إماميّة التشيّع

أنور غني الموسوي

إماميّة التشيّع

أنور غني الموسوي

إماميّة التشيّع

أنور غني الموسوي

دار اقواس للنشر

العراق 2022

((أما سمعتم الله عزوجل يقول: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ"، هل أمر إلا بما هو كائن إلى يوم القيامة؟ أولم تروا أن الله عزوجل جعل لكم معاقل تأوون إليها وأعلاما تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام إلى أن ظهر الماضي صلوات الله عليه؟ كلما غاب علم بدا علم، وإذا أفل نجم طلع نجم، فلما قبضه الله إليه ظننتم أن الله عزوجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة.))

الامام الوصي صاحب العصر المهدي عليه السلام. من كتاب كمال الدين وتمام النعمة.

المحتويات

المقدمة

- ❖ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا المسلمين.
- ❖ هذا هو الجزء الثالث من مشروعي (أصول التشيع)، فبعد ان اتممت الجزئين الاولين (قرآنية التشيع) و(سنية التشيع) وصلت الى القسم الثالث وهو (امامية التشيع) أي الاخبار الواردة عن الائمة الاوصياء عليهم السلام التي هي أصول للتشيع.
- ❖ ان التقسيم المعتمد عندي في الأدلة الشرعية هي القرآن والسنة والحكمة التي جاءت عن الائمة عليهم السلام، فيكون من الصحيح ان يعنون الكتاب (حِكمية التشيع) أي ما جاء في الحِكمة الامامية في التشيع بعد القرآنية (ما جاء في القران الكريم) والسنية (أي ما جاء في السنة النبوية) لكن لأجل ان الاسم حديث وغير معروف اخترت عنوان (امامية التشيع).
- ❖ ولا بد من التذكير ان الامامة امامتان؛ امامة نبوة وامامة وصية وهي فرع من امامة النبوة وكل ما للإمام الوصي ثابت للإمام النبي، وهذا الكتاب مختص بالإمامة الثانية فهي ركن التشيع واصل من اصوله.

فصل: الائمة الاوصياء اثنا عشر

❖ امير المؤمنين

❖ سليم بن قيس الهلالي، قال: قال المؤمنين عليه السّلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله : قد أخبرني الله تعالى أنه قد أجابني فيك و في شركائك، الذين قرن الله عزّ و جلّ طاعتهم بطاعته و طاعتي، و قال فيهم: يَا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ . قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: الذين هم الأوصياء بعدي، و الذين لا يضرهم خذلان من خذلهم، و هم مع القرآن و القرآن معهم، لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض، قلت: سمّهم لي يا رسول الله! قال: «أنت يا عليّ أولهم، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسن، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسين، ثم سميك ابنه علي زين العابدين، و سيولد في زمانك يا أخي فاقرأه مني السلام، ثم ابنه محمّد الباقر، باقر علمي و خازن وحي الله تعالى، ثم ابنه جعفر الصادق، ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علي الرضا، ثم ابنه محمّد التقي، ثم ابنه علي النقي، ثم ابنه الحسن الزكي، ثم ابنه الحجة القائم، خاتم أوصيائي و خلفائي، و المنتقم من أعدائي، الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما» . اخرجه الفضل في اثبات الرجعة. أقول وروى اصله سليم في كتابه قال فيه (ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام

– ثم ابني هذا – ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام – ثم ابن ابني هذا – ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام – ثم ابن له على اسمي، اسمه (محمد) باقر علمي وخازن وحي الله، وسيولد (علي) في حياتك يا أخي، فاقرأه مني السلام. ثم أقبل على الحسين عليه السلام فقال: سيولد لك (محمد بن علي) في حياتك فاقرأه مني السلام. ثم تكملة الاثني عشر إماما من ولدك يا أخي. فقلت: يا نبي الله، سمهم لي. فسماهم لي رجلا رجلا. منهم – والله يا أخا بني هلال – مهدي هذه الأمة الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. أقول وكتاب سليم صحيح بأحد طرقه فيكون الحديث صحيح من هذا الوجه.

❖ الفضل بن شاذان بسنده عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال: قام جابر بن عبد الله الأنصاريّ فقال: يا رسول الله، و من الأئمّة من ولد عليّ بن أبي طالب؟ قال: الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، ثمّ سيّد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين، ثمّ الباقر محمّد بن عليّ، و ستدركه يا جابر، فإذا أدركته فاقرئه منّي السّلام، ثم الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ الكاظم موسى بن جعفر، ثمّ الرّضا عليّ بن موسى، ثمّ التقي محمّد بن عليّ، ثمّ النقي عليّ بن محمّد، ثم الزّكيّ الحسن بن عليّ، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمتي الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. هؤلاء يا جابر خلفائي، و أوصيائي، و أولادي، و عترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، و من عصاهم فقد عصاني. اخرجه الفضل في اثبات الرجعة . قال السبزواري في كفاية المهتدي : روى هذا الحديث الشيخ أبو محمّد بن شاذان عليه الرحمة بسند صحيح عن الإمام الهمام حضرة الإمام جعفر عليه السّلام وعدّه من جملة نصوص الله على الأئمّة الإثني عشر عليهم السّلام.

❖ الزهراء

❖ سهل بن سعد الانصاري قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله وآله عن الائمة فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي

عليه السلام: يا علي أنت الامام والخليفة بعدي وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى الحسين فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالقائم المهدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها، فهم أئمة الحق وألسنة الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم. اخرجه في كفاية الأثر.

❖ الحسن بن علي

❖ عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي، فإذا استشهدت فابنك الحسن، فإذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فإذا استشهد الحسين فابنه

علي، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أطهار، فقلت: يا رسول الله فما أسماؤهم ؟ قال: علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين، يملا الله تعالى به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. اخرجه في كفاية الأثر

❖ الحسين بن علي

❖ إسماعيل بن عبد الله قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به، قلت: يا رسول الله فمن بعدي أولى بي ؟ فقال: ابنك علي أولى بك من بعدك، فإذا مضى فابنه محمد أولى به، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به بمكانه من بعده، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك، فهذه الائمة التسعة من صلبك، أعطاهم الله علمي وفهمي. اخرجه في كفاية الأثر.

❖ يحيى بن نعمان قال قيل للحسين عليه السلام يا ابن رسول الله فأخبرني عن عدد الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، قال: فسمهم لي، قال: فأطرق الحسين عليه السلام ثم رفع رأسه فقال: نعم اخبرك إن الامام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبي أمير المؤمنين علي بن طالب عليه السلام والحسن وأنا وتسعة من ولدي، منهم علي ابني، وبعده محمد ابنه، وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهدي، هو التاسع من ولدي. اخرجه في كفاية الأثر.

❖ علي بن الحسين

❖ عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت على مولاي عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام، فرأيت في يده صحيفة فقلت: فداك أبي و أمي يا ابن رسول الله!ما هذه الصحيفة؟ قال عليه السّلام: هذه نسخة اللوح الذي كان فيه اسم الله تعالى، و رسوله، و أمير المؤمنين،

و عمّي الحسن بن عليّ، و أبي عليهم السّلام و اسمي، و اسم ابني محمّد الباقر، و ابنه جعفر الصادق، و ابنه موسى الكاظم، و ابنه عليّ الرضا، و ابنه محمّد التقي، و ابنه عليّ النقي، و ابنه الحسن الزكي، و ابنه حجة الله القائم بأمر الله الذي يغيب غيبة طويلة، ثم يظهر فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. اخرجه الفضل في اثبات الرجعة.

❖ الباقر

❖ محمّد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السّلام: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله لعليّ بن أبي طالب عليه السّلام: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أنت يا عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم محمّد بن عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم جعفر بن محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم موسى بن جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم عليّ بن موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم محمّد بن عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم عليّ بن محمّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسن بن عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحجّة بن الحسن الذي تنتهي إليه الخلافة و الوصاية، و يغيب مدة

طويلة، ثم يظهر و يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما. اخرجه الفضل في اثبات الرجعة.

❖ الصادق

❖ حماد بن عيسى: قد ذكرت هذا الحديث عند مولاي أبي عبد الله عليه السّلام، فبكى و قال: قد صدق سليم. فقد روى لي هذا الحديث أبي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السّلام أنه قال: قد سمعت هذا الحديث عن أبي أمير المؤمنين عليه السّلام حين سأله سليم بن قيس. قال امير المؤمنين عليه السلام : قال لي رسول الله صلى الله عليه واله : قد أخبرني اللّه تعالى أنه قد أجابني فيك و في شركائك، الذين قرن الله عزّ و جلّ طاعتهم بطاعته و طاعتي، و قال فيهم: يَا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اَللَّهَ وَ أَطِيعُوا اَلرَّسُولَ وَ أُولِي اَلْأَمْرِ مِنْكُمْ . قلت: من هم يا رسول اللّه؟ قال: الذين هم الأوصياء بعدي، و الذين لا يضرهم خذلان من خذلهم، و هم مع القرآن و القرآن معهم، لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض، قلت: سمّهم لي يا رسول اللّه! قال: «أنت يا عليّ أولهم، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسن، ثم ابني هذا، و وضع يده على رأس الحسين، ثم سميك ابنه علي زين العابدين، و سيولد في زمانك يا أخي فاقرأه مني السلام، ثم ابنه محمّد الباقر، باقر علمي و خازن وحي الله تعالى، ثم ابنه جعفر الصادق،

ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علي الرضا، ثم ابنه محمّد التقي، ثم ابنه علي النقي، ثم ابنه الحسن الزكي، ثم ابنه الحجة القائم، خاتم أوصيائي و خلفائي، و المنتقم من أعدائي، الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما» . اخرجه الفضل في اثبات الرجعة.

❖ ملاحظة: السند صحيح الى رسول الله صلى الله عليه واله لمن يطلب السند فقد قال الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن بزيع حدثنا حماد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن عمر اليماني، حدثنا أبان بن أبي عياش، حدثنا سليم بن قيس الهلالي، قال: قال المؤمنين عليه السّلام: وقال محمّد بن إسماعيل: قال حماد بن عيسى: قد ذكرت هذا الحديث عند مولاي أبي عبد الله عليه السّلام، فبكى و قال: قد صدق سليم. فقد روى لي هذا الحديث أبي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السّلام أنه قال: قد سمعت هذا الحديث عن أبي أمير المؤمنين عليه السّلام حين سأله سليم بن قيس. قال امير المؤمنين عليه السلام.

❖ علقمة بن محمّد الحضرمي، عن الصادق عليه السّلام قال: الأئمّة اثنا عشر. قلت: يا ابن رسول الله فسمّهم لي فداك أبي و أمي. قال: من الماضين عليّ بن أبي طالب، و الحسن، و الحسين، و عليّ بن الحسين، و محمّد بن عليّ، ثم أنا. قلت: من بعدك يا ابن رسول الله؟ فقال: إنّي أوصيت إلى ولدي موسى، و هو الإمام[من]بعدي. قلت: فمن بعد موسى؟ قال: عليّ ابنه يدعى الرّضا، يدفن في أرض الغربة من خراسان، ثم من بعد عليّ ابنه محمّد، و بعد محمّد ابنه عليّ، و بعد عليّ الحسن ابنه، و بعد الحسن المهدي ابنه.

❖ يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإنا ورثناه فقلت: يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام ؟ فقال: ما ورثه إلا الائمة الاثنا عشر، قلت: سمهم لي يا ابن رسول الله قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن الحجة صلوات الله عليهم، اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين. اخرجه في كفاية الأثر.

❖ شعيب العقرقوفي، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ليونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا، فنحن أهل الذكر الذي قال الله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " فإنا ورثناه فقال يونس: يا ابن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام ؟ فقال: ما ورثه إلا الائمة الاثنا عشر، فقال: سمهم لي يا ابن رسول الله قال: أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن الحجة صلوات الله عليهم، اصطفانا الله وطهرنا وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين. اخرجه في كفاية الأثر.

❖ الهادي

❖ عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى،عن ابي الحسن قال حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام

قال، قلت: يا رسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال: أنت يا علي، ثم ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه وبعد الحسن ابنه الحجة، من ولد الحسن. اخرجه في كفاية الاثر

❖ عيسى بن أحمد، عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي صلوات الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يلقى الله عزوجل آمنا لا يحزنه الفزع الاكبر فليتولك وليتول ابنيك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمدا وعليا والحسن ثم المهدي وهو خاتمهم، وليكونن في آخر الزمان قوم يتولونك يا علي، صلوات الله عليهم أفضل الصلوات، اولئك يتجاوز عن سيئاتهم جزاء بما كانوا يعلمون . اخرجه في الغيبة للطوسي و المناقب لابن شهر اشوب

❖ عبد العظيم الحسني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد عليهما السلام فقلت له: يا ابن رسول الله إني اريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى ألقى الله عزوجل، فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت: إني أقول: إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شئ، خارج من الحدين: حد الابطال وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر، ورب كل شئ ومالكه وجاعله ومحدثه. وإن محمد عبده ورسوله خاتم النبيين لا نبي بعده إلى يوم القيامة وإن شريعته خاتمه الشرائع ولا شريعة بعده إلى يوم القيامة وأقول إن الامام والخليفة وولي الامر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن

الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني. فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي ؟ قال: لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. اخرجه في كفاية الأثر.

❖ الجواد

❖ عن داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني قال : أقبل أمير المؤمنين ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وسلمان الفارسي رحمه الله فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسأل عن مسائل ؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال : يابا محمد أجبه فاجابه عنها. فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن محمد رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد أنك وصي رسول الله القائم بحجته – وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام – ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته – وأشار إلى [أبي محمد] الحسن عليه السلام – وأشهد أن الحسين بن علي عليه السلام وصي أبيك

والقائم بحجته بعدك ، و أشهد على علي بن الحسين عليه السلام أنه القائم بأمر الحسين عليه السلام بعده ، وأشهد على محمد بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد عليه السلام أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على موسى بن جعفر عليه السلام أنه القائم بأمر جعفر بن محمد و أشهد على علي بن موسى عليه السلام أنه القائم بأمر موسى بن جعفر ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى ، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي عليه السلام لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر أمره فيملاها عدلا كما ملئت جورا ، أنه القائم بأمر الحسن بن علي ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم قام فمضى. اخرجه في اكمال الدين وعيون اخبار الرضا.

فصل: الامام هو ولي الامر

- ❖ عن ولي الامر أمير المؤمنين عليه السلام
- ❖ (كمال الدين للصدوق) : قال امير المؤمنين عليه السلام في جمع من المهاجرين والانصار أتعلمون حيث نزلت (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وحيث نزلت (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) وحيث نزلت : (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) قال الناس : يا رسول الله هذه خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم ؟ فأمر الله عزوجل نبيه صلى الله عليه وآله أن يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم وحجهم : فنصبنى للناس بغدير خم، قالوا : اللهم نعم قد سمعنا ذلك كله وشهدنا كما قلت سواء.
- ❖ الاحتجاج للطبرسى باسناده قال على عليه السلام في خطبة له : ان الله ذا الجلال والاكرام لما خلق الخلق ، واختار خيرة من خلقه ، واصطفى صفوة من عباده ، وارسل رسولا منهم ، وانزل عليه كتابه ، وشرع له دينه وفرض فرايضه ، فكانت الجملة قول الله جل ذكره حيث امر فقال : (

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فهو لنا اهل البيت خاصة دون غيرنا.

- ❖ معانى الاخبار عن سليم بن قيس الهلالى عن امير المؤمنين عليه السلام قال : قلت ما أدنى ما يكون به الرجل ضالا ؟ فقال : أن لايعرف من امرالله بطاعته وفرض ولايته وجعله حجته في أرضه وشاهده على خلقه قلت : فمن هم يا أميرالمؤمنين قال الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال : (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم).
- ❖ الاحتجاج للطبرسى عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال وقد جعل الله للعلم أهلا وفرض على العباد طاعتهم بقوله : (اطيعووا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وبقوله : (ولوردوه إلى الله والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).
- ❖ الاحتجاج: ذكر امير المؤمنين عليه السلام الحجج قال السائل : من هؤلاء الحجج ؟ قال : هم الرسول الله ومن حل محله من اصفياء الله وهم ولاة الامر الذين قال الله فيهم : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وقال فيهم : (ولوردوه إلى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).
- ❖ العيون: عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنما الطاعة لله عزوجل ولرسوله ولولاة الامر، وإنما أمر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون طهرون لا يأمرون بمعصيته.

❖ كشف اليقين: جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال ابن عباس: قال أمير المؤمنين عليه السلام! والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وغدا بروح أبي القاسم صلى الله عليه وآله إلى الجنة لقد قرنت برسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول عز وجل: [إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا]، ولقد طال – يا بن عباس – فكري وهمي وتجرعي غصة بعد غصة لاصرار قوم على معاصي الله وحاجتهم إلي في حكم الحلال والحرام حتى إذا أتاهم من امر الدنيا أظهروا الغنى عني، كأن لم يسمعوا الله عزوجل يقول: [ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم]. ولقد علموا أنهم احتاجوا إلي ولقد غنيت عنهم .

❖ كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي [قال:] روي أن عليا عليه السلام كتب إلى معاوية: ألم تعلم يا معاوية أن الائمة منا ليست منكم وقد أخبركم الله أن أولي الامر [هم] المستنبطو للعلم وأخبركم أن الامر الذي تختلفون فيه يرد إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الامر المستنبطي العلم.

❖ معاني الاخبار: أبان، عن سليم بن قيس الهلالي قال امير المؤمنين عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين

آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا.

- ❖ الخصال عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الامر، وإنما أمر الله عزوجل بطاعة الرسول لانه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية الله، وإنما أمر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته.

- ❖ عن ولي الامر الحسن عليه السلام
- ❖ جا، ما: المفيد، هشام ابن حسان قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يخطب الناس بعد البيعة له بالامر فقال: نحن حزب الله الغالبون، وعترة رسوله الاقربون، وأهل بيته الطيبون، الطاهرون، وأحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أمته والتالي كتاب الله، فيه تفصيل كل شئ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا نتظنى تأويله بل نتيقن حقائقه، فأطيعونا فان طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله عزوجل ورسوله مقرونة، قال الله عزوجل: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول) (ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) .
- ❖ معاني الاخبار: عن سليم بن قيس الهلالي قال لقيت الحسن عليه السلام فقلت له ان امير المؤمنين عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم.

قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال الحسن عليه السلام صدقت وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

❖ قال سليم: ثم لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما فحدثتهما بهذا الحديث فقالا: صدقت وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

❖ عن ولي الامر الحسين بن علي عليه السلام

❖ الاحتجاج عن الحسين بن علي عليه السلام قال : أطيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة ، قال الله عزوجل : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول) وقال : (ولوردوه إلى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم و رحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا) .

❖ معاني الاخبار: عن سليم بن قيس الهلالي قال لقيت الحسين عليه السلام فحدثته ان امير المؤمنين عليه السلام حدثني: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال الحسين عليه السلام صدقت وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

❖ عن ولي الامر علي بن الحسين عليه السلام

❖ معاني الاخبار: عن سليم بن قيس الهلالي قال لقيت علي بن الحسين عليه السلام فحدثته ان امير المؤمنين عليه السلام حدثني: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال

علي بن الحسين عليه السلام: قد أقرأني أمير المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مريض وأنا صبي.

❖ معاني الاخبار: عن ابان قال لقيت علي بن الحسين عليه السلام فحدثته ان سليم حدثني ان امير المؤمنين عليه السلام حدثني: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال علي بن الحسين عليه السلام: صدق سليم.

❖ ج: عن أبي خالد الكابلي، قال: قال سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام : إن اولي الامر الذين جعلهم الله أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الامر إلينا، ثم سكت، فقلت له: يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا تخلو الارض من حجة الله على عباده فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال: ابني محمد واسمه في التوراة باقر، يبقر العلم بقرا، هو الحجة والامام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق، ثم قال تمتد

الغيبة بولي الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله والائمة بعده، يابا خالد إن أهل زمان غيبته و القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره عليه السلام أفضل من أهل كل زمان لان الله تعالى ذكره أعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عنهم بمنزلة المشاهدة.

❖ عن ولي الامر الباقر عليه السلام

❖ تفسير العياشي عن عبدالله بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلام في قوله : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) قال هى في على عليه السلام وفى الائمة جعلهم الله مواضع الانبياء غير أنهم لايحلون شيئا ولا يحترمونه .

❖ علل الشرايع باسناده إلى جابر بن يزيد الجعفى قال : قال ابو جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال النبى صلى الله عليه وآله اذا ذهبت اهل بيتى أتى اهل الارض ما يكرهون ، يعنى بأهل بيته الائمة الذين قرن الله عزوجل طاعتهم بطاعته فقال : (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون ، لا يفارقهم روح

المقدس ولا يفارقونه ، ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم اجمعين .

❖ كمال الدين باسناده إلى الرضا عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عليهم السلام قال : في قول الله عزوجل : (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) قال : الائمة من ولد على وفاطمة إلى أن يقوم الساعة .

❖ الكافي عن بريد ابن معاوية العجلى قال : تلا ابوجعفر عليه السلام (أطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه إلى الله والى الرسول وأولى الامر منكم ، ثم قال : كيف يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم ؟ انما قال ذلك للمأمورين الذين قيل لهم : (اطيعوا الله وأطيعوا الرسول). تعليق أي معناها ذلك.

❖ تفسير العياشى عن بريد بن معاوية عن ابى جعفر عليه السلام قال عليه السلام : ثم قال الله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا) فجمع المؤمنين إلى يوم القيامة (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) ايانا عنى خاصة .

❖ المحاسن عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل " اذا تولوا الله ورسوله صلى الله عليه واله واولى الامر منا أهل البيت قبل الله أعمالهم .

❖ الكافي وباسناده إلى ابى جعفر عليه السلام قال : في قول الله عزوجل في كتابه " وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم " يقول : استخلفكم لعلمى ودينى وعبادتى بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده ، فقد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم ، فاسألونا فان صدقناكم فاقروا .

❖ مجمع البيان : " ولو ردوه إلى الرسول وإلى اولي الامر منهم " قال أبو جعفر عليه السلام: هم الائمة المعصومون ".

❖ العياشي عن حكيم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك أخبرني من اولي الامر الذين أمر الله بطاعتهم ؟ فقال لي: اولئك علي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر: أنا، عليهم السلام فاحمدوا الله الذي عرفكم أئمتكم وقادتكم حين جحدهم الناس.

❖ العياشي: عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن تنازعتم في شئ فارجعوه إلى الله وإلى الرسول وإلى اولي الامر منكم.

❖ العياشي : في رواية عامر بن سعيد الجهني عن جابر عنه عليه السلام: وأولي الامر من آل محمد.

❖ العياشي: عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ولو ردوه إلى الرسول وإلى اولي الامر منهم " قال هم الائمة.

❖ فرات: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " قال: فاولي الامر في هذه الآية هم آل محمد صلى الله عليه وآله.

❖ معاني الاخبار: عن سليم بن قيس الهلالي قال لقيت محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فحدثته ان امير المؤمنين عليه السلام حدثني: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال محمد عليه السلام: قد أقرأني جدي الحسين من رسول الله صلى اله عليه وآله وهو مريض.

❖ معاني الاخبار: عن ابان قال لقيت محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فحدثته ان سليم حدثني ان امير المؤمنين عليه السلام حدثه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله:قد أخبرني الله عزوجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك. قلت، يارسول الله ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " . قلت: يا نبي الله

ومن هم ؟ قال: الاوصياء كلهم هاد مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم. قلت: يارسول الله سمهم لي، فسماهم رجلا رجلا. فقال فقال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام: صدق سليم..

❖ عن ولي الامر الصادق عليه السلام

❖ كتاب كمال الدين وتمام النعمة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) قال : الائمة من ولد على وفاطمة عليهما السلام.

❖ تفسير العياشي عن عمران الحلبى قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انكم اخذتم هذا الامر من جذوه يعنى من أصله عن قول الله : (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) ومن قول رسول الله : ما ان تمسكتم به لن تضلوا ، لامن قول فلان ولامن قول فلان .

❖ الكافى عن الحسين بن ابى العلا قال ، ذكرت لابي عبدالله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة ؟ فقال ، نعم هم الذين قال الله عزوجل ، (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وهم الذين قال الله عزوجل ، (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا).

❖ الكافي عن الحسين بن ابى العلا قال : قلت لابى عبدالله عليه السلام : الاوصياء طاعتهم مفترضة قال : نعم ، هم الذين قال الله : (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وهم الذين قال الله تعالى ، (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون).

❖ الكافي عن أبى بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل : (اطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فقال نزلت في على ابن أبى طالب والحسن والحسين عليهم السلام.

❖ الكافي عن أبي بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام نزلت (اطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) نزلت في على والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في على من كنت مولاه فعلى مولاه وقال صلى الله عليه وآله : اوصيكم بكتاب الله عزوجل وأهل بيتى ، فانى سألت الله عزوجل ان لايفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطانى ذلك ، وقال : لاتعلموهم فانهم أعلم منكم ، وقال : انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يبين من أهل بيته لادعاها آل فلان وفلان.

❖ الكافي عن عيسى بن السرى أبي اليسع قال : قلت لابيعبدالله عليه السلام هل في الولاية شئ دون شئ فضل يعرف لمن اخذبه ؟ قال : نعم قال الله عزوجل (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ، من مات لايعرف امامه مات ميتة جاهلية ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا عليه السلام وقال الاخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الاخرون يزيد بن معاوية ولاسواء ولاسواء.

❖ الكافي عن عيسى بن السرى قال : قلت لابى عبدالله عليه السلام ، حدثنى عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا أنا اخذت بها زكى عملى ولم يضرنى جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عندالله ، وحق في الاموال من الزكوة ، والولاية التى امرالله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ، من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ، قال الله عزوجل ، (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فكان على عليه السلام ثم صار من بعده الحسن عليه السلام ثم من بعده الحسين عليه السلام . ثم من بعده على بن الحسين عليه السلام . ثم من بعده محمد بن على عليه السلام ثم هكذا يكون الامر ، ان الارض لاتصلح الا بالامام ومن مات لايعرف امامه مات ميتة جاهلية.

❖ اسحاق بن عمار عن ابيعبد الله (ع) قال : استعملوا الرأى والقياس في دين الله ، وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله : كل بدعة ضلالة فلو انهم اذا سئلوا عن شئ من دين الله فلم يكن عندهم منه أثر عن رسول الله ردوه إلى الله و الرسول ، واولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد عليهم السلام.

❖ الكافي محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى عن أبيه عن أبيعبد الله عليه السلام انه قال : وصل الله طاعة ولى أمره بطاعة رسوله ، وطاعة رسوله بطاعته ، فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله.

❖ اليقين: عن ابن أبي يعفور قال: قال ابو عبد الله عليه : إن الله عزوجل هو الآمر بطاعته وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر الذين هم أوصياء رسوله، يابن أبي يعفور فنحن حجج الله في عباده، وشهداؤه على خلقه، وامناؤه في أرضه، وخزانه على علمه، والداعون إلى سبيله، والعاملون بذلك، فمن أطاعنا أطاع الله، ومن عصانا فقد عصى الله.

❖ المناق: سئل الحسن بن صالح بن حي جعفر الصادق عليه السلام عن اولي الامر فقال: الائمة من أهل بيت رسول الله.

❖ فرات: عبيد بن كثير معنعنا أنه سأل جعفر بن محمد عن قول الله تعالى " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم " قال: اولي الفقه والعلم، قلنا: أخاص أم عام ؟ قال: بل خاص لنا.

❖ فرات: عن أبي مريم قال: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم "كانت طاعة علي مفترضة ؟ قال: كانت طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله خاصة مفترضة لقول الله تعالى: " من يطع الرسول فقد أطاع الله " وكانت طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله.

❖ عن ولي الامر الرضا عليه السلام

❖ مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون : فقال المأمون : هل فضل الله العترة على سائر الناس ؟ فقال ابوالحسنعليه السلام ان الله تعالى ؟ ابان فضل العترة على ساير الناس في محكم كتابه ، في قوله تعالى (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض) وقال عزوجل في موضع آخر : (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) ثم رد المخاطبة في اثر هذا إلى ساير المؤمنين فقال عزوجل : (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) يعنى الذين قرنهم بالكتاب والحكمة ، وحسدوا عليهما فقوله عزوجل : (ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) يعنى الطاعة للمصطفين الطاهرين ، فالملك ههنا هو الطاعة .

❖ مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون قال: في شأن ذوى القربى : فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم ، وكذلك الفئ مارضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذى القربى كما أجراهم في الغنيمة ، بدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم ، وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال الله تعالى : (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بأهلبيته .

❖ تفسير العياشى عن ابان انه دخل على بن الحسن الرضا عليه السلام فسألته عن قول الله (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فقال ذلك على بن ابى طالب ثم سكت ، قال فلما طال سكوته قلت ثم من ؟ قال ثم الحسن ثم سكت فلما طال سكوته ، قلت : ثم من قال : الحسين ، قلت : ثم من ؟ قال : على بن الحسين وسكت فلم يزل يسكت عند كل واحد حتى اعيد المسألة فيقول ، حتى سماهم إلى آخرهم صلى الله عليهم .

❖ ن، ع: في علل الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام فان قال: فلم جعل اولي الامر، وأمر بطاعتهم ؟ قيل: أنه لو لم يجعل لهم إماما قيما أمينا حافظا مستودعا لدرست الملة، وذهب الدين وغيرت السنة والاحكام، ولزاد فيه المبتدعون، ونقص منه الملحدون، وشبهوا ذلك على المسلمين، لانا قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين مع اختلافهم واختلاف أهوائهم، وتشتت أنحائهم، فلو لم يجعل لهم قيما حافظا لما جاء به الرسول فسدوا على نحو ما بينا، وغيرت الشرائع والسنن والاحكام والايمان، وكان في ذلك فساد الخلق أجمعين.

❖ العياشي: عن عمرو بن سعيد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " قال: قال: علي بن أبي طالب والاوصياء من بعده.

❖ العياشي : عن عبد الله بن جندب قال: كتب إلي أبو الحسن الرضا عليه السلام: كان الفرض عليهم، و الواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير ورد ما جهلوه من ذلك إلى عالمه ومستنبطه لان الله يقول في محكم كتابه " ولو ردوه إلى الرسول وإلى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم " يعني آل محمد عليهم السلام، وهم الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال والحرام، وهم الحجة لله على خلقه.

❖ عن ولي الامر الحسن الزكي عليه السلام

❖ التحف: من كتاب ابي محمد الحسن الزكي عليه السلام إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابوري: وإياكم أن تفرطوا في جنب الله فتكونوا من الخاسرين. فبعدا وسحقا لمن رغب عن طاعة الله ولم يقبل مواعظ أوليائه. فقد أمركم الله بطاعته وطاعة رسوله وطاعة أولي الامر.

❖ فلاح السائل: عن أحمد بن عبد الله بن خانبه عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد صاحب العسكر في الدعاء بعد الفراغ من الصلاة يقول: اللهم صل على محمد وآل محمد، اولي الامر الذين أمرت بطاعتهم

وذوي القربى الذين أمرت بمودتهم، وأهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم، وأهل البيت الذين أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا.

❖ عن ولي الامر المهدي عليه السلام

❖ كمال الدين وتمام النعمة : عن محمدبن إبراهيم بن مهزيار انه خرج إليه " قل للمهزياري قد فهمنا ماحكيته عن موالينا بنا حيتكم فقل لهم: أما سمعتم الله عزوجل يقول: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوالله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم " هل أمر إلابما هو كائن إلى يوم القيامة، أولم تروا أن الله عزوجل جعل لكم معاقل تأوون إليها وأعلاما تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام إلى أن ظهر الماضي (أبومحمد) صلوات الله عليه، كلما غاب علم بدا علم، وإذا أفل نجم طلع نجم، فلما قبضه الله إليه ظننتم أن الله عزوجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ماكان ذلك ولايكون حتي تقوم الساعة.

فصل: الامام هو خليفة الله

❖ أمير المؤمنين

❖ محمد بن فرات، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي. بشارة المصطفى.

❖ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ واله وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا قَالَ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دَيْنِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ يُسَمِّهِ شَرِيكٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا مَنْ يَقُومُ بِهَذَا قَالَ ثُمَّ قَالَ الْآخَرُ قَالَ فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا.

❖ النعمان بن سعد، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أنا حجة الله، وأنا خليفة الله.

❖ يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الائمة بعدي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتي بعدي. كمال الدين

❖ ابن نباتة قال: خرج علينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ويده في يد ولده الحسن وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعد وفاتي، ألا وإني أقول: إن خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعد وفاتي ألا وإنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله

عليه وآله. وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه، ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في أرضه، وحججه على عباده، وامناؤه على وحيه، وأئمة المسلمين وقادة المؤمنين، وسادات المتقين، تاسعهم القائم الذي يملا الله عزوجل به الارض نورا بعد ظلمتها، وعدلا بعد جورها، وعلما بعد جهلها، والذي بعث أخي محمدا بالنبوة وخصني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان روح الامين جبرئيل عليه السلام .

❖ ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل: " والسماء ذات البروج " إن عددهم بعدد البروج، ورب الليالي والايام والشهور إن عددهم كعدة الشهور، فقال السائل: فمن هم يا رسول الله ؟ فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على رأسي فقال: أولهم هذا وآخرهم المهدي. ثم قال وهؤلاء أوصيائي وخلفائي وأئمة المسلمين .

❖ الحسين بن علي

❖ ياسر الخادم ، عن الرضا ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله: يا علي أنت الفارق الاعظم وأنت الصديق الاكبر ، يا علي أنت خليفتي على امتي.

❖ الصادق

❖ أبان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة ينادى: يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه.

❖ الايضاح: باسناده عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال: من علم أن لا إله إلا أنا وحدي وأن محمدا عبدي ورسولي وأن علي بن أبي طالب خليفتي وأن الائمة من ولده حججي أدخلته الجنة برحمتي، ثم قال فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال: يارسول الله ومن الائمة من ولد علي بن أبي طالب ؟ قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي، وستدركه يا جابر، فإذا أدركته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني.

❖ إيضاح الدفائن: باسناده عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال: من علم أن لا إله إلا أنا وحدي وأن محمدا عبدي ورسولي وأن علي بن أبي طالب خليفتي وأن الائمة من ولده حججي أدخلته الجنة برحمتي.

❖ الرضا

❖ التميمي، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتى يقوم القائم الحق منا، ثم قال فأتوه ولو على الثلج فانه خليفة الله عزوجل وخليفتي. العيون

❖ التميمي ، عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه واله : يا علي أنت تبرئ ذمتي وأنت خليفتي على امتي.

❖ الحسين بن خالد، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي، وليعاد عدوه، وليأتم بالهداة من ولده، فإنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي، وسادة امتي، وقادة الاتقياء إلى الجنة.

❖ العسكري

❖ ج: عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال: وقوله صلى الله عليه واله: علي يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي.

❖ ج: ومما أجاب به أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليهم أصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه واله حيث قال: إني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

فصل: لا تخلو الأرض من امام

❖ عن الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي عليه السلام فألزمها

يده ثم قال : إنما أنت منذر ، ثم ضم يده إلى صدره وقال : ولكل قوم هاد ، ثم قال : يا علي أنت أصل الدين ومنار الايمان ، وغاية الهدى ، وقائد الغر المحجلين ، أشهد بذلك

- ❖ عن بريد العجلي عن أبى جعفر عليه السلام في قول الله تعالى : " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر في كل زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله ، ثم الهداة من بعده علي عليه السلام ، ثم الاوصياء واحدا بعد واحد
- ❖ عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقال : إمام هاد لكل قوم في زمانهم .
- ❖ عن يعقوب السراج قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : تبقى الارض بلا عالم حي ظاهر يفزع إليه الناس في حلالهم وحرامهم ؟ فقال لي : إذا لا يعبد الله يا أبا يوسف .
- ❖ عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لم يدع الارض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله عزوجل فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم، ولولا ذلك لالتبس على المسلمين أمرهم
- ❖ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لا يدع الارض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم، فقال: خذوه كاملا، ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين أمرهم ولم يفرق بين الحق والباطل

❖ عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لما عرف الحق من الباطل

❖ عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لم يترك الله الارض بغير عالم يحتاج الناس إليه، ولا يحتاج إليهم، يعلم الحلال والحرام قلت: جعلت فداك بماذا يعلم ؟ قال: بمواريثه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام

❖ عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله قال: سمعته يقول: إن العلم الذي انزل مع آدم لم يرفع، وما مات منا عالم إلا ورث علمه إن الارض لا تبقى بغير عالم

❖ عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الاول عليه السلام انه قال و الله ما ترك الله الارض منذ قبض آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله عزوجل وهو حجة الله عزوجل على العباد، من تركه هلك، ومن لزمه نجا حقا على الله عزوجل.

❖ عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تبقى الارض بغير إمام ظاهر أو باطن .

❖ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله عزوجل لم يدع الارض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض ، وإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم ، وإذا نقصوا أكمله لهم ، فقال : خذوه كاملا ، ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امورهم ، ولم يفرقوا بين الحق والباطل

❖ عن ذريح المحاربي،عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الارض لا تكون إلا وفيها عالم، لا يصلح الناس إلا ذاك

❖ عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تبقى الارض بغير إمام ظاهر.

❖ عن البزنطي ، عن الرضا عليه السلام قال : قال أبوجعفر عليه السلام : إن الحجة لا تقوم لله عزوجل على خلقه إلا بامام حي يعرفونه

❖ عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله خمسمائة عام منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر ، قلت : فما كانوا ؟ قال : كانوا مستمسكين بدين عيسى عليه السلام ، قلت : فما كانوا ؟ قال : مؤمنين ثم قال عليه السلام : ولا تكون الارض إلا وفيها عالم .

❖ عن أحمد بن إسحاق قال : دخلت علي أبي محمد العسكري عليه السلام فقال : يا أحمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب ؟ فقلت له : يا سيدي ! لما ورد الكتاب لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم إلا قال : بالحق ، فقال : يا أحمد أما علمتم أن الارض لا تخلو من حجة ، وأنا ذلك الحجة ، أو قال : أنا الحجة .

❖ عن أحمد بن إسحاق قال : خرج عن أبي محمد عليه السلام إلى بعض رجاله في عرض كلام له : ما مني أحد من آبائي بما منيت به من شك هذه العصابة في ، فإن كان هذا الامر أمرا اعتقدتموه ودنتم به إلى وقت فللشك موضع ، وإن كان متصلا ما اتصلت امور الله عزوجل فما معنى هذا الشك ؟

❖ عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبدالله وأبا جعفر عليهما السلام قال : إن العلم الذي اهبط مع آدم لم يرفع ، والعلم يتوارث ، وكل شئ

من العلم وآثار الرسل والانبياء لم يكن من أهل هذا البيت وهو باطل ، وإن عليا عليه السلام عالم هذه الامة وإنه لن يموت منا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه ، أو ما شاء الله .

❖ عن أبي عبيدة قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك إن سالم بن أبي حفصة يلقاني فيقول لي : ألستم تروون أنه من مات وليس له إمام فموتته موتة جاهلية ؟ فأقول له : بلى ، فيقول : قد مضى أبوجعفر عليه السلام فمن إمامكم اليوم ؟ فأكره – جعلت فداك – أن أقول له : جعفر عليه السلام ، فأقول : أئمتي آل محمد صلى الله عليه وآله ، فيقول لي : ما أراك صنعت شيئا ، فقال عليه السلام : ويح سالم بن أبي حفصة ، لعنه الله ، وهل يدري سالم ما منزلة الامام ؟ إن منزلة الامام أعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجمعون ، فانه لن يهلك منا إمام قط إلا ترك من بعده من يعلم مثل علمه ، ويسير مثل سيرته ، ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه فإنه لم يمنع الله ما أعطى داود أن أعطى سليمان أفضل منه

❖ عن صفوان عن الرضا عليه السلام قال : إن الارض لا تخلو من أن يكون فيها إمام منا .

❖ عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام إنه قال : لم تخل الارض إلا وفيها منا رجل يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه شيئا قال : زادوا ، وإذا نقصوا منه قال : قد نقصوا

❖عن الحسن بن زياد العطار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن الارض لا تكون إلا وفيها حجة ، إنه لا يصلح الناس إلا ذلك ، ولا يصلح الارض إلا ذاك

❖عن يعقوب السراج قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر تفزع إليه الناس في حلالهم وحرامهم ؟ فقال : يا با يوسف ! لا ، إن ذلك لبين في كتاب الله تعالى ، فقال : " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا " عدوكم ممن يخالفكم" ورابطوا " إمامكم " واتقوا الله " فيما يأمركم وفرض عليكم

❖عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده

❖عن أبي عبيدة قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : إن سالم بن أبي حفصة قال : أما بلغك أنه من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية ؟ فقلت : بلى ، فقال : من إمامك ؟ قلت : أئمتي آل محمد صلى الله عليه وآله ، قال : فقال : والله ما أسمعك عرفت إماما ، قال : فقال أبوجعفر عليه السلام : ويح من سالم ، يدري سالم ما منزلة الامام ؟ الامام أعظم وأفضل ما يذهب إليه سالم والناس أجمعون ، وإنه لم يمت منا ميت قط إلا جعل الله من بعده من يعمل مثله عمله ، ويسير بسيرته ، ويدعو إلا مثل الذى دعا إليه ، وإنه لم يمنع الله ما أعطى داود أن يعطي سليمان أفضل مما أعطى داود .

❖عن عبدالله ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان علي بن أبي طالب عليه السلام عالم هذه الامة ، والعلم يتوارث ، وليس يمضي

منا أحد حتى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى الارض يوما بغير إمام منا تفزع إليه الامة ، قلت : يكون إمامان ؟ قال : لا إلا وأحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضي الاول .

- ➢ عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما "
 قال: الطاعة المفروضة

- ❖ عن البزنطي قال : دخلت على الرضا عليه السلام بالقادسية فقلت له : جعلت فداك إني اريد أن أسألك عن شئ وأنا اجلك والخطب فيه جليل وإنما اريد فكاك رقبتي من النار ، فرآني وقد دمعت فقال : لا تدع شيئا تريد أن تسألني عنه إلا سألتني عنه ، قلت له : جعلت فداك إني سألت أباك وهو نازل في هذا الموضع عن خليفته من بعده فدلني عليك ، وقد سألتك منذ سنين – وليس لك ولد – عن الامامة فيمن تكون من بعدك ؟ فقلت : في ولدي ، وقد وهب الله لك ابنين ، فأيهما عندك بمنزلتك التي كانت عند أبيك ؟ فقال لي : هذا الذي سألت عنه ليس هذا وقته فقلت له : جعلت فداك قد رأيت ما ابتلينا به من أبيك ، ولست آمن الاحداث ، فقال : كلا إن شاء الله ، لو كان الذي تخاف كان مني في ذلك حجة أحتج بها عليك وعلى غيرك ، أما علمت أن الامام الفرض عليه والواجب من الله إذا خاف الفوت على نفسه أن يحتج في الامام من بعده بحجة معروفة مبينة ، إن الله تبارك وتعالى يقول

في كتابه : " وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون   فطبنفسا وطيب بأنفس أصحابك ، فإن الامر يجئ على غير ما يحذرون إن شاء الله   - ب : بالاسناد قال : قلت للرضا عليه السلام : الامام إذا أوصى إلى الذي يكون من بعده بشئ ففوض إليه فيجعله حيث يشاء أو كيف هو ؟ قال : إنما يوصي بأمر الله عزوجل فقال له : إنه قد حكى عن جدك قال : أترون أن هذا الامر إلينا نجعله حيث نشاء ؟ لا والله ما هو إلا عهد   من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل مسمى ، فقال : فالذي قلت   لك من هذا
.

❖ عن عمر بن أبان قال : ذكر أبوعبدالله عليه السلام الاوصياء ، وذكرت إسماعيل   وقال : لا والله يا أبا محمد ذاك إلينا ما هو إلا إلى الله ينزل واحد بعد واحد

❖ عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات
إلى أهلها " قال: هو والله أداء الامانة إلى الامام والوصية

❖ عن
أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: " أم يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
"

❖ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه في قول الله تبارك وتعالى: " وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا " قال: نحن الائمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه

❖ عن عبدالله بن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده .

❖ عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لله عزوجل حرمات ثلاث ليس مثلهن شئ: كتابه وهو حكمته ونوره، وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من أحد توجها إلى غيره، وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله

❖ عن أيوب بن الحر قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قال أبي : من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية .

❖ عن أبي عبيدة الحذاء قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : إن سالم بن أبي حفصة يقول : ما بلغك أنه من مات وليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهلية ؟ فأقول : بلى فيقول : من إمامك ؟ فأقول : أئمتي آل محمد عليه وعليهم السلام فيقول : والله ما أسمعك عرفت إماما ، قال أبوجعفر عليه السلام : ويح سالم ، وما يدري سالم ما منزلة الامام منزلة الامام يا زياد أفضل وأعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجمعون .

❖ عن البزنطي ، عن الرضا عليه السلام قال : قال أبوجعفر عليه السلام : من سره أن لا يكون بينه وبين الله حجاب حتى ينظر إلى الله وينظر الله إليه فليتوال آل محمد ويتبرأ من عدوهم و يأتم بالامام منهم ، فإنه إذا كان كذلك نظر الله إليه ، ونظر إلى الله .

❖ عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه بلا إمام عادل من الله فإن سعيه غير مقبول ، وهو ضال متحير ، ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فتاهت ذاهبة وجائية يومها ، فلما أن جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فجاءت إليها ، فباتت معها في ربضها ، فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها ، فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها ، فبصرت بسرح قطيع غنم آخر فعمدت نحوها وحنت إليها ، فصاح بها الراعي : الحقي بقطيعك ، فإنك تائهة متحيرة ، قد ضللت عن راعيك وقطيعك ، فهجمت ذعرة متحيرة لا راعى لها يرشدها إلى مرعاها ، أو يردها ، فبينا هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها وهكذا يا محمد بن مسلم بن أصبح من هذه الامة لا إمام له من الله عادل أصبح تائها متحيرا إن مات على حاله تلك مات ميتة كفر ونفاق ، واعلم يا محمد إن أئمة الحق وأتباعهم على دين الله إلى آخره

❖ عن ابن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أنكر واحدا من الاحياء فقد أنكر الاموات .

❖ عن إبراهيم بن عمر قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن العلم

الذي تعلمونه، أهو شئ تعلمونه من أفواه الرجال بعضكم من بعض، أو شئ مكتوب عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال: الامر أعظم من ذلك، أما سمعت قول الله عزوجل في كتابه " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان " قال: قلت: بلى، قال: فلما أعطاه الله تلك الروح علم بها، وكذلك هي إذا انتهت إلى عبد علم بها العلم والفهم، يعرض بنفسه عليه السلام.

❖ عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام عن الله عزوجل في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته وأوجب حقه الذي أراه الله عزوجل من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحجته، والاستضاء بنوره في معادن أهل صفوته و مصطفى أهل خيرته. فأوضح

الله بأئمة الهدى من
أهل بيت نبينا عن دينه، وأبلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح
بهم عن باطن
ينابيع علمه، فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق
إمامه وجد طعم حلاوة
إيمانه، وعلم فضل طلاوة إسلامه، لان الله نصب الامام علما لخلقه،
وجعله حجة على
أهل عالمه ، ألبسه الله تاج الوقار، وغشاه من نور الجبار، يمد بسبب
إلى السماء
لا ينقطع عنه مواده ، ولا ينال ما عند الله تبارك وتعالى إلا بجهة
أسباب سبيله، ولا يقبل الله أعمال العباد إلا بمعرفته. فهو عالم
بما يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الفتن
ولم يكن الله ليضل
قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون، وتكون الحجة من الله على
العباد
بالغة .

❖ عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال صفوان: أدخلت عليه
ابراهيم و
اسماعيل ابني أبي سمال فسلما عليه وأخبراه بحالهما وحال أهل بيتهما
في هذا
الامر وسألاه عن أبي الحسن فخبرهما أنه قد توفي، قالا: فأوصى ؟

قال: نعم، قالا:
إليك ؟ قال: نعم، قالا: وصية مفردة ؟ قال نعم، قالا: فان الناس
قد اختلفوا علينا، فنحن ندين الله بطاعة أبي الحسن عليه السلام إن كان
حيا فانه كان
إمامنا وإن كان مات فوصيه الذي أوصى إليه إمامنا، فما حال من كان
هذا حاله ؟ مؤمن
هو ؟ قال: نعم، قد جاءكم أنه " من مات ولم يعرف إمامه مات
ميتة جاهلية " قال:
وهو كافر قالا: فلم تكفره قالا: فما حاله ؟ قال: أتريدون أن
اضللكم ؟
قالا: فبأي شئ نستدل على أهل الارض ؟ قال: كان جعفر عليه
السلام يقول: تأتي
المدينة فتقول: إلى من أوصى فلان ؟ فيقولون: إلى فلان، والسلاح عندنا
بمنزلة
التابوت في بني إسرائيل حيث ما دار دار الامر، قالا: فالسلاح من يعرفه
؟ ثم قالا:
جعلنا الله فداك، فأخبرنا بشئ نستدل به، فقد كان الرجل يأتي أبا الحسن
عليه السلام
يريد أن يسأله عن الشئ فيبتدي به ، ويأتي أبا عبد الله عليه السلام
فيبتدي
به قبل إن يسأله، قال: فهكذا كنتم تطلبون من جعفر وأبي الحسن عليه

السلام. قال له ابراهيم: جعفر عليه السلام لم ندركه وقد مات والشيعة مجتمعون عليه وعلى أبي الحسن عليه السلام وهم اليوم مختلفون، قال: ما كانوا مجتمعين عليه، كيف يكونون مجتمعين عليه وكان مشيختكم وكبراؤكم يقولون في إسماعيل وهم يرونه يشرب كذا وكذا فيقولون: هو أجود. قالوا إسماعيل لم يكن أدخله في الوصية، فقال: قد كان أدخله في كتاب الصدقة وكان إماما، فقال له اسماعيل بن أبي سمال هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الكذا والكذا - واستقصى يمينه - ما سرني أني زعمت أنك لست هكذا ولي ما طلعت عليه الشمس - أو قال: الدنيا بما فيها - وقد أخبرناك بحالنا، فقال له ابراهيم: قد أخبرناك بحالنا فما كان حال من كان هكذا ؟ مسلم هو ؟ قال: أمسك، فسكت.

❖ عن أحمد بن عمر عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر، فقال: الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية، إذا قدم الركب المدينة فقالوا: إلى من أوصى فلان ؟ قيل:

إلى فلان ، ودوروا مع السلاح حيث ما دار، فأما المسائل فليس فيها حجة

❖ عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سره أن يحيى حياتي ، ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عندن منزلي ، قضيب من قضبانها غرسها الله ربي بيده فليتول عليا والائمة من بعده ، فإنهم أئمة الهدى ، أعطاهم الله فهما وعلما ، فهم عترتي من لحمي ودمي ، إلى الله أشكو من عاداهم من امتي ، والله ليقتلن ابني ، لا أنالهم الله شفاعتي

❖ عن ذريح عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله : إني قد تركت فيكم الثقلين : كتاب الله و أهل بيتي فنحن أهل بيته .

❖ عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما والله إن في أهل بيتي من عترتي لهداة مهتدين من بعدي يعطيهم علمي وفهمي وحلمي وخلقي ، وطينتهم من طينتي الطاهرة ، فويل للمنكرين لحقهم ، المكذبين لهم من بعدي ، القاطعين فيهم صلتي ، المستولين عليهم ، والآخذين منهم حقهم ، ألا فلا أنالهم الله شفاعتي

❖ عن داود بن أبي يزيد عن أحدهما عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سره أن يحيى حياتي ، ويموت ميتتي ، ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فإنهم لحمي ودمي ، أعطاهم الله فهمي وعلمي

❖ عن البزنطي فيما كتب إليه الرضا عليه السلام قال الله تبارك وتعالى : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " وقال : " وما كان المؤمنون

لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون " فقد فرضت عليكم المسألة والرد إلينا ، ولم يفرض علينا الجواب

❖ عن الفضيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى : " وإنه لذكر لك ولقومك و سوف تسألون " قال : الذكر القرآن ، ونحن قومه ، ونحن المسئولون

❖ بريد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون " قال : إنما عنانا بها ، نحن أهل الذكر ، ونحن المسئولون

❖ عن عمر بن يزيد قال : قال أبوجعفر عليه السلام : " وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون " قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته أهل الذكر وهم المسئولون

❖ عن أبي بصير في قول الله تعالي : " وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون " قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته المسئولون ، وهم أهل الذكر

❖ عن صفوان عن الرضا عليه السلام في قول الله " وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون " قال : نحن هم .

❖ عن البزنطي قال : كتبت إلى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتبت إليه قال الله عز وجل : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " وقال الله : " وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون "

فقد فرضت عليكم المسألة ، ولم يفرض علينا الجواب ، قال الله عزوجل : " فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله "

❖ عن هشام بن سالم قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " من هم ؟ قال : نحن قال : قلت : علينا أن نسألكم ؟ قال : نعم ، قلت : عليكم أن تجيبونا ؟ قال : ذلك إلينا .

❖ عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال : نحن أهل الذكر ونحن المسؤلون

❖ عن سليمان بن جعفر الجعفري قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تعالى : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال : نحن هم .

❖ عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : إن من عندنا يزعمون أن قول الله : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " أنهم اليهود والنصارى ، قال : إذا يدعونهم إلى دينهم ، ثم أشار بيده إلى صدره فقال : نحن أهل الذكر ، ونحن المسؤلون

❖ عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال : الذكر القرآن ، وآل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الذكر وهم المسؤلون .

❖ عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : " فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون " قال : الذكر القرآن ، ونحن أهله .

❖ عن أبي ولاد قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قوله : " الذين آتيناهم الكتاب يتلونه تلاوته اولئك يؤمنون به " قال : هم الائمة عليهم السلام

❖ عن الكناني قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا ، لنا الانفال ، ولنا صفو المال ، ونحن الراسخون في العلم ، ونحن المحسودون الذين قال الله : " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله " .

❖ عن محمد بن مسلم قال : دخلت عليه بعد ما قتل أبوالخطاب قال : فذكرت له ما كان يروي من أحاديثه تلك العظام قبل أن يحدث ما أحدث ، فقال : بحسبك والله يا محمد أن تقول فينا : يعلمون الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس ، فلما أردت أن أقوم أخذ بثوبي فقال : يا محمد وأي شئ الحلال والحرام في جنب العلم ؟ إنما الحلال والحرام في شئ يسير من القرآن

❖ عن محمد بن مسلم قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : بحسبكم أن تقولوا : يعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس

❖ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : نحن الراسخون في العلم ، و نحن نعلم تأويله

❖ عن بريد العجلي عن أحدهما عليهما السلام في قول الله تعالى : " وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم " فرسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الراسخين في العلم ، قد علمه الله جميع ما أنزله عليه من التنزيل والتأويل ، وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله ، وأوصياؤه

من بعده يعلمونه كله ، والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه بعلم فأجابهم الله بقوله : " يقولون آمنا به كل من عند ربنا " والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ ، والراسخون في العلم يعلمونه .

❖ عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : قول الله : " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " قال : إيانا عنى .

❖ عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : تلا هذه الآية : " بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم " قلت : أنتم هم ؟ قال أبوجعفر عليه السلام : من عسى أن يكونوا ؟

❖ عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن هذه الآية : " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم " فقال : والله ما قال في المصحف ، قلت : فأنتم هم ؟ قال : فمن عسى أن يكون .

❖ عن يونس عن الرضا عليه السلامقول الله تبارك وتعالى : " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله " قال : السابق بالخيرات الامام

❖ فضيل وبريد وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية : " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا " قال : السابق الامام

❖ عن إسماعيل بن عبد الخلق قال : قال أبوعبدالله عليه السلام للاحول : أتيت البصرة ؟ قال : نعم ، قال : كيف رأيت مسارعة الناس في هذا الامر ودخولهم فيه ؟ فقال : والله إنهم لقليل ، ولقد فعلوا ذلك وإن ذلك لقليل ، فقال : عليك بالاحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ، قال : ما

يقول أهل البصرة في هذه الآية : " قل لا أسالكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال : جعلت فداك إنهم يقولون ، إنها لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله ولاهل بيته ، قال : إنما نزلت فينا أهل البيت في الحسن والحسين وعلي وفاطمة أصحاب الكساء .

❖ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها " قال : الامام إلى الامام ليس له أن يزويها عنه

❖ عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام في قوله الله تعالى : " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به " قال : إيانا عنى أن يؤدي الاول منا إلى الامام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح " و إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل " إذا ظهرتم أن تحكموا بالعدل الذي في أيديكم .

❖ عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله " فنحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعا .

❖ عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما " فجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل إبراهيم وينكرون في آل محمد صلى الله عليه وآله ؟ قلت : فما معنى قوله : " وآتيناهم ملكا

عظيما " قال : الملك العظيم أن جعل فيهم أئمة ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم عصى الله ، فهو الملك العظيم

- ❖ عن عمران قال : قلت له : قول الله تبارك وتعالى : " فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب " فقال : النبوة ، فقلت : " والحكمة " قال : الفهم والقضاء قلت له : قول الله تبارك وتعالى : " وآتيناهم ملكا عظيما " قال : الطاعة .
- ❖ عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " قال : الائمة من ولد علي وفاطمة عليها السلام إلى يوم القيامة .
- ❖ عن عيسى بن السري قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : أخبرني عن دعائم الاسلام التي لا يسع أحدا من الناس التقصير عن معرفة شئ منها التي من قصر عن معرفة شئ منها فسد عليه دينه ، ولم يقبل منه عمله ولم يضيق مما هو فيه بجهل شئ من الامور جهله قال : شهادة أن لا إله إلا الله والايمان برسوله ، والاقرار بما جاء به من عند الله والزكاة ، والولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد قال : قلت له : هل في الولاية شئ دون شئ فضل يعرف لمن أخذ به ؟ قال : نعم ، قال الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " فكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .
- ❖ عن بريد العجلي عنه عليه السلام قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك قوله عزوجل : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال : إيانا عنى .

❖ عن بريد العجلي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : " وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا " قال : نحن الائمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه .

❖ عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس " قال : نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه .

❖ عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية الخميس ، فليستحي أحدكم أن يعرض على نبيه العمل القبيح

❖ عن حفص بن البختري عنه عليه السلام قال : تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلام

❖ عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى : " اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال . هم الائمة عليهم السلام .

❖ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله : " اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال : أما أنت لسامع ذلك مني لتأتي العراق فتقول : سمعت محمد بن علي عليه السلام يقول كذا وكذا ، ولكنه الذي في نفسك

❖ عن محمد بن مسلم وزرارة قالا : سألنا أبا عبدالله عليه السلام عن الاعمال تعرض علي رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : ما فيه شك ، ثم تلا هذه الآية : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال إن لله شهداء في أرضه .

➢ عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قوله : " فمنكم كافر ومنكم مؤمن " فقال : عرف الله عزوجل إيمانهم بموالاتنا ، وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم عليه السلام ، وسألته عن قول الله : " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين " فقال : أما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا إلا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الامة حقنا ، والله يهدي من يشاء إلى صراط المستقيم .

❖ عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنورالله في قوله : إن في ذلك لآيات للمتوسمين .

❖ عن عمرو بن حريث قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله : كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا أصلها ، وأميرالمؤمنين عليه السلام فرعهاوالائمة عليهم السلام من ذريتهما أغصانها ، وعلم الائمة ثمرتها ، وشيعتهم المؤمنون ورقها ، هل فيها فضل ؟ قال : قلت : لاوالله ، قال

: والله إن المؤمن ليولد تورق ورقة فيها ، وإن المؤمن ليموت فيسقط ورقة منها

- ❖ عن البزنطي فيما كتب الرضا عليه السلام قال الله عزوجل فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى الخبر .
- ❖ عن ضريس الكناسي عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل : كل شئ هالك إلا وجهه قال : نحن الوجه الذي يؤتى الله منه
- ❖ عن داود بن فرقد قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : لاتقولوا لكل آية هذه رجل ، وهذه رجل ، من القرآن حلال ، ومنه حرام ، ومنه حرام ، ومنه نبأ ماقبلكم وحكم مابينكم وخبر ما بعدكم ، فهكذا هو .
- ❖ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : لتركبن طبقا عن طبق قال : يا زرارة أولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان
- ❖ عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل وما انزل إليهم من ربهم قال : الولاية
- ❖ أبي الصباح الكناني عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان " قال : خلق من خلق الله ، أعظم من جبرئيل وميكائيل ، كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده ، وهو مع الائمة من بعده .

❖ عن أبي بصير قال : قلت قول الله : " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا " قال : هو خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل وكل بمحمد صلى الله عليه وآله ، يخبره ويسدده ، وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم

❖ زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا " فقال أبوجعفر عليه السلام : منذ أنزل الله ذلك الروح على نبيه صلى الله عليه وآله ما صعد إلى السماء ، وإنه لفينا .

❖ عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي " قال : خلق أعظم من خلق جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله ، وهو مع الائمة يوفقهم ويسددهم ، وليس كل ما طلب وجد

❖ عن أبي أيوب الخراز قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : " يسألونك عن الروح قال الروح من أمر ربي ، قال : ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله ، وهو مع الائمة وليس كل ما طلب وجد .

❖ عن أبي بصير قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما اوتيتم من العلم إلا قليلا " قال : هو خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل .كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوفقه وهو معنا أهل البيت

- ❖ عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام " عن الروح قل الروح من أمر ربي " فقال أبوعبدالله عليه السلام : خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الائمة يفقههم ، قلت : " ونفخ فيه من روحه " قال : من قدرته
- ❖ عن صفوان قال : قلت للرضا عليه السلام : قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر عليه السلام فكنت تقول : يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا أرانا الله يومك ، فإن كان كون فإلى من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه ، فقلت : جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين ، قال : وما يضره من ذلك شئ ، قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين .

❖ فصل: علامات الامام

❖ عن ابن أبي يعفور أنه سأل أبا عبدالله عليه السلام هل يترك الارض بغير إمام ؟ قال : لا ، قلت : فيكون إمامان ؟ قال : لا إلا وأحدهما صامت

❖ عن ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يكون إمامان إلا وأحدهما صامت لا يتكلم ، حتى يمضي الاول

❖ عن عبيد بن زرارة قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ترك الارض بغير إمام ؟ قال : لا ، قلنا : تكون الارض وفيها إمامان ؟ قال : لا إلا إمامان أحدهما صامت لا يتكلم ، ويتكلم الذي قبله والامام يعرف الامام الذي بعده .

❖ عن محمد قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله والحق ، قد ضلوا بأعمالهم التي يعملونها ، كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون على شئ مما كسبوا ذلك هو الضلال البعيد .

❖ عن البزنطي قال : سئل أبوالحسن عليه السلام الامام بأي شئ يعرف بعد الامام ؟ قال : إن للامام علامات : أن يكون أكبر ولد أبيه بعده ، ويكون فيه الفضل ، وإذا قدم الراكب المدينة قال : إلى من أوصى فلان ؟ قالوا : إلى فلان ، والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل يدور مع السلاح حيث كان .

❖عن إسحاق بن غالب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام عن الله عزوجل في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته وأوجب حقه الذي أراه الله عزوجل من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحجته ، والاستضاء بنوره في معادن أهل صفوته و مصطفى أهل خيرته ،فأوضح الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه ، وأبلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه ، فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه ، وعلم فضل طلاوة إسلامه ، لان الله نصب الامام علما لخلقه ، وجعله حجة على أهل عالمه ، ألبسه الله تاج الوقار ، وغشاه من نور الجبار ، يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده ، ولا ينال ما عند الله تباركوتعالى إلا بجهة أسباب سبيله ، ولا يقبل الله أعمال العباد إلا بمعرفته .فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ، وتكون الحجة من الله على العباد بالغة .

❖ عن معاوية بن وهب قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ما علامة الامام الذي بعد الامام ؟ فقال : طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب .

❖ عن ابن المغيرة قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام أنا ويحيى بن عبدالله بن الحسين فقال يحيى : جعلت فداك إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب ، فقال : سبحان الله ضع يدك على رأسي فوالله ما بقيت في جسدي شعرة ولا في رأسي إلا قامت ، قال : ثم : قال : لا والله ما هي إلا رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

❖ عن أبي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه الصلاة والسلام : إنهم يقولون ، قال : وما يقولون ؟ قلت : يقولون : يعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب ، فرفع يده إلى السمآء وقال : سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا إلا الله .

❖ عن هشام بن الحكم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن بنانا والسري وبزيعا لعنهم الله تراءى لهم الشيطان في أحسن ما يكون صورة آدمي من قرنه إلى سرته ، قال : فقلت : إن بنانا يتأول هذه الاية : " وهو الذي في السمآء إله وفي الارض إله " أن الذي في الارض غير إله السمآء وإله السماء غير إله الارض ، وأن إله السماء أعظم من إله الارض وأن أهل الارض يعرفون فضل إله السماء ويعظمونه . فقال : والله ما هو إلا الله وحده لا شريك له ، إله في السماوات وإله في الارضين كذب بنان عليه لعنة الله صغر الله جل جلاله وصغر عظمته .

❖ عن أبي أسامة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله خلق محمدا عبدا فأدبه حتى إذا بلغ أربعين سنة أوحى إليه وفوض إليه لاشيآء فقال : " ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا " .

❖ عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر و أبا عبدالله عليهما السلام يقولان : إن الله فوض إلى نبيه أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية : ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .

❖ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس ودية الانف وحرم النبيذ وكل مسكر ، فقال له رجل : فوضع هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن غير أن يكون جاء فيه شئ ؟ قال : نعم ليعلم من يطع الرسول ويعصيه .

❖ عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر و أبا عبدالله عليهما السلام يقولان : إن الله فوض إلى نبيه أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية : ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .

❖ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس ودية الانف وحرم النبيذ وكل مسكر ، فقال له رجل : فوضع هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن غير أن يكون جاء فيه شئ ؟ قال : نعم ليعلم من يطع الرسول ويعصيه .

❖ عن أبي إسحاق عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله أدب نبيه على محبته فقال : " إنك لعلى خلق عظيم " ثم فوض إليه

فقال : " ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا " وقال : " من يطع الرسول فقد أطاع الله "قال : ثم قال : وإن نبي الله فوض إلى علي وائتمنه ،

❖ عن البزنطي عن الرضا انه عليه السلام كتب إليه : قال أبوجعفر عليه السلام : لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة ، والحلال والحرام سواء ، ولمحمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فضلهما الخبر .

❖ عن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : كلنا نجري في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا أعظم من بعض

❖ عن أبان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال له : يا أخا أهل اليمن عندكم علماء ؟ قال : نعم ، قال : فما بلغ من علم عالمكم ؟ قال : يسير في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفو الاثر ، فقال أبوعبدالله عليه السلام : عالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : فما بلغ من علم عالم المدينة ؟ قال : يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر ألف عالما مثل عالمكم هذا ، ما يعلمون أن الله خلق آدم ولا إبليس ، قال : فيعرفونكم ؟ قال : نعم ما افترض عليهم إلا ولايتنا والبراءة من عدونا .

❖ عن داود بن فرقد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن رجلا منا صلى العتمة بالمدينة وأتى قوم موسى في شئ تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة بالمدينة .

❖ علم الامام

❖ علي بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن الجامعة قال : تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية إلا هي فيها حتى أرش الخدش .

❖ عن محمد بن مسلم قال : قال أبوجعفر عليه السلام : إن عندنا صحيفة من كتب علي عليه السلام طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها لا نعدوها ، وسألته عن ميراث العلم ما بلغ أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شئ من هذه الامور التي تتكلم فيه الناس مثل الطلاق والفرائض ؟ فقال : إن عليا عليه السلام كتب العلم كله القضاء والفرائض فلو ظهر أمرنا لم يكن شئ إلا فيه سنة نمضيها .

❖ عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام انه قال : إنا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه صلى الله عليه وآله لنا ، ولولا ذلك لكنا كهؤلاء الناس .

❖ عن ابن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن الجامعة فقال : تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم

❖ عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام قال : فقلت له : إني أسألك جعلت فداك عن مسألة ليس ههنا أحد يسمع كلامي ؟ قال : فرفع أبوعبدالله عليه السلام سترا بيني وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال : يابا محمد سل عما بدالك ، قال : قلت : جعلت فداك إن الشيعة يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علم عليا بابا

يفتح منه ألف باب . قال : فقال أبوعبدالله عليه السلام : يابا محمد علم والله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا ألف بابيفتح له من كل باب ألف باب ، قال : قلت له : هذا والله العلم ، فنكت ساعة في الارض ثم قال : إنه لعلم وما هو بذاك قال : ثم قال : يابا محمد وإن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة ، قال : قلت : جعلت فداك وما الجامعة ؟ قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإملاه من فلق فيه ، وخط علي عليه السلام بيمينه ، فيها كل حلال وحرام وكل شئيحتاج الناس إليه حتى الارش في الخدش ، وضرب بيده إلي ، فقال : تأذن لي يابا – محمد ؟ قال : قلت : جعلت فداك أنالك اصنع ما شئت ، فغمزني بيده فقال : حتى أرش هذا ، كأنه مغضب ، قال : قلت : جعلت فداك هذا والله العالم ، قال : إنه لعلم وليس بذاك .ثم سكت ساعة ثم قال : إن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر ، مسك شاة أو جلد بعير ، قال : قلت : جعلت فداك ما الجفر ؟ قال : وعآء أحمر وأديم أحمر فيه علم النبيين والوصيين ، قلت : هذا والله هو العلم ، قال : إنه لعلم وما هو بذاك .ثم سكت ساعة ثم قال : وإن عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال : فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات ، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد إنما هو شئ أملاه الله عليها وأوحى إليها ، قال : قلت : هذا والله هو العلم ، قال : إنه لعلم وليس بذاك .قال : ثم سكت ساعة ثم قال : إن عندنا لعلم ما كان وما كائن إلى أن تقوم الساعة ، قال : قلت : جعلت فداك هذا هو والله العلم ، قال : إنه لعلم وما هو بذاك قال :

قلت : جعلت فداك فأي شئ هو العلم ؟ قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ إلى يوم القيامة .

❖ عن أبي الصباح قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام : أنت أخي وصاحبي وصفيي ووصيي وخالصي من أهل بيتي وخليفتي في امتي وسانبئك فيما يكون فيها من بعديا علي إني أحببت لك ما احبه لنفسي وأكره لك ما أكرهه لها ، فقال لي أبوعبدالله عليه السلام : هذا مكتوب عندي في كتاب علي عليه السلام ولكن دفعته أمس حين كان هذا الخوف وهو حين صلب المغيرة

❖ عن القداح عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه وأنه نادى ابنه محمد بن الحنفية يوم النهروان:
قدم يا بني اللواء فقدم ثم قال: قدم يا بني اللواء فقدم ثم وقف فقال له: قدم يا بني
فتكعكع الفتى فقال: قدم يا ابن اللخناء ثم جاء علي حتى أخذ منه اللواء فمشى به ما
شاء الله ثم أمسك ثم تقدم علي بين يديه فضرب قدما.

❖ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن محمد بن أبي بكر بايع عليا عليه السلام على البراءة من أبيه.

❖ عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه الشئ الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة ألهمه الله الحق فيه إلهاما ، وذلك والله من المعضلات .

❖ عن الحارث بن المغيرة النضري قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك الذي يسأل عنه الامام وليس عنده فيه شئ من أين يعلمه ؟ قال ينكت في القلب نكتا أو ينقر في الاذن نقرا .

❖ علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن شئ من أمر العالم فقال : نكت في القلب ونقر في الاسماع وقد يكونان معا .

❖ عن الحارث بن المغيرة النضري قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ما علم عالمكم ؟ جملة يقذف في قلبه أو ينكت في اذنه ؟ قال : فقال : وحي كوحي ام موسى .

❖ عن ضريس عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : إنما العلم ما حدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة .

❖ عن زرارة قال: قدمت المدينة وأنا شاب أمرد فدخلت سرادقا لابي جعفر عليه السلام بمنى فرأيت قوما جلوسا في الفسطاط وصدر المجلس ليس فيه أحد، ورأيت رجلا جالسا ناحية يحتجم فعرفت برأيي أنه أبو جعفر عليه السلام فقصدت نحوه فسلمت عليه فرد السلام علي فجلست بين يديه والحجام خلفه. فقال: أمن بني أعين أنت ؟ فقلت: نعم أنا زرارة بن أعين، فقال: إنما عرفتك بالشبه، أحج حمران ؟ قلت: لا، وهو يقرئك

السلام، فقال: إنه
من المؤمنين حقا لا يرجع أبدا، إذا لقيته فأقرئه مني السلام وقل له: لم
حدثت الحكم
بن عيينة عني أن الاوصياء محدثون ؟ لا تحدثه وأشباهه بمثل هذا الحديث.
فقال زرارة:
فحمدت الله تعالى وأثنيت عليه، فقلت: الحمد لله، فقال هو: الحمد
الله، فقلت: أحمده
وأستعينه، فقال هو: أحمده وأستعينه فكنت كل ما ذكرت الله في كلام
ذكر معي كما أذكره
حتى فرغت من كلامي.

❖ عن ضريس قال : كنت مع أبي بصير عند أبي جعفر عليه السلام فقال له أبوبصير : بما يعلم عالمكم جعلت فداك ؟ قال : يا أبا محمد إن عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا إلى نفسه كان كبعضكم ولكن يحدث إليه ساعة بعد ساعة .

❖ عن الجارث بن المغيرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الارض لا تترك بغير عالم ، قلت : الذي يعلم عالمكم ما هو ؟ قال : وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب علم يستغنى به عن الناس ولا يستغني الناس عنه ، قلت : وحكمة يقذف في صدره أو ينكت في اذنه ؟ قال : ذاك وذاك .

❖ عن الحارث النضري قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : أخبرني عن علم عالمكم أحكمة تقذف في صدره أو وراثة من رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم أو نكت ينكت في اذنه ؟ فقال أبوعبدالله عليه السلام : ذاك وذاك . ثم قال : وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن علي بن أبي طالب عليه السلام علم يستغنى به عن الناس ولا يستغني الناس عنه

❖ عن زرارة قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : إن أباك حدثني أن عليا والحسن والحسين عليهم السلام كانوا محدثين ، قال : فقال : كيف حدثك ؟ قلت : حدثني أنه كان ينكت في آذانهم ، قال : صدق أبي .

❖ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : كنت بالمدينة فلما شدوا على دوابهم وقع في نفسي شئ من أمر المحدث فأتيت أبا جعفر عليه السلام فاستأذنت فقال : من هذا ؟ قلت : زرارة ، قال : ادخل ، ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يملي على علي عليه السلام فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده قال : من أملى هذا عليك ، قال : أنت ، قال : لا بل جبرئيل .

❖ عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : كان أبوجعفر عليه السلام محدثا .

❖ عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قال : قلت له : ما منزلتكم وبمن تشبهون ممن مضى ؟ فقال : كصاحب موسى وذي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين .

❖ عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل : " وكان رسولا نبيا " قلت : ما هو الرسول من النبي ؟ قال : النبي

هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك ، والرسول يعاين الملك ويكلمه ، قلت : فالامام ما منزلته ؟ قال : يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلا : " وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث " .

❖ عن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الرسول فقال : الرسول الذي يعاين الملك يجيئه برسالة عن ربه فيكلمه كما يكلم أحدكم صاحبه ، والنبي لا يعاين ملكا إنما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه ، قلت : ما علمه إذا رأى في منامه أن هذا حق ؟ قال : يبينه الله حتى يعلم أن ذلك حق ، والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا .

❖ عن الاحول قال : سمعت زرارة يسأل أبا جعفر عليه السلام قال : أخبرني عن الرسول والنبي والمحدث ، فقال أبو جعفر عليه السلام : الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول ، وأما النبي فانه يرى في منامه على نحو ما رأى إبراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من أسباب النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة .وكان محمد صلى الله عليه وآله وسلم حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ، ومن الانبيآء من جمع له النبوة ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير أن يكون رآه في اليقظة ، وأما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه .

❖ عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : " وكان رسولا نبيا " من الرسول من النبي ؟ قال : هو الذي

يرى في منامه ويعاين الملك ، قلت : فيكون نبي غير رسول ؟ قال : نعم هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين ، قلت : فالامام مامنزلته ؟ قال : يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ، ثم تلا : وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث .

❖ عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : علم النبوة يدرج في جوارح الامام .

❖ عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام من الرسول من النبي من المحدث ؟ قال : الرسول يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه ، فهذا الرسول ، والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من السبات إذا أتاه جبرئيل ، هكذا النبي .ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسولا نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم ، والنبي الذي يسمع كلام الملك حتى يعاينه فيحدثه ، فأما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام .

❖ عن صفوان بن يحيى قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : كان جعفر عليه السلام يقول : لولا أنا نزاد لانفدنا .

❖ عن ذريح عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لولا أنا نزاد لانفدنا .

❖ عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لولا نزاد لانفدنا ، قال : قلت : تزادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى إلينا .

❖ عن هشام بن سالم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام : كلام سمعته عن أبي الخطاب، فقال: اعرضه علي، قال: فقلت: يقول إنكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس ، فلما أردت القيام أخذ بيدي فقال: عليه السلام : يا محمد كذا علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار

❖ عن عمر بن يزيد قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام إذا مضى الامام يفضى من علمه في الليلة التي يمضي فيها إلى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي ، قال : وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل إلى نفسه ويزاد في ليله ونهاره .

❖ عن أبي بصير قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم أو في الليلة أو في الساعة يخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم أو في تلك الساعة يعلم مثل علمه ؟ قال : يابا محمد يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله إلى نفسه

❖ عن يعقوب السراج قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام متى يمضي الامام حتى يؤدي علمه إلى من يقوم مقامه من بعده ؟ قال : فقال : لا

يمضي الامام حتى يعلمه إلى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فاذا مضى ولي العلم نطق به من بعده .

- ❖ عن معمر قال : قلت : لو تعلمون الغيب قال : فقال أبوجعفر عليه السلام : يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم .
- ❖ عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : سمعته يقول : إن منا لخزان الله في سمائه وخزانه في أرضه ، ولسنا بخزان على ذهب ولا فضة .
- ❖ عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل علي عليه السلام عن علم النبي صلى الله عليه وآله فقال : علم النبي علم جميع النبيين ، وعلم ما كان وعلم ما هو كائن إلى قيام الساعة ، ثم قال : والذي نفسي بيده إني لاعلم علم النبي صلى الله عليه وآله وعلم ما كان وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة .
- ❖ عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال : قلت له : " وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والارض " قال : كشفت له السماوات والارض حتى رآها ورأى ما فيها والعرش ومن عليه قال : قلت : فاوتي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مثل ما اوتي إبراهيم عليه السلام ؟ قال : نعم وصاحبكم هذا أيضا .
- ❖ عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام : هل رأى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ملكوت السماوات والارض كما رأى إبراهيم ؟ قال: نعم وصاحبكم.

❖ عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: هل رأى محمد صلى الله عليه وآله ملكوت السماوات والارض كما رأى إبراهيم قال: وصاحبكم

❖ عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: انتهى النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة المنتهى، قال: فقالت السدرة، ما جازني مخلوق قبلك، ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى، قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال، فأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل الجنة، وأسماء آبائهم وقبائلهم، قال: وفتح كتاب أصحاب الشمال ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام

❖ عبدالصمد بن بشير قال : ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام بدء الاذان وقصة الاذان في إسراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى إلى السدرة المنتهى قال : فقالت السدرة المنتهى : ما جازني مخلوق قبلك قال : " ثم دنا فتدلى * فكان قاب قوسين أو أدنى * فأوحى إلى عبده ما أوحى " قال : فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وأصحاب الشمال .قال : وأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه ففتحه فنظر إليه فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ، قال : فقال له : " آمن

الرسول بما انزل إليه من ربه قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله " قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " قال : فقال الله : قد فعلت ، قال : " ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا " إلى آخر السورة وكل ذلك يقول الله : قد فعلت . قال : ثم طوى الصحيفة فأمسكها بيمينه : وفتح صحيفة أصحاب الشمال فاذا فيها أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم .قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون " قال : فقال الله : " فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون " قال : فلما فرغ من مناجاة ربه رد إلى البيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلاة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام .

❖ عن عبد الصمد بن بشير عن أبي جعفر عليه السلام قال: انتهي النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة المنتهى قال: فقالت

السدرة: ما جازني مخلوق قبلك " ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى " قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال، فأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آباءهم وقبائلهم قال: وفتح كتاب أصحاب الشمال ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل النار

وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام .

- ❖ عن ابن أبي نجران قال : كتب أبوالحسن الرضا عليه السلام وقرأت رسالة كتب إلى بعض أصحابه وقال إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق .
- ❖ عن ابن أبي نجران قال : كتب أبوالحسن الرضا عليه السلام رسالة وأقرأنيها قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : إن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان أمين الله في أرضه ، فلما قبض محمد صلى الله عليه وآله وسلم كنا أهل البيت ورثته فنحن امناء الله في أرضه ، عندنا علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الاسلام ، وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق ، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجاة وأفراطنا أفراط الانبياء ونحن أبناء الاوصياء ، ونحن المخصوصون في كتاب الله ، ونحن أولى الناس بالله ، ونحن أولى الناس بكتاب الله ، ونحن أولى الناس بدين الله . و نحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه : " شرع لكم " يا آل محمد " من الدين ما وصى به نوحا " فقد وصانا بما أوصى به نوحا " والذي أوحينا إليك " يا محمد " وما وصينا به إبراهيم " وإسماعيل " وموسى وعيسى " وإسحاق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ، نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة أولي العزم من الرسل " أن أقيموا الدين " يا آل محمد " ولا تتفرقوا فيه " وكونوا على جماعة " كبر على المشركين " من أشرك بولاية علي عليه السلام " ما تدعوهم إليه

" من ولاية علي " إن الله " يا محمد " يهدي إليه من ينيب " من يجيبك إلى ولاية علي .

❖ عن أبان بن تغلب قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من أهل الكوفة يعاتبه في مال له أمره أن يدفعه إليه فجاءه فقال: ذهبت بمالي، فقال: والله ما فعلت، فغضب فاستوى جالسا ثم قال: تقول: والله ما فعلت ؟ وأعادها مرارا، ثم قال: أنت يا أبان وأنت يا زياد أما والله لو كنتما امناء الله وخليفته في أرضه وحجته على خلقه، ما خفي عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك: جعلت فداك قد فعلت وأخذت المال.

❖ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا با بصير إنا أهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب، وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل أهل بيته.

❖ عن الحارث النضري قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : اتقوا الكلام فانا نؤتى به.

❖ عن العيص بن القاسم قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام : ما من نبي ولا وصي ولا ملك إلا في كتاب عندي، والله ما لمحمد بن عبد الله فيه اسم.

❖ أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : ما لنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث أصحابه ؟ قال : بلى والله وإن ذاك لكم ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم ، فسكت ، فوالله ما حدثني بحديث إلا وقد وجدته حدثت به .

❖ منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما أجد أحدا أحدثه ! وإني لاحدث الرجل بالحديث فيتحدث به فأوتى فأقول : إني لم أقله .

❖ عبدالله بن عامر عن عبدالرحمان بن أبي نجران قال : كتب أبوالحسن الرضا عليه السلام وأقرأنيها الرسالة قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وأنساب العرب ومولد الاسلام .

❖ عن ضريس الكناسي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من أصحابه وهم حوله : إني لاعجب من قوم يتولونا ويجعلونا أئمة ويصفون أن طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون أنفسهم لضعف قولبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا ، أترون الله افترض طاعة أوليائه على عباده ثم يخفى عليهم أخبار السماوات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم . فقال له حمران : يابن رسول الله أرأيت ما كان من قيام أمير المؤمنين والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا به من قبل الطواغيت والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا ؟ فقال أبوجعفر عليه السلام :

يا حمران إن الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه على سبيل الاختيار ، ثم أجراه عليهم فبتقدم علم إليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي والحسن والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا ، ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من ذلك سألوا الله أن يدفع عنهم وألحوا عليه في إزالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم لزال أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد ، وما كان الذي أصابهم لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا فيها ، ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد أن يبلغهم إياها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم .

- ❖ عن الحارث النضري قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : اتقوا الكلام فانا نؤتى به .
- ❖ عن ضريس عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إن لله علمين : علم مبذول ، وعلم مكفوف ، فأما المبذول فإنه ليس من شئ يعلمه الملائكة والرسل إلا ونحن نعلمه ، وأما المكفوف فهو الذي عنده في ام الكتاب إذا خرج نفذ ..
- ❖ عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن لله علما لا يعلمه غيره ، وعلما قد أعلمه ملائكته وأنبياءه ورسله فنحن نعلمه ، ثم أشار إلى صدره
- ❖ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن لله علمين : علم لا يعلمه إلا هو ، وعلم يعلمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه .

❖ عن الفضيل عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن لله علمين : علم علمه ملائكته ورسله ، وعلم عنده لا يعلمه إلا هو فما كانت الملائكة والرسل تعلمه فنحن نعلمه ، أو ماشاء الله من ذلك .

❖ عن الفضيل قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع وإن العلم يتوارث وما يموت منا عالم حتى يخلفه من أهله من يعلم علمه أو ما شاء الله .

❖ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث ، وكان علي عليه السلام عالم هذه الامة ، وإنه لن يهلك منا عالم إلا خلفه من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله .

❖ عن فضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث ، وكان علي عليه السلام عالم هذه الامة ، وإنه لن يهلك منا عالم إلا خلفه من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله

❖ عن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهم السلام قال: وقف النبي بمعرج ثم قال: اللهم إن عبدك موسى دعاك فاستجبت له وألقيت عليه محبة منك، وطلب منك أن تشرح له صدره وتيسر له أمره وتجعل له وزيرا من أهله وتحل العقدة من لسانه، وأنا أسألك بما سألك عبدك موسى أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي

❖ عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث ، وإن عليا عليه السلام عالم هذه الامة وإنه لم يمت منا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله .

❖ عن محمد بن مسلم قال : قال أبوجعفر عليه السلام : إن العلم يتوارث ولا يموت عالم إلا ترك من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله .

❖ عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن عليا عليه السلام كان عالما ، وإن العلم يتوارث ، ولن يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ماشاء الله .

❖ عن القداح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال عبد الله بن عمر: والله ما كنا نعرف المنافقين في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام

❖ عن عمر بن يزيد قال : قال أبوجعفر عليه السلام : إن عليا عليه السلام كان عالم هذه الامة والعمل يتوارث ، ولا يهلك أحد منا إلا ترك من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله .

❖ عن الحارث عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : أخبرني عن علم عالمكم قال : وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قلت إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم ، قال : ذاك وذاك .

❖ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : يا با محمد إن الله لم يعط الانبياء شيئا إلا وقد أعطاه محمدا ، وقد أعطى جميع ما أعطى الانبياء ، وعندنا الصحف التي قال الله : " صحف إبراهيم وموسى " قلت : جعلت فداك وهي الالواح ؟ قال : نعم .

❖ عن ضريس الكناسي قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده أبوبصير فقال أبوعبدالله عليه السلام إن داود ورث الانبياء وإن سليمان ورث داود ، وإن محمدا ورث سليمان وما هناك ، وأنا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله ، وإن عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى

❖ النضر عن الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن أبي بصير قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : يا با محمد عندنا الصحف التي قال الله " صحف إبراهيم وموسى " قلت : الصحف هي الالواح ؟ قال : نعم .

❖ عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سأله عن قول الله تعالى : " ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر " ما الذكر وما الزبور ؟ قال : الذكر عند الله ، والزبور الذي نزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند العالم .

❖ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : يا با محمد إن الله لم يعط الانبياء شيئا إلا وقد أعطاه محمدا ، وقد أعطى جميع ما أعطى الانبياء ، وعندنا الصحف التي قال الله : " صحف إبراهيم وموسى " قلت : جعلت فداك وهي الالواح ؟ قال : نعم .

❖ عن سعيد السمان قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له : أفيكم إمام مفترض طاعته ؟ قال : فقال لا ، فقالا له : وقد أخبرنا عنك الثقات أنك تقول به سموا قوما وقالوا : هم أصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب . فغضب أبوعبدالله عليه السلام وقال : ما أمرتهم بهذا ، فلما رأيا الغضب بوجهه خرجا فقال لي : تعرف هذين ؟ قلت : نعم هما من أهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند عبدالله بن الحسن ، فقال : كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبدالله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه أبوه اللهم إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين عليهما السلام ، فإن كانا صادقين فما علامة في مقبضه ؟ وما أثر في موضع مضربه ؟ وإن عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ وإن عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة ، وإن عندي ألواح موسى وعصاه ، وإن عندي لخاتم سليمان بن داود عليه السلام . وإن عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان ، وإن عندي الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة ، وإن عندي لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة ، ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل في أي بيت وجد التابوت على أبوابهم

اوتوا النبوة ومن سار إليه السلاح منا اوتي الامامة .
ولقد لبس أبي درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخطت على الارض خططا ولبستها أنا فكانت وكانت وقائمنا من إذا لبسها ملاها إنشاء الله .

❖ عن يونس عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم، لقد حدثني أبي أنه حيث بنى بالثقيفية وكان شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال: تحولي فإني اريد أن أدعو موالي في حاجة، فكشطه فما منها مسمار إلا وجده مصروفا طرفه عن السيف وما وصل إليه شئ

❖ عن البزنطي قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : أتاني إسحاق فسألني عن السيف الذي أخذه الطوسي هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقلت له : لا إنما السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل أينما دار السلاح كان الملك فيه .

❖ عن ضريس الكناسي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى، فقال له أبو بصير: إن هذا لهو العلم، قال: يا أبا

محمد ليس

هذا هو العلم إنما هو الاثرة، إنما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة

بساعة

❖ عن ضريس الكناسي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده أبو بصير فقال أبو عبد الله عليه السلام إن داود ورث

الانبياء وإن سليمان ورث داود، وإن محمدا ورث سليمان وما هناك، وأنا ورثنا محمدا

صلى الله عليه وآله ، وإن عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى. فقال له أبو بصير: إن

هذا لهو العلم، فقال: يا با محمد ليس هذا هو العلم إنما هذا الاثر إنما العلم ما

حدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة.

❖ عن عمر بن أبان عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عما يتحدث الناس أنه دفعت إلى ام سلمة صحيفة مختومة ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قبض ورث علي عليه السلام سلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين عليهما السلام فلما خشياأن يفتشا استودعا ام سلمة ، قال : قلت : ثم قبضا بعد ذلك فصار إلى أبيك علي بن الحسين عليه السلام ثم انتهى إليك أو صار إليك ؟ قال : نعم .

❖عن عمر بن أبان عن أبي جعفر عليه السلام قال : ذكرت الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال : ألا يقولون : عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان في سيفه من علامة كانت في جانبيه إن كانوا يعلمون ؟ ثم قال : إن محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى الشئ مما في الوصية ، فيبعث إلى علي بن الحسين فينسخه له . ولكن لا احب أن ازري بابن عم لي .

❖عن البزنطي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنه مصفود الحمائل ، وقال : أتاني إسحاق فعظم بالحق والحرمة ، السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقلت له : وكيف يكون هو وقد قال أبوجعفر عليه السلام : مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل ؟ أينما دار التابوت دار الملك .

❖عن أبي بصير قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء ، فورث ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام .

❖عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال : كان أبوجعفر عليه السلام يقول : إنما السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل أينما دار التابوت فثم الامر ، قلت : فيكون السلاح مزايلا للعلم ؟ قال : لا .

❖عن ابن اذينة عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين

الناس أن تحكموا بالعدل نعما يعظكم به " قال : إيانا عنى أن يؤدي الاول منا إلى الامام الذي يكون بعده السلاح والعلم والكتب .

❖ عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قلت لابي جعفر عليه السلام تنظر في كتب أبيك ؟ فقال : نعم ، فقلت : سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه ؟ فقال : قد كان في موضع كذا وكذا ، فأتى ذلك الموضع مسافر ومحمد بن علي ، ثم سكت .

❖ عن البزنطي فيما كتب إليه الرضا عليه السلام في الوقف على أبيه عليه السلام : أما ابن أبي حمزة فانه رجل تأول تأويلا لم يحسنه ولم يؤت علمه فألقاه إلى الناس فلج فيه وكره إكذاب نفسه في إبطال قوله بأحاديث تأولها ولم يحسن تأويلها ولم يؤت علمها ، ورأى أنه إذا لم يصدق آبائي بذلك لم يدر لعله ما خبر عنه مثل السفياني وغيره أنه كان لا يكون منه شئ ، وقال لهم : ليس يسقط قول آبائه شئ ولعمرى ما يسقط قول آبائي شئ ولكن قصر علمه عن غايات ذلك وحقائقه فصارت فتنة له وشبهة عليه وفر من أمر فوقع فيه . وقال أبوجعفر عليه السلام : من زعم أنه قد فرغ من الامر فقد كذب ، لان لله عزوجل المشية في خلقه يحدث ما يشاء ويفعل ما يريد ، وقال : " ذرية بعضها من بعض " فآخرها من أولها وأولها من آخرها ، فإذا خبر عنها بشئ منها بعينه أنه كائن فكان في غيره منه فقد وقع الخبر على ما أخبروا أليست في أيديهم أن أبا عبدالله عليه السلام قال : إذا قيل في المرء شئ فلم يكن فيه ثم كان في ولده من بعده فقد كان فيه ؟

❖ عن عبدالله بن أبي يعفور قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : يابن أبي يعفور إن الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية ، متفرد بأمره ، فخلق خلقا ففردهم لذلك الامر فنحن هم يابن أبى يعفور ، فنحن حجج الله في عباده وشهداؤه في خلقه وأمناؤه وخزانه على علمه والداعون إلى سبيله والقائمون بذلك ، فمن أطاعنا فقد أطاع الله .

❖ عن الثمالي قال : دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئا ، وأدخل يده في وراء الستر فناوله من كان في البيت . فقلت : جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقط أي شئ ؟ فقال : فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا جاؤنا ، ونجعله سخابا لاولادنا ، قال : قلت له : جعلت فداك وإنهم ليأتونكم ؟ قال : يا أبا حمزة إنهم ليزاحمونا على تكأتنا .

❖ عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة ، وإن الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا ، وإنا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا .

❖ عن السائي قال: دخلت عليه وهو شديد العلة فيرفع رأسه من المخدة ثم يضرب بها رأسه ويزبد، قال: فقال لي: صاحبكم أبو فلان قال: فقلت: جعلت فداك نخاف أن يكون هؤلاء اغتالوك عند ما رأوك من شدة عليك قال: فقال: ليس علي بأس، فبرأ الحمد لله رب العالمين

❖ عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل : " إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون " قال : هم الائمة من آل محمد .

❖ عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى : " الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا " قال : يا بامحمد هم الائمة من آل محمد ، فقلت له : تتنزل عليهم الملائكة ، قال : عند الموت بالبشرى أن لا تخافوا ولا تحزنوا ، وهي والله تجري فيمن استقام من شيعتنا وسكت لامرنا وكتم حديثنا ولم يذعه عند عدونا

❖ عن الثمالي قال : كنت أستأذن على أبي جعفر عليه السلام فقيل : إن عنده قوم ، اثبت قليلا حتى يخرجوا ، فخرج قوم أنكرتهم ولم أعرفهم ثم أذن لي ، فدخلت عليه فقلت : جعلت فداك هذا زمان بني امية وسيفهم يقطر دما ، فقال لي : يابا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يسألوننا عن معالم دينهم .

❖ عن الثمالي قال : كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة إذا التفت عن يساره فاذا كلب أسود ، فقال : مالك قبحك الله ؟ ماأشد مسارعتك ؟ فاذا هو شبيه بالطائر ، فقلت : ماهو جعلت فداك ؟ فقال : هذا عثم بريد الجن ، مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة .

❖ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذي إذا سأله به اعطي ، وإذا دعا به أجاب ، ولو كان اليوم لاحتاج إلينا .

❖ فصل: ولاية الامام

❖ عن البزنطي قال : كتب إلى الرضا عليه السلام : قال أبوجعفر عليه السلام : من سره أن لا يكون بينه وبين الله حجاب حتى ينظر إلى الله وينظر الله إليه فليتول آل محمد ويبرأ من عدوهم ويأتم بالامام منهم ، فانه إذا كان كذلك نظر الله إليه ونظر إلى الله .

❖ عن ابن أبي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها ، فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لايغل عليهن قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لائمة المسلمين ، واللزوم لجماعتهم ، فإن دعوتهم محيطة من ورائهم .المسلمون إخوة : تتكافأ دماؤهم ، يسعى بذمتهم أدناهم ، هم يد على من سواهم .

❖ عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما نظر الله عزوجل إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة إلا كان معنا في الرفيق الاعلى .

❖ عن الازدي قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : من أحبنا نفعه الله بذلك ولو كان أسيرا في يد الديلم ، ومن أحبنا لغير الله فإن الله يفعل به مايشاء ، إن حبنا أهل البيت ليحط الذنوب عن العباد كما تحط الريح الشديدة الورق عن الشجر .

❖ عن زيد الشحام قال : قال لي أبوعبدالله عليه السلام : يازيد حبنا إيمان وبغضنا كفر .

❖ عن أيوب بن الحر أخي أديم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ما أحببتمونا على ذهب ولا فضة عندنا ، قال أيوب : قال أصحابنا : وقد عرفتم موضع الذهب والفضة .

❖ عن أبي حمزة الثمالي قال : قال لنا علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام : أي البقاع أفضل ؟ فقلنا : الله ورسوله وابن رسوله أعلم : فقال : إن أفضل البقاع و في مابين الركن والمقام ، ولو أن رجلا عمر ماعمر نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك الموضع ثم لقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا .

❖ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال سمعت يقول: إن من وراء

هذه أربعين عين شمس ما بين شمس إلى شمس أربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون أن

الله خلق آدم أو لم يخلقه، وإن من وراء قمركم هذا أربعين قمرا ما بين قمر إلى قمر

مسيرة أربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أو لم يخلقه،

قد ألهموا

كما ألهمت النحل لعنة الاول والثاني في كل وقت من الاوقات، وقد وكل بهم ملائكة متى ما لم يلعنوهما عذبوا.

➢ عن القداح عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال: جعلني الله فداك إني لاحبكم أهل البيت، قال: وكان فيه لين قال: فأثنى عليه عدة، فقال له: كذبت ما يحبنا مخنث ولا ديوث ولا ولد زنا ولا من حملت به امه في حيضها، قال: فذهب الرجل، فلما كان يوم صفين قتل مع معاوية

➢ عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال: ومن تاب من ظلم وآمن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى إلى ولايتنا، وأومأ بيده إلى صدره

❖ عن إسحاق بن غالب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عبدالله حبر من أحبار بني إسرآئيل حتى صار مثل الخلال فأوحى الله عزوجل إلى نبي زمانه : قل له : وعزتي وجلالي وجبروتي لو أنك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ماقبلت منك حتى تأتيني من الباب الذي أمرتك

❖ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله عزوجل أعفى نبيكم أن يلقى من امته ما لقيت الانبياء من اممها ، وجعل ذلك علينا .

❖ عن ابن فرقد قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ماتقول في قتل الناصب ؟ قال : حلال الدم أتقي عليك فان قدرت أن تقلب عليه حائطا أو تغرقه في ماء لكي لايشهد به عليك فافعل ، قلت : فما ترى في ماله ؟ قال توه ماقدرت عليه .

❖ عن هشام ابن سالم قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ماترى في رجل سبابة لعلي ؟ قال : هو والله حلال الدم ، لولا يعم به بريئا ، قلت : أي شئ يعم به بريئا ؟ قال : يقتل مؤمن بكافر .

❖ عن عبدالحميد قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : إن لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى أنه ليدع الصلاة فضلا ، فقال : سبحان الله ، وأعظم ذلك ، ثم قال : ألا اخبرك بمن هو شر منه ؟ قلت : بلى ، قال : الناصب لنا شر منه .

❖ عن الازدي قال : خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبدالله عليه السلام فلحقنا أبوبصير خارجا من زقاق من أزقة المدينة وهو جنب ونحن لا علم لنا حتى دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام ، فسلمنا عليه فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال له : ياأبا بصير أما تعلم أنه لاينبغي للجنب أن يدخل بيوت الانبياء ؟ فرجع أبوبصير ودخلنا

❖ عن صفوان قال : كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت له : صلى الله عليك ، ثم عطس فقلت : صلى الله عليك ، ثم عطس ، فقلت : صلى الله عليك وقلت له : جعلت فداك إذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض : يرحمك الله أو كما نقول ؟ قال : نعم ، أليس تقول : صلى الله على محمد وآل محمد ؟ قلت : بلى ، قال : ارحم محمدا وآل محمد ؟ قلت : بلى ، قال : وقد صلى عليه ورحمه وإنما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة .

❖ عن الثمالي قال : كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فلما انتشرت العصافير تصوتت فقال : يابا حمزة أتدري ماتقول ؟ فقلت : لا ، قال : يقدسن ربها ويسألنه قوت يومها ، ثم قال : يا با حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ .

❖ عن صفوان بن يحيى قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام : أخبرني عن الامام متى يعلم أنه إمام ، حين يبلغه أن صاحبه قد مضى أو حين يمضي ؟ مثل أبي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وأنت ههنا ، قال : يعلم ذلك حين يمضي صاحبه ، قلت : بأي شئ يعلم ؟ قال : يلهمه الله ذلك.

❖ عن محمد بن مسلم قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : أصلحك الله بلغنا شكواك فأشفقنا فلو أعلمتنا أو علمنا من بعدك ، فقال : إن عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولايهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله ، قلت : أفيسع الناس إذا مات العالم أن لايعرفوا الذي بعده ؟ فقال : أما أهل هذه البلدة فلا ، يعني المدينة ،

وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ، إن الله عزوجل يقول : " فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلم يحذرون " قال : قلت : أرأيت من مات في طلب ذلك ؟ فقال : بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ، قال : قلت : فاذا قدموا بأي شئ يعرفون صاحبهم ؟ قال : يعطى السكينة والوقار والهيبة .

- ❖ عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه : حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قال ، فقالوا : يارسول الله هذا حياتك نعم ، قالوا : فكيف مماتك ؟ فقال : إن الله حرم لحومنا على الارض أن يطعم منها شيئا .
- ❖ عن زياد بن أبي الحلال عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من نبي ولا وصى يبقى في الارض أكثر من ثلاثة أيام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه إلى السماء ، وإنما يؤتى موضع آثارهم ويبلغ بهم من بعيد السلام ويسمعونهم على آثارهم من قريب.
- ❖ عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام : حدثني عبدالكريم بن حسان عن عبيدة بن عبدالله بن بشر الخثعمي عن أبيك أنه قال : كنت ردف أبي وهو يريد العريض قال : فلقيه شيخ أبيض الرأس واللحية يمشى ، قال : فنزل إليه فقبل بين عينيه ، فقال إبراهيم : ولا أعلمه إلا أنه قبل يده ، ثم جعل يقول له : جعلت فداك ، والشيخ يوصيه ، فكان في آخر ما قال له : انظر الاربع ركعات فلا

تدعها ، قال : وقام أبي حتى توارى الشيخ ثم ركب ، فقلت : ياأبه من هذا الذي صنعت به مالم أراك صنعته بأحد ؟ قال : هذا أبي يابني .

❖ عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس " قال ذاك والله حين قالت الانصار منا أمير ومنكم أمير .

❖ عن بريد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام لم يمنعه من أن يدعو إلى نفسه إلا أنهم أن يكونوا ضلالا، لا يرجعون عن الاسلام أحب إليه من أن يدعوهم فيأبوا عليه فيصيرون كفارا كلهم.

❖ عن الفضيل بن يسار قال: قلت لابي جعفر أو لابي عبد الله عليهما السلام حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله: لمن كان الامر بعده ؟ فقال: لنا أهل البيت. قلت: فكيف صار في غيركم ؟ قال: إنك قد سألت فافهم الجواب ! إن الله عزوجل لما علم أن يفسد في الارض، وتنكح الفروج الحرام، ويحكم بغير ما أنزل الله تبارك وتعالى أراد أن يلي ذلك غيرنا.

❖ عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كانت امرأة من الانصار تدعى: حسرة تغشى آل محمد وتحن، وإن زفر وحبتر لقياها ذات يوم فقالا: أين تذهبين يا حسرة ؟ فقالت: أذهب إلى آل محمد فأقضي من حقهم وأحدث بهم عهدا، فقالا: ويلك إنه ليس لهم حق، إنما كان هذا على عهد الرسول الله صلى الله عليه وآله، فانصرفت حسرة

ولبثت أياما، ثم جاءت فقالت لها أم سلمة - زوجة النبي صلى الله عليه وآله -: ما أبطأ بك عنا يا حسرة ؟ !. فقالت: استقبلني زفر وحبتر فقالا: أين تذهبين يا حسرة ؟ ! فقلت: أذهب إلى آل محمد فأقضي من حقهم الواجب. فقالا: إنه ليس لهم حق، إنما كان هذا على عهد النبي صلى الله عليه وآله. فقالت: أم سلمة: كذبا، لعنهما الله ، لا يزال حقهم واجب على المسلمين إلى يوم القيامة.

❖ عن بريد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: * ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت * فلان وفلان، * ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين ءامنوا سبيلا * لائمة الضلال والدعاة إلى النار، هؤلاء أهدى من آل محمد وأوليائهم سبيلا، * أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا * أم لهم نصيب من الملك - يعني الامامة والخلافة - فإذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذي عنى الله .

❖ عن الكناسي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار ومعه أبو الفصيل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني لانظر الآن إلى جعفر وأصحابه الساعة تعوم بينهم سفينتهم في البحر، وإني لانظر إلى رهط من الانصار في مجالسهم محتبين بأفنيهم، فقال له أبو الفصيل: أتراهم يا رسول الله الساعة ؟ !. قال: نعم. قال: : فأرنيهم. قال: فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه ثم قال: انظر. فنظر فرآهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أرأيتهم ؟. قال: نعم. وأسر في نفسه أنه ساحر.

❖عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة من الليالي العشاء الآخرة ما شاء الله، فجاء عمر فدق الباب، فقال: يا رسول الله ص نام النساء، نام الصبيان، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: ليس لكم أن تؤذوني ولا تأمروني، إنما عليكم أن تسمعوا وتطيعوا.

❖عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك : * إذ يبيتون ما لا يرضى من القول * قال: يعني فلانا وفلانا وأبا عبيدة بن الجراح

❖عن ضريس قال : تمارى الناس عند أبي جعفر عليه السلام فقال بعضهم : حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله ! ! ! وقال بعضهم : حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب علي عليه السلام .قال : فسمعهم أبوجعفر عليه السلام فقال : ما تقولون ؟ فقالوا أصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرب علي عليه السلام فقال بعضنا : حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله .وقال بعضنا : حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب علي عليه السلام ! ! ! فقال أبوجعفر عليه السلام : لا بل حرب علي أشر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : جعلت فداك أحرب علي شر من حرب رسول الله ؟ قال : نعم وسأخبرك عن ذلك إن حرب رسول الله صلى

الله عليه وآله لم يقروا بالاسلام وإن حرب علي عليه السلام أقروا بالاسلام ثم جحدوه .

❖ عن معاوية بن وهب قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : إن أول من خطب وهو جالس معاوية واستأذن الناس في ذلك من وجع كان في ركبتيه وكان يخطب خطبة وهو جالس و خطبة وهو قائم ثم يجلس بينهما .

❖ عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لما كان سنة إحدى وأربعين أراد معاوية الحج فأرسل نجارا وأرسل بالآلة وكتب إلى صاحب المدينة أن يقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ويجعلوه على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الارض فكفوا وكتبوا بذلك إلى معاوية فكتب إليهم يعزم عليهم لما فعلوه ففعلوا فمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله المدخل الذي رأيت .

❖ عن معاوية بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن عليا عليه السلام كان في صلاة الصبح فقرأ ابن الكواء وهو خلفه ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئنأشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فأنصت علي عليه السلام تعظيما للقرآن حتى فرغ من الآية ثم عاد في قراءته ثم أعاد ابن الكواء الآية فأنصت علي أيضا ثم قرأ فأعاد ابن الكواء فانصت علي ثم قال : * فاصبر إن وعدالله حق ولا يستخفنك الذين لايوقنون * ثم أتم السورة ثم ركع .

❖عن زرارة .عن أبي جعفر عليه السلام قال : لولا أن عليا عليه السلام سار في أهل حربه بالكف عن السبي والغنيمة للقيت شيعته من الناس بلاء عظيما ثم قال : والله لسيرته كانت خيرا لكم مما طلعت عليه الشمس .

❖عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال : رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي

❖عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام .،

❖عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام .،

❖عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في في قصة قدامة بن مظعون وقد شرب الخمر فأراد عمر أن يحده، فقال له قدامة: لا يجب علي الحد، لان الله تعالى يقول: " ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات " فدرأ عنه عمر الحد، فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فمشى إلى عمر فقال

له: لم تركت إقامة
الحد على قدامة في شرب الخمر ؟ فقال: إنه تلا علي الآية، وتلاها عمر، فقال له أمير
المؤمنين عليه السلام: ليس قدامة من أهل هذه الآية، ولا من سلك سبيله في ارتكاب ما
حرم الله، إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لا يستحلون حراما، فاردد قدامة واستتبه
مما قال، فان تاب فأقم عليه الحد، و إن لم يتب فاقتله فقد خرج عن الملة، فاستيقظ
عمر لذلك، وعرف قدامة الخبر فأظهر التوبة والاقلاع، فدرأ عمر عنه القتل ولم يدر كيف
يحده، فقال لامير المؤمنين عليه السلام: أشر علي في حده، فقال: حده ثمانين، إن شارب
الخمر إذا شربها سكر، وإذا سكر هذى، وإذا هذى افترى، فجلده عمر ثمانين وصار إلى قوله عليه السلام في
ذلك.

❖ عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، سألته عن قول الله عزوجل : قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قلت : أهو علي بن أبي طالب ؟ قال : فمن عسى أن يكون غيره ؟
.

❖ عن جميل عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله الله تبارك وتعالى : " ألم نشرح لك صدرك " قال : فقال : بولاية أمير المؤمنين عليه السلام .

صل: في معنى المولى

❖ امير المؤمنين

❖ سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال : أمر الله عزوجل نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم، فنصبني للناس بغدير خم، ثم خطب أيها الناس ! أتعلمون أن الله عزوجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم ؟. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي، فقمت، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام سلمان، فقال: يا رسول الله (ص) ! ولاء كماذا ؟. قال: ولاء كولائي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل الله عزوجل: [اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا]

❖ سليم عن علي عليه السلام في حديث قال قال نبي الله يوم غدير خم: من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فكيف أكون أولى بهم من أنفسهم وهم أمراء علي وحكام ؟

❖ علي بن الحسين

❖ عن أبي إسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: أخبرهم أنه الامام بعده.

❖ الباقر

❖ الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام: " من كنت مولاه فهذا مولاه " قال: أراد بذلك أن جعله علما .

❖ أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال: يا أبا سعيد تسأل عن مثل هذا ؟ ! أعلمهم أنه يقوم فيهم مقامه.

❖ الصادق

❖ براهيم بن رجاء الشيباني قال: قيل: لجعفر بن محمد عليهما السلام ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لعلي عليه السلام يوم الغدير: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قال: فاستوى جعفر بن محمد عليهما السلام قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن

كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي فعلي بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.

❖ محمد بن أبي الثلج بإسناده قال: ذكر أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام قيام رسول الله بالولاية بغدير خم، قال: ونزل جبرئيل بقول الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " بعلي أمير المؤمنين - في هذا اليوم أكمل لكم معاشر المهاجرين والانصار دينكم، وأتم عليكم نعمته، ورضي لكم الاسلام دينا، فاسمعوا له وأطيعوا تفوزوا وتغنموا.

❖ أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لان النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام.

❖ صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما نزلت هذه الآية بالولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات دوحات غدير خم فقممن، ثم نودي: الصلاة جامعة، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، رب وال من والاه وعاد من عاداه، ثم أمر الناس ببيعته.

❖ صفوان الجمال قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلي بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقه، وإن أحدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ حقه ".

فصل: النص على الائمة الاوصياء

❖ عن أبي الطفيل ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام : اكتب ما املي عليك ، فقال : يا نبي الله أتخاف علي النسيان ؟ قال : لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك ، ولكن اكتب لشركائك ، قال : قلت : ومن شركائي يا نبي الله قال : الائمة من ولدك ، بهم تسقى امتي الغيث ، وبهم يستجاب دعاؤهم ، وبهم يصرف الله عنهم البلاء ، وبهم ينزل الرحمة من السماء ، وهذا أولهم وأومأ بيده إلى الحسن بن علي ، ثم أومأ بيده إلى الحسين عليه السلام ثم قال : والائمة من ولده

❖ عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وإذا الحسين على فخذيه ، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول : أنت سيد بن سيد ، أنت إمام بن إمام أبو الائمة ، أنت حجة بن حجة أبوحجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم .

❖ عن الحسين بن بشار ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي ، قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له : كن فكان فليتول علي بن أبي طالب والاوصياء من بعده ، فإنهم لا يخرجونكم من هدى ولا يدخلونكم في ضلالة .

❖ عن صفوان الجمال قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : أشهد أن لا إلا الله وحده لاشريك له ، ثم قلت له ، أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان حجة الله على خلقه ، ثم كان أميرالمؤمنين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه فقال عليه السلام : رحمك الله ثم كان الحسين بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه فقال عليه السلام : رحمك الله ثم كان علي بن الحسين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه – فقال عليه السلام : رحمك الله ثم كان علي بن الحسين عليه السلام وكان حجة الله عليه خلقه ، وكان محمد بن علي حجة الله على خلقه ، وأنت حجة الله على خلقه .فقال : رحمك الله .

❖ عن داود بن القاسم الجعفري ، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني قال : أقبل أمير المؤمنين ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وسلمان الفارسي رحمه الله وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان ، فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس ، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ، ثم قال : يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم ، وإن تكن الاخرى علمت أنك وهم شرع سواء ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : سلني عما بدالك ، فقال : أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه ؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى ؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال ؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال : يابا محمد أجبه فقال

عليه السلام : أما ما سألت عنه من أمر الانسان إذا نام أين تذهب روحه ؟ فإن روحه متعلقة بالريح ، والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة ، فإن أذن الله عزوجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الريح الروح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح واسكنت في بدن صاحبها ، وإن لم يأذن الله عزوجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعث .

وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق ، فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي ، وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره .

وأما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله فإن الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب فاستكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وامه ، وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروقغير هادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عرق من عروق الاعمام أشبه الولد أعمامه ، وإن وقعت على عرق من عروق الاخوال أشبه الولد أخواله .

فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن محمد رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد أنك وصي رسول الله

والقائم بحجته – وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام – ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته – وأشار إلى [أبي محمد] الحسن عليه السلام – وأشهد أن الحسين بن علي عليه السلام وصي أبيك والقائم بحجته بعدك ، و أشهد على علي بن الحسين عليه السلام أنه القائم بأمر الحسين عليه السلام بعده ، وأشهد على محمد بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن الحسين ، وأشهد على جعفر بن محمد عليه السلام أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على موسى بن جعفر عليه السلام أنه القائم بأمر جعفر بن محمد و أشهد على علي بن موسى عليه السلام أنه القائم بأمر موسى بن جعفر ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى ، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي عليه السلام أنه القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي عليه السلام لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر أمره فيملاها عدلا كما ملئت جورا ، أنه القائم بأمر الحسين بن علي ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يابا محمد اتبعه فانظر أين يقصد ، فخرج الحسن بن علي عليه السلام في أثره قال : فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله عزوجل ، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته ، فقال : يامحمد أتعرفه ؟ فقلت الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم ، فقال : هو الخضر عليه السلام .

❖ عن صفوان الجمال قال : قال أبوعبدالله عليه السلام لما نزلت هذه الآية في الولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات في غدير خم فقممن ،ثم نودي : الصلاة جامعة ، ثم قال : أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، رب وال من والاه ، وعاد من عاداه ، ثم أمر الناس يبايعون عليا ، فبايعه الناس لا يجئ أحد إلا بايعه ولا يتكلم منهم أحد ، ثم جاء زفر وحبتر فقال : صلى الله عليه وآله له : يا زفر بايع عليا بالولاية ، فقال : من الله ومن رسوله ؟ قال : من الله ومن رسوله ، ثم جاء حبتر فقال صلى الله عليه وآله : بايع عليا بالولاية ، فقال : من الله ومن رسوله ؟ فقال من الله ومن رسوله ثم ثنى عطفه ملتفتا فقال لزفر : لشد ما يرفع بضبع ابن عمه .

❖ عن صفوان الجمال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : لما نزلت الولاية لعلي عليه السلام قام رجل من جانب الناس فقال : لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها بعده إلا كافر ، فجاءه الثاني فقال له : يا عبدالله من أنت ؟ قال : فسكت ، فرجع الثاني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إني رأيت رجلا في جانب الناس وهو يقول : لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها إلا كافر ، فقال : يا فلان ذلك جبرئيل ، فإياك أن تكون ممن يحل العقدة فينكص

❖ عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونحن معه أقبل حتى

انتهى إلى الجحفة أمر أصحابه بالنزول ، فنزل القوم منازلهم ، ثم نودي بالصلاة ، فصلى بأصحابه ركعتين ، ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم : إنه قد نبأني اللطيف الخبير أني ميت وأنكم ميتون ، وكأني قد دعيت فأجبت ، وإني مسؤول عما ارسلت به إليكم ، وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته ، وإنكم مسؤولون فما أنتم قائلون لربكم ؟ قالوا : نقول : قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنا أفضل الجزاء ، ثم قال لهم : ألستم تشهدون أن لا إله إلا اللهوأني رسول الله إليكم وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق ؟ فقالوا : نشهد بذلك ، قال : اللهم اشهد على ما يقولون ، ألا وإني اشهدكم أني أشهد أن الله مولاي وأنا مولى كل مسلم ، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فهل تقرون بذلك وتشهدون لي به ؟ فقالوا : نعم نشهد لك بذلك ، فقال : ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه ، وهو هذا ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ألا وإني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض غدا ، وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء ، فيه أقداح من فضة عدد نجوم السماء ألا وإني سائلكم غدا ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذ وردتم علي حوضي ؟ وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي ؟ فانظروا كيف خلفتموني فيهما حين تلقوني ؟ قالوا : وما هذان الثقلان يا رسول الله ؟ قال : أما الثقل الاكبر فكتاب الله عزوجل سبب ممدود من الله ومني في أيديكم ، طرفه بيد الله والطرف الآخر بأيديكم ، فيه علم ما مضى وما بقي إلى أن تقوم الساعة ، وأما الثقل

الاصغر فهو حليف القرآن   وهو علي بن أبي طالب وعترته – عليهم السلام – وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .قال معروف بن خربوذ : فعرضتت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال : صدق أبوالطفيل هذا كلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه .

❖ عن حسان الجمال قال : حملت أبا عبدالله عليه السلام من المدينة إلى مكة ، فلما انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى ميسرة المسجد فقال : ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ثم نظر إلى الجانب الآخر فقال : ذلك موضع فسطاط أبي فلان وفلان وسالم مولى أبي حذيفة وأبي عبيدة بن الجراح ، فلما أن رأوه رافعا يده   قال بعضهم لبعض : انظروا إلى عينيه تدوران كأنهما عينا مجنون ! فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية " وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين " .

❖ فصل: النص على الائمة الاوصياء واحدا فواحدا

❖ في امير المؤمنين صلوات الله عليه

❖ ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه واله أتاه جبرئيل وعنده علي فقال : هذا خير الوصيين.

❖ سلمان الفارسي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول إن أخي ووزيري وخير من اخلف بعدي علي بن أبي طالب .

❖ أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : علي أخي وصاحبي وابن عمي وخير من أترك بعدي ، يقضي ديني وينجز موعدي .

❖ سلمان قال : قلت : يا رسول الله عمن نأخذ بعدك وبمن نثق ؟ قال : إن وصيي وخليفتي وأخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن أبي طالب.

❖ حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : خير من يمشي على الارض بعدي علي بن أبي طالب .

❖ أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير من تركت بعدي .

❖ أنس عن النبي صلى الله عليه واله قال : إن خليلي ووزيري وخليفتي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب .

❖ سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه واله قال لفاطمة عليها السلام : إن زوجك خير امتي أقدمهم سلما وأكثرهم علما .

❖ سلمان رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله عند الموت فقال : علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدي .

❖ عبدالرحمان بن مسعود ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله : أحب أهل بيتي إلي وأفضل من أترك بعدي علي بن أبي طالب.

❖ جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله كان قاعدا مع أصحابه فرأى عليا فقال : هذا خير الوصيين.

❖ أنس بن مالك قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه واله فقال لي يا أنس بن مالك : يدخل علي رجل إمام المؤمنين وسيد المسلمين ، وخير الوصيين . فضرب الباب فإذا علي بن أبي طالب عليه السلام.

❖ الشعبي قال علي عليه السلام : قال النبي صلى الله عليه واله : مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين,

❖ ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله قالت : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن الله اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا ، فأنا نبي هذه الامة وعلي و وصيي في عترتي وأهل بيتي وامتي من بعدي.

❖ حذيفة بن اسيد الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب.

❖ عمرو بن جبير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الولاية من بعدي لعلي والحكم حكمه والقول قوله.

❖ ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن أبي طالب ذات يوم وهو في مسجد قبا والانصار مجتمعون : يا علي أنت أخي وأنا أخوك يا علي أنت وصيي وخليفتي وإمام امتي بعدي.

❖ عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول : أقبل علي ابن أبي طالب عليه السلام فلما بصر به النبي صلى الله عليه واله قال : يا معشر الناس أقبل إليكم خير الناس بعدي وهو مولاكم ، طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي.

❖ سليمان بن مهران ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : يا علي أنت مني وأنا منك ، يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي.

❖ ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي.

- ❖ سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : يا معشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا علي أخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي إمامكم .
- ❖ زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : ألا أدلكم على ما إن استدللتم به لم تهلكوا ولم تظلوا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إن إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب.
- ❖ عن أبي ذرالغفاري قال : كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد قبا ونحن نفر من أصحابه إذ قال : معاشر أصحابي يدخل عليكم من هذاالباب رجل هو أميرالمؤمنين وإمام المسلمين ، قال : فنظروا وكنت فيمن نظر : فإذا نحن بعلي بن أبي طالب عليه السلام قد طلع. فقام النبي صلى الله عليه واله فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه ، وجاء به حتى أجلسه إلى جانبه ، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقال : هذا إمامكم من بعدي ، طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.
- ❖ عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : علي بن أبي طالب عليه السلام خليفتي على امتي ، ولايته فريضة واتباعه فضيلة و محبته إلى الله وسيلة ، حزبه حزب الله وشيعته أنصار الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم بعدي.

❖ جابر بن عبدالله الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : (أيها الناس اتقوا الله واسمعوا) قالوا : لمن السمع والطاعة بعدك يا رسول الله ؟ قال : لاخي وابن عمي ووصيي علي بن أبي طالب.

❖ التميمي ، عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه واله : يا علي أنت تبرئ ذمتي وأنت خليفتي على امتي.

❖ التميمي ، عن الرضا ، عن الحسين بن علي عليه السلام عن فاطمة بنت رسول الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت إمامه فعلي إمامه.

❖ جابر بن عبدالله بن حرام قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه واله قال أتاني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد ربك يقول : إن علي بن أبي طالب وصيك وخليفتك على أهلك وامتك.

❖ زيد بن علي ، عن آبائه ، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي إن الله تعالى أمرني أن أتخذك أخا ووصيا.

❖ عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : يا بريدة إن عليا وليكم بعدي.

❖ أبو ثابت مولى أبي ذر يقول : سمعت ام سلمة تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله في مرضه الذي قبض فيه يقول : وقد امتلات الحجرة

من أصحابه أيها الناس يوشك أن اقبض قبضا سريعا فينطلق بي ، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ، ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عزوجل (وعترتي أهل بيتي ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي ، خليفتان بصيران لا يفترقان حتى يردا علي الحوض ، فأسألهما ماذا خلفت فيهما.

- ❖ زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول عليا بعدي ، فإنه لن يخرجكم من هدي ولا يدخلكم في ردي .
- ❖ عن أبي سعيد قال : قال النبي صلى الله عليه واله : علي أمام كل مؤمن بعدي.
- ❖ ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن علي بن أبي طالب عليه السلام وصيي وإمام امتي وخليفتي عليها بعدي ، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملاالله به الارض قسطا وعدلا وكما ملئت جورا وظلما ، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر.
- ❖ فطر الاسكاف قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجزو عدي علي بن أبي طالب.

❖ عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي أنت ولي الناس من بعدي فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني.

❖ محمد بن فرات ، عن أبي جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله إن علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي ، وحجة الله وحجتي.

❖ ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : أيها الناس ألا إن الله ربي وربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم ، وهو وصيي وخليفتي من بعدي.

❖ أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : أنا وعلي حجة الله على عباده.

❖ أنس وغيره قال : كنت عند النبي صلى الله عليه واله فأتى علي مقبلا فقال صلى الله عليه واله : أنا وهذا حجة على امتي يوم القيامة .

❖ المغازلي من عدة طرق بأسانيدها ومعناها واحد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إنك سيد المسلمين وإمام المتقين.

❖ عبدالله بن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لكل نبي وصي ووارث ، وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب.

❖ أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فأتى علي مقبلا فقال : أنا وهذا حجة على امتي يوم القيامة .

❖ عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ك إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

❖ عبدالرحمان بن أبي ليلى عن الحسن بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ادعوا إلي سيد العرب يعني عليا فقيل: ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فقيل : وما السيد قال : من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي .

❖ ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ربي لا إمارة لي معه ، وأنا رسول ربي ولا إمارة معي، و علي ولي من كنت وليه ولا إمارة معه.

❖ محمد بن فرات ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي ، وحجة الله وحجتي.

❖ القاسم بن معاوية عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : إذا قال أحدكم : (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فليقل (علي أميرالمؤمنين ولي الله) .

❖ عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : بقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي إنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي .

❖ بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن عليا وليكم بعدي.

❖ حبشي بن جنادة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي .

❖ زيد بن علي ، عن آبائه ، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي أنت وصيي من بعدي ، وأنت المظلوم المضطهد بعدي.

❖ ابن عباس قال : نظر علي في وجوه الناس فقال : إني لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره.

❖ حذيفة بن اليمان قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الانصار والمهاجرين اخوة الدين ، فكان يؤاخي بين الرجل ونظيره ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : هذا أخي.

❖ عبدالله بن أبي أوفى قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه وترك عليا عليه السلام فقال له : آخيت بين أصحابك وتركتني ؟ فقال : والذي نفسي بيده ما أخرتك إلا لنفسي ، أنت أخي ووصيي ووارثي ، قال : ما أرث منك يا رسول الله ؟ قال : ما أورث النبيون قبلي ، أورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم.

❖ زيد بن أبي أوفى : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : أنت أخي في الدنيا والآخرة.

❖ بريدة قال النبي صلى الله عليه وآله : لكل نبي وصي ووارث وإن عليا وصي ووارثي.

❖ زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه فاطمة وحسن وحسين عليهم السلام اللهم إني احبهم فأحبهم، اللهم إني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم. تعليق: الأصل انه لا يكفر مسلم بعمل الا ان الحديث ثابت ومثله (اللهم عادي من عاداه) فيحمل على حرب نفاق وعداء نفاق لمن ظاهره الإسلام فيعامل بظاهره.

❖ عن أبي هريرة: قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: ألست أولى بالمؤمنين ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال له عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم ".

❖ عن أبي سعيد قال: لما كان يوم غدير خم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا فنادى: الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي عليه السلام وقال:

اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أقول في علي عليه السلام شعرا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: افعل، فقال: يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأكرم بالنبي مناديا يقول: فمن مولاكم ووليكم ؟ * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له: قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا .

❖ محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: آخر فريضة أنزلها الله تعالى الولاية، ثم لم ينزل بعدها فريضة، ثم نزل " اليوم أكملت لكم دينكم " بكراع الغميم، فأقامها رسول الله بالجحفة، فلم ينزل بعدها فريضة.

❖ معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع قال ألا وإني اشهدكم أني أشهد أن الله مولاي وأنا مولى كل مسلم، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فهل تقرون بذلك وتشهدون لي به ؟ فقالوا: نعم نشهد لك بذلك، فقال: ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه، وهو هذا، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما. قال معروف بن خربوذ: فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال: صدق أبو الطفيل هذا كلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه.

❖ أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم وهو آخذ بيد علي عليه السلام: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله

❖ سهم بن حصين الاسدي قال: قال ابو سعيد الخدري إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خم فأبلغ ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى – قالها ثلاث مرات – ثم قال: ادن يا علي: فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يديه حتى نظرت إلى بياض آباطهما، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه – ثلاث مرات –

.

❖ زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من واله وعاد من عاداه.

❖ عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب، وعن زيد بن نقيع قالوا: سمعنا عليا عليه السلام يقول في الرحبة: انشد الله من سمع النبي يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله،

فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

- ❖ عميرة بن سعد أنه سمع عليا عليه السلام في الرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام بضعة عشر فشهدوا.
- ❖ أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأخذ بيد علي عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
- ❖ داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره.
- ❖ ابن طاووس قال: صنف أبو سعد مسعود بن ناصر كتابا سماه كتاب الدراية في حديث الولاية، وهو سبعة عشر جزءا، روى فيه حديث نص النبي صلى الله عليه وآله بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام عن مائة وعشرين نفسا من الصحابة.
- ❖ ابن طاووس قال: صنف محمد بن جرير الطبري " الرد على الحرقوصية " روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام بالولاية والمقام الكبير، وروى ذلك من خمس وسبعين طريقا.

❖ بن طاووس قال صنف أبو العباس أحمد بن سعيد كتابا سماه " حديث الولاية " روى فيه نص النبي على مولانا علي عليه السلام بالولاية من مائة وخمس طرق.

❖ زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل بغدير خم، ثم امر بدوحات فقم ما تحتهن، ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

❖ زرارة عن أبي جعفر عليه السلام: كانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله تعالى " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ".

❖ صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما نزلت هذه الآية بالولاية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالدوحات دوحات غدير خم فقممن، ثم نودي: الصلاة جامعة، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، رب وال من والاه وعاد من عاداه، ثم أمر الناس بيعته.

❖ صفوان الجمال قال أبو عبد الله عليه السلام: لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلي بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقه، وإن أحدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ حقه ".

❖ براء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله بين شجرتين، فصلى بنا الظهر وأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم انصر من نصره واخذل من خذله، فقال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصحبت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

❖ عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا: أقال رسول الله صلى الله عليه واله: أنا فرطكم على الحوض ، ألا لاستنقذن رجالا من النار وليستنقذن من يدي آخرون، ولاقولن: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

❖ عبد الله بن عطاء قال: كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول وعبد الله بن سلام جالس في صحن المسجد قال: قلت: جعلت فداك هذا الذي عنده علم الكتاب ؟ قال: لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام نزل فيه" إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " إلى آخر الآية، ونزل فيه " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من

ربك " إلى آخر الآية، فأخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب يوم غدير خم وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

❖ جعفر بن أحمد بن يوسف معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " إلى آخر الآية، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين أتته عزمة من الله في يوم شديد الحر، فنودي في الناس فاجتمعوا، وأمر بشجرات فقم ما تحتهن من الشوك، ثم قال: يا أيها الناس من وليكم أولى بكم من أنفسكم ؟ ، قالوا: الله ورسوله، فقال صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله ثلاث مرات .

❖ أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لان النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام.

❖ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى علي في غدير خم، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أكبر على كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعدي. قال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله فأقول في علي أبياتا

تسمعهن، فقال: قل على بركة الله، فقام حسان فقال: " يناديهم يوم الغدير نبيهم " إلى قوله: فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أنصار صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا . فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

❖ زيد بن أرقم، قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فاجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي.

❖ عبد الله بن عباس قال: أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبلغ بولاية علي عليه السلام فأنزل الله تعالى " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " الآية، فلما كان يوم غدير خم قام فحمد الله وأثنى عليه وقال: ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

❖ ابن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع يوم غدير خم وقد أخذ بيد علي عليه السلام فقال: أيها الناس

ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

❖ زيد بن أرقم قال نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله: ألستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

❖ عن أبي الطفيل قال: خطب علي الناس في الرحبة ثم قال: انشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام اناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

❖ عن أبي سعيد الخدري قال: لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يوم غدير خم فنادى له بالولاية، هبط جبرئيل عليه السلام عليه بهذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم "

❖ عن ابن مردويه والخطيب وابن عساكر بأسانيدهم عن أبي هريرة قال: لما كان يوم غدير خم – وهو الثامن عشر من ذي الحجة – قال النبي صلى

الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، فأنزل الله " اليوم أكملت لكم دينكم " .

- ❖ حذيفة بن اليمان [قال:] قال: كنت والله جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزل بنا غدير خم وقد غص المجلس بالمهاجرين والانصار، ثم نادى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأقامه عن يمينه ثم قال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا: اللهم بلى، قال: أيها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا ؟ فقال: من كنت نبيه فهذا علي أميره.
- ❖ حبة العرني وعبد خير وعمرو ذي مر قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة بذكر يوم الغدير، فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
- ❖ عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه.

❖ عميرة بن سعد قال: شهدت عليا عليه السلام على المنبر ناشد أصحاب رسول الله فقال علي عليه السلام: أنشدكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قالوا: اللهم نعم.

❖ زيد بن أرقم قال نزلنا الغدير غدير خم، فقال رسول الله صلى الله عليه واله أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله فأخذ بيد علي حتى أشخصها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه.

❖ البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

❖ سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من صحابة رسول الله، قال: لانه مولاي.

❖ البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وآله لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين

من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

❖ شريك بن عبد الله قال: لما بلغ عليا عليه السلام أن الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي صلى الله عليه وآله وتفضيله على الناس قال: أنشد الله من بقي ممن لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع مقالته في يوم غدير خم إلا قام فشهد بما سمع، فقام ستة ممن عن يمينه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: سمعناه يقول ذلك اليوم وهو رافع بيدي علي: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله.

❖ بريدة قال النبي صلى الله عليه وآله: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر.

❖ بريدة الاسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول الله، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

❖ الحسين الجمال قال: حملت أبا عبد الله من المدينة إلى مكة، فلما بلغ غدير خم نظر إلي وقال: هذا موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخذ بيد علي عليه السلام وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

❖ إبراهيم بن رجاء الشيباني قال: قيل: لجعفر بن محمد عليهما السلام ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لعلي عليه السلام يوم الغدير: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قال: فاستوى جعفر بن محمد عليهما السلام قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الله مولاي أولى بي من نفسي لا أمر لي معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي فعلي بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه.

❖ عبد الله بن أحمد بن عامر، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت وليه فعلي وليه.

❖ عبد الله بن بريدة الاسلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله على وآله وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.

❖ البراء وزيد بن أرقم قالا، كنا مع النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال: إن الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي، ألا وقد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ألا وإني فرطكم على الحوض ومكاثر بكم الامم يوم القيامة ولا تسودوا وجهي، ألا وإن الله عزوجل وليي وأنا ولي كل مؤمن فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

❖ الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام: " من كنت مولاه فهذا مولاه " قال: أراد بذلك أن جعله علما يعرف به حزب الله عند الفرقة.

❖ عن أبي إسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: أخبرهم أنه الامام بعده.

❖ أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال: يا أبا سعيد تسأل عن مثل هذا ؟ ! أعلمهم أنه يقوم فيهم مقامه.

❖ علي ابن هاشم، عن أبيه قال: ذكر عند زيد بن علي قول النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: نصبه علما ليعرف به حزب الله عزوجل عند الفرقة.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله ربي ولا إمارة لي معه، وأنا رسول ربي ولا إمارة معي، وعلي ولى من كنت وليه ولا إمارة معه.

❖ عن أبي سعيد قال: قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت إمامه فعلي إمامه، ومن كنت أميره فعلي أميره.

❖ عبد الله بن يزيد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدي.

❖ عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اوحي إلي في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

❖ بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وآله : إن عليا مني وأنا منه، وأنه وليكم من بعدي.

❖ مقاتل بن سليمان، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي

أنت وصيي وخليفتي، فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه.

- ❖ التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
- ❖ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة: يا ام سلمة علي مني وأنا من علي، لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى.
- ❖ جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
- ❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ قال: بلى، قال صلى الله عليه وآله: فاخلفني.
- ❖ عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام وخلفه في بعض مغازيه: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي.
- ❖ جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي من بعدي.

❖ عبد الله بن علي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله عليا في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني بعدك ؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟

❖ المجاشعي، عن الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال: حدثني عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ربيبا رسول الله صلى الله عليه وآله أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حجته حجة الوداع: علي أخي ومولى المؤمنين من بعدي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أن الله تعالى ختم النبوة بي فلا نبي بعدي، وهو الخليفة في الاهل والمؤمنين بعدي.

❖ سعيد بن المسيب يقول: سألت سعد بن أبي وقاص: أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي ؟ قال: نعم.

❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

❖ سعد قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين خرج في غزاة تبوك استخلف عليا عليه السلام على المدينة، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ما كنت احب ان تخرج في وجه إلا وأنا معك، فقال صلى الله

عليه وآله: أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

- ❖ سعيد بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
- ❖ عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فلن أسبه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبوة بعدي ؟ وسمعته يقول يوم خيبر: لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، قال: فتطاولنا لها، فقال: ادعوا لي عليا، ولما نزلت هذه الآية " ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم" دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام .
- ❖ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي ؟
- ❖ سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أقم بالمدينة، قال: فقال له علي عليه السلام: إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

❖ عن أبي هارون العبدي قال: سألت جابر بن عبد الله الانصاري، عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " قال: استخلفه بذلك والله على امته في حياته وبعد وفاته، وفرض عليهم طاعته، فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين.

❖ عن أبي خالد الكابلي قال: قلت لسيدي العابدين علي بن الحسين عليهما السلام: إن الناس يقولون إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي عليه السلام قال: فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " فمن كان في زمن موسى عليه السلام مثل هارون؟

❖ التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال لي بريدة: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلم على أبيك بإمرة المؤمنين.

❖ عن أبي داود، عن بريدة قال: أمرنا النبي صلى الله عليه وآله أن نسلم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.

❖ عمرو بن حصيب أخي بريدة بن حصيب قال: بينا أنا وأخي بريدة عند النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل أبو بكر فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: انطلق فسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال: علي بن أبي طالب، ثم دخل عمر فسلم فقال: انطلق فسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله ومن أمير المؤمنين ؟ قال صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب.

❖ عن سلمان انه قال لرجل: عليك بكتاب الله فالزمه وعلي بن أبي طالب عليه السلام فإنه مع الكتاب لا يفارقه، فإنا نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن عليا يدور مع الحق حيث دار.

❖ عن سلمان انه قال : إن عليا هو الصديق والفاروق، يفرق بين الحق والباطل، قيل: فما بال الناس يسمون أبا بكر الصديق وعمر الفاروق ؟ قال: نحلهما الناس اسم غيرهما كما نحلوهما خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله وإمرة المؤمنين، لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرهما معنا فسلمنا جميعا على علي بن أبي طالب عليه السلام بإمرة المؤمنين.

❖ طاوس، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على المنبر يقول معاشر الناس إن الله عز وجل بعثني إليكم رسولا وأمرني أن أستخلف عليكم عليا أميرا، ألا فمن كنت نبيه فان عليا أميره، ألا

فلا يأتمرن أحد منكم على علي عليه السلام في حياتي ولا بعد وفاتي، فإن الله تبارك وتعالى أمره عليكم وسماه أمير المؤمنين.

❖ ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في صحن الدار فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فدخل علي عليه السلام فقال: كيف أصبح رسول الله ؟ فقال: بخير، قال له أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، تزف أنت وشيعتك مع محمد صلى الله عليه وآله وحزبه إلى الجنان زفا زفا قد أفلح من تولاك وخسر من تخلاك، فأخذ رأس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره، فقال: ما هذه الهمهمة ؟ فأخبره الحديث قال: لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل، سماك باسم سماك الله به.

❖ أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول من يدخل علي اليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وإمام الغر المحجلين، فجاء علي حتى ضرب الباب، فقال: من هذا يا أنس ؟ قلت: هذا علي، قال: افتح له، فدخل.

❖ سالم مولى علي، قال: كنت مع علي في أرض له وهو يحرثها حتى جاء أبو بكر وعمر، فقالا: سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقيل: كنتم تقولون في حياة رسول الله ؟ فقال عمر: هو أمرنا بذلك.

❖ عبد الله قال: دخل علي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة، فقال لها إنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين.

❖ أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام حبيبة بنت أبي سفيان، فقال: إن أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين وأولى الناس بالناس، فدخل علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله له: إنك تؤدي عني وتعلم الناس من كتاب الله مالا يعلمون.

❖ أنس قال: كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يدخل رجل وهو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأولى بالناس بالمؤمنين وقائد الغر المحجلين، فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

❖ كريزة الهجري قال: لما امر علي بن أبي طالب عليه السلام قام حذيفة بن اليمان مريضا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس من سره أن يلحق بأمير المؤمنين حقا حقا فليلحق بعلي بن أبي طالب فأخذ الناس برا وبحرا فما جاءت الجمعة حتى مات حذيفة.

❖ معاوية بن ثعلبة الليثي قال: مرض أبو ذر مرضا شديدا حتى أشرف على الموت، فأوصى إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقيل له: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان أجمل لوصيتك من علي عليه السلام ؟ فقال أو ذر: أوصيت والله إلى أمير المؤمنين حقا حقا.

❖ محمد بن الحسن، عن أبيه، عن جده قال: قال لي عمر بن الخطاب ذات يوم: أنت والله أمير المؤمنين حقا قلت: عندك أو عند الله ؟ قال: عندي وعند الله تبارك وتعالى.

❖ عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اوحي إلي في علي أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

❖ أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين إذ جاء علي عليه السلام فقال: من هذا يا أنس ؟ فقلت: علي، فقام مستبشرا فاعتنقه، وقال له أنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

❖ جابر بن سمرة قال: ربما قيل لعلي: يا أمير المؤمنين والنبي صلى الله عليه وآله ينظر إليه وهو يتبسم.

❖ بريدة الاسلمي قال: كنا إذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وآله كان علي صاحب متاعه يضمه إليه فإذا نزلنا يتعاهد متاعه، فإن رأى شيئا يرمه رمة وإن كانت نعل خصفها، فنزلنا منزلا فأقبل علي عليه السلام يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذهب فسلم على أمير المؤمنين، قال: يارسول الله وأنت حي ؟ قال: وأنا حي، قال: ومن ذلك ؟ قال: خاصف النعل.

❖ بريدة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.

❖ علي بن خرور، عن أبي داود، عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم أن يسلموا على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.

❖ عن أخي بريدة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض أصحابه: سلموا على علي بإمرة المؤمنين.

❖ عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن الله عزوجل عهد إلي في علي عهدا، قال: أخبر عليا أنه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وأولى الناس بالناس. والكلمة التي ألزمتها المتقين.

❖ ابن عباس قال: كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: السلام عليك يا رسول الله، قال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال علي عليه السلام: وأنت حي يا رسول الله ؟ قال: نعم وأنا حي.

❖ أحمد بن محمد، عن علي بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي فيها من تمسك بعروة الله الوثقى، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثقى، قال: ولاية سيد الوصيين، قيل: يا رسول

الله ومن سيد الوصيين قال: أمير المؤمنين قيل: ومن أمير المؤمنين ؟ قال: أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

❖ بريدة قال دخلنا انا وعمران بن حصين على أبي بكر فقلنا كنت أنت ممن سلم عليه بإمرة المؤمنين، فقال أبو بكر: قد أذكر ذلك، فقال له بريدة: لا ينبغي لاحد من المسلمين أن يتأمر على أمير المؤمنين علي عليه السلام بعد أن سماه رسول الله صلى الله عليه وآله بأمير المؤمنين، فقال أبو بكر: لا والله ما عندي عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أمر أمرني به، ولكن المسلمين رأوا رأيا فتابعتهم به على رأيهم! فقال له بريدة: والله ما ذلك لك ولا للمسلمين خلاف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أبو بكر: ارسل لكم إلى عمر، فجاءه فقال عمر: قد سمعت ذلك ولكن لا يجتمع النبوة والملك في أهل بيت واحد ! فقال يريدة : يا عمر أما سمعت الله في كتابه يقول: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما " فقد جمع الله لهم النبوة والملك قال: فغضب عمر ثم قال: ما جئتما إلا لتفرقا جماعة هذه الامة وتشتتا .

❖ الحارث بن الخزرج صاحب راية الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت: رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: إن أهل السماوات ليسمونك أمير المؤمنين.

❖ زيد بن الجهم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول لما سلموا على علي بإمرة المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي بكر: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين.

❖ سليم بن قيس الهلالي قال أقبل بريدة حتى انتهى إلى أبي بكر فقال له: يا أبا بكر ألست الذي قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق إلى علي فسلم عليه بامرة المؤمنين فانطلقت فسلمت عليه؟

❖ محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عليا مرض فعاده رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر نفرا فيهم أبو بكر فعادوه، وقال لهم: سلموا عليه بإمرة المؤمنين فانطلقوا فسلموا عليه بإمرة المؤمنين.

❖ إسماعيل بن أحمد البستي قال روى الخلق عن علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه فقال لي دحية: وعليكم السلام يا أمير المؤمنين، تعال فخذ رأس نبيك في حجرك ففتح رسول الله عينه وقصصت عليه القصة، فقال لي: لم يكن دحية وإنما كان ذلك جبرئيل.

❖ بريدة الاسلمي قال: كنا نسلم على علي بن أبي طالب بحضرة رسول الله صلى الله عليهما وآلهما بإمرة المؤمنين نقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ويرد علينا.

❖ أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يدخل الآن أمير المؤمنين وسيد المسلمين فدخل علي عليه السلام فقال له أنت تؤدي عني وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي.

❖ ربيعة السعدي قال لما صار علي أمير المؤمنين كتب لحذيفة عهدا يخبره بما كان من أمره وبيعة الناس إياه، فاستوى حذيفة جالسا وكان عليلا فقال: وقد والله ولاكم أمير المؤمنين حقا – قالها: ثلاثا – فقام إليه رجل فقال: اليوم صار أمير المؤمنين أو لم يزل أمير المؤمنين ؟ فقال حذيفة: بل لم يزل والله أمير المؤمنين.

❖ أنس بن مالك، قال: كنت خادم النبي صلى الله عليه وآله فقال سيدخل عليكم الساعة من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين فلم يلبث أن دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا علي أنت مني وأنا منك، تبلغ الناس عني، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله أو ليس قد بلغتهم ؟ قال: بلى ولكن تبين لهم ما يختلفون فيه بعدي.

❖ ابن دراج، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل أبو بكر على النبي صلى الله عليه وآله فقال له: سلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: من الله ومن رسوله ؟ قال: من الله ومن رسوله.

❖ جابر بن سمرة قال: كنا نقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أمير المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وآله لا ينكر ويتبسم.

❖ عبد الله بن حارث بن نوفل عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لعائشة: لا تؤذيني في أخي فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

❖ ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال لام سلمة رضي الله عنها هذا علي أمير المؤمنين وسيد الوصيين.

❖ معاوية بن ثعلبة قال: قيل لابي ذر رضي الله عنه: أوص، قال: قد أوصيت، قيل: إلى من، قال: إلى أمير المؤمنين، قيل: عثمان ؟ قال: لا ولكن أمير المؤمنين حقا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

❖ سعيد بن المسيب قال قام سلمان فقال: ألستم تشهدون أن النبي صلى الله عليه وآله قال: سلمان منا أهل البيت ؟ فقالوا: بلى والله نشهد بذلك، قال: فأنا أشهد به أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي إمام المتقين وقائد الغر المحجلين وهو الامير من بعدي.

❖ علي عليه السلام، و ابن عباس و حذيفة كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما أنزل الله تعالى آية في القرآن فيها " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أميرها وشريفها.

❖ بريدة أنه دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اذهب وسلم على أمير المؤمنين، فقال: يا رسول الله وأنت حي ؟ قال: وأنا حي.

❖ بريدة والبراء قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر عليا على الناس ولا يؤمر عليه أحد.

❖ الثمالي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده عليهما السلام قال: إن الله جل جلاله بعث جبرئيل إلى محمد أن يشهد لعلي بن أبي طالب عليه السلام بالولاية في حياته ويسميه بأمير المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله بسبعة رهط فقال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، (وقال مثله للباقين) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما دعوتكم لهذا الامر لتكونوا شهداء الله أقمتم أم تركتم.

❖ جندب بن عبد الله البجلي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة ما تريدين من أمير المؤمنين وسيد المسلمين.

❖ عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر فلانا وفلانا أن يسلما على علي بإمرة المؤمنين، فقالا: من الله ومن رسوله ؟ فقال: من الله ورسوله.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة: هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا ام سلمة هذا علي أمير المؤمنين وسيد

المسلمين ووعاء علمي وبابي الذي اوتى منه، وأخي في الدنيا والآخرة، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين .

- ❖ الحكم بن سالم عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله قلنا: صدق الله وقالوا: كذب الله قاتل أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معاوية علي بن أبي طالب وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليه السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام.
- ❖ ربيعة بن ناجذ قال: قال علي عليه السلام: نحن وآل أبي سفيان قوم تعادوا في الامر والامر يعودكما بدا.
- ❖ ابن عباس قال: والله ما سمينا علي أبي طالب أمير المؤمنين حتى سماه رسول الله، كنا نحن مارين في أزقة المدينة يوما إذ أقبل علي بن أبي طالب فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين.
- ❖ عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يرد علي الحوض راية علي أمير المؤمنين فأقوم فآخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون تبعنا الاكبر ووازرنا الأصغر فأقول: ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبدا.

❖ عن أبي الطفيل أنه قال علي لاصحاب الشورى: اناشدكم الله هل تعلمون أن لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وصيا غيري ؟ قالوا اللهم: لا.

❖ سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن وصيي وخليفتي وخير من أترك بعدي ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.

❖ أنس وسلمان كلاهما عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال و وصيي وأعلم امتي بعدي علي بن أبي طالب.

❖ ابن عباس أن جبرئيل نظر إلى علي فقال لرسول الله: هذا وصيك.

❖ زيد بن علي عن أبيه (عليه السلام) أن أبا ذر لقيه علي (عليه السلام) فقال أبو ذر: أشهد لك بالولاء والاخاء والوصية.

❖ ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتاه جبرئيل وعنده علي فقال: هذا خير الوصيين.

❖ جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي (صلى الله عليه وآله) فأقبل علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال النبي (صلى الله عليه وآله): قد أتاكم أخي، ثم قال: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة.

❖ سلمان الفارسي قال (صلى الله عليه وآله): إن أخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن أبي طالب (عليه السلام).

❖ أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وأدنى الناس منزلة من الأنبياء. فدخل علي بن أبي طالب (عليه السلام).

❖ سلمان رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند الموت فقال: علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدي.

❖ جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان قاعدا مع أصحابه فرأى عليا فقال: هذا خير الوصيين وأمير الغر المحجلين.

❖ عن ام سلمة زوجة النبي (صلى الله عليه وآله) قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا، فأنا نبي هذه الامة وعلي و وصيي في عترتي وأهل بيتي وامتي من بعدي.

❖ سلمان قال قلت: يارسول الله من وصيك ؟ فقال: وصيي ووارثي علي بن أبي طالب.

❖ ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة.

❖ أبو ذر قال قال النبي (صلى الله عليه وآله): من فارق عليا فقد فارقني.

❖ ابن عمر قال قال النبي (صلى الله عليه وآله):: يا علي من خالفك فقد خالفني .

❖ انس بن مالك قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) : علي والحق معا هكذا – وأشار بإصبعيه – لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

❖ مجاهد، عن نبي الله (صلى الله عليه وآله) قال: من فارق عليا فقد فارقني.

❖ عن أبي ليلى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل.

❖ عبد الرحمان بن أبي سعيد قال: كنا جلوسا عند النبي (صلى الله عليه وآله) في نفر من المهاجرين ومر علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: الحق مع ذا.

❖ عائشة أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال في علي : الحق مع ذا، يزول معه حيثما زال.

❖ عن أبي ذر عن ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إن عليا مع الحق والحق معه، لن يزولا حتى يردا علي الحوض.

❖ سعد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي: أنت مع الحق والحق معك.

❖ عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الحق مع علي وعلي مع الحق ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

❖ ام سلمة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يرد علي الحوض وأشياعه، والحق معم لا يفارقونه.

❖ عن أبي موسى الاشعري قال: لقد سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول : يا علي أنت مع الحق والحق بعدي معك.

❖ عن أبي رافع أنه (صلى الله عليه وآله) قال: يا أبا رافع كيف أنت وقوم يقاتلون عليا وهو على الحق وهم على الباطل ؟ يكون حقا في الله جهادهم.

❖ ام سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

❖ حسين بن سعيد الساعدي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله يبغض من عباده المائلين عن الحق، والحق مع علي وعلي مع الحق.

❖ ابن أبي ليلى الغفاري قال: سمعت سول الله (صلى الله عليه وآله): ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل.

❖ إبراهيم بن علقمة والاسود قالا: أتينا أبا أيوب الانصاري فقلنا: يا أبا أيوب إن الله عزوجل أكرمك بنبيك حيث كان ضيفا لك – (صلى الله

عليه وآله) – فضيلة من الله عزوجل فضلك بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي تقاتل أهل لا إله إلا الله، فقال أبو أيوب: فإني اقسم لكم بالله عزوجل لقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) معي في هذا البيت الذي أنتم معي فيه وما في البيت غير رسول الله (صلى الله عليه وآله) معي وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ حرك الباب، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أنس انظر من بالباب ؟ فخرج أنس فنظر فإذا هو عمار ابن ياسر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): افتح لعمار الطيب، فدخل عمار فسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فرحب به، ثم قال له: يا عمار إنه سيكون بعدي في امتي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني – يعني علي بن أبي طالب (عليه السلام) – فإن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس، إن عليا لا يردك عن هدي ولا يدلك على ردي، يا عمار طاعة علي طاعتي .

- ❖ العبدري عن البخاري عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار.

❖ عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: الحق مع علي وعلي مع الحق لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

❖ ام سلمة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

❖ ابن علقمة والاسود أتيا أبا أيوب الانصاري عند منصرفه من صفين فقالا له يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد (صلى الله عليه وآله) في بيتك وبمجئ ناقته تفضلا من الله تعالى وإكراما لك حتى أناخت ببابك دون الناس جميعا، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب أهل لا إله إلا الله ؟ فقال: يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله، إن رسول الله أمرنا بقتال ثلاثة مع علي: بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فأما الناكثون فقد قاتلناهم وهم أهل الجمل وطلحة والزبير، وأما القاسطون فهذا منصرفنا عنهم - يعني معاوية وعمرو بن العاص - وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السقيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم ولكن لابد من قتالهم إن شاء الله.

❖ ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك.

❖ ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يا عمار إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس كلهم واديا فاسلك مع علي فإنه لن يدليك في ردى ولن يخرجك من هدى.

❖ ابو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول من تقلد سيفا وأعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در.

❖ الفردوس بالاسناد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

❖ عائشة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي مع الحق والحق مع علي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

❖ مجاهد، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لي: يا علي من فارقك فقد فارقني. تعليق: مفارقة عداء.

❖ ام سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: الحق مع علي يدور معه حيث دار.

❖ عبد الحميد بن أبي الحديد في قول أمير المؤمنين (عليه السلام) (إن الائمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على من سواهم ولا تصلح الولاة من غيرهم.

❖ ابن ابي حديد قال ثبت عندي أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إنه مع الحق وأن الحق يدور معه حيثما دار.

❖ الفردوس قال علي (عليه السلام): قال النبي (صلى الله عليه وآله): إنا [أول] أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

❖ علي بن زيد، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يا علي والذي فلق الحبة وبرئ النسمة أنك لافضل الخليقة بعدي، يا علي أنت وصيي وإمام امتي، ومن أطاعك أطاعني ومن عصاك عصاني.

❖ الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه: عن جده (عليهم السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي، وأوجب عليكم اتباع أمري، وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم من معصيته ما نهاكم عنه من معصيتي.

❖ حذيفة بن اسيد الغفاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا حذيفة إن حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب.

❖ عبد الرحمان ابن كثير، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات

يوم لاصحابه: معاشر أصحابي إن الله جل جلاله يأمركم بولاية علي بن أبي طالب والاقتداء به، فهو وليكم وإمامكم من بعدي.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: يا علي أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا علي أنت وصيي وخليفتي وإمام امتي بعدي.

❖ سليمان بن مهران، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي أنت أخي وأنا أخوك، يا علي أنت مني وأنا منك، يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي، فقد سعد من تولاك وشقي من عاداك.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي.

❖ سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: يا معشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا علي أخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي إمامكم فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي، فإن جبرئيل أمرني أن أقوله لكم.

❖ زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ألا أدلكم على ما إن استدللتم به لم تهلكوا ولم تظلوا ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إن إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب، فوازروه وناصحوه وصدقوه فإن جبرئيل أمرني بذلك.

❖ ابن بريدة، عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: علي إمام كل مؤمن من بعدي.

❖ عن أبي سعيد قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): علي أمام كل مؤمن بعدي.

❖ يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: لما خطب أبو بكر قام ابي بن كعب يوم جمعة وكان أول يوم من شهر رمضان، فقال: يا معشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا مرضاة الرحمان وأثنى الله عليهم في القرآن ويا معشر الانصار الذين تبوؤا الدار والايمان ويامن أثنى الله عليهم في القرآن تناسيتم أم نسيتم أم بدلتم أم غيرتم أم خذلتم أم عجزتم ؟ ألستم تعلمون أن رسول الله قام فينا مقاما أقام لنا عليا فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت نبيه فهذا أميره: أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة على من بعدي ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: اوصيكم بأهل بيتي خيرا فقدموهم ولا تقدموهم وأمروهم ولا تأمروا

عليهم ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: أهل بيتي الائمة من بعدي ؟

- ❖ ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وصيي وإمام امتي وخليفتي عليها بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملا الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال، يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟ قال: إي و ربي (وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين).
- ❖ عن ابن عباس قال: إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو آخذ بيد علي (عليه السلام) وهو يقول: هذا أول من آمن بي وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل.
- ❖ ابن عباس قال: إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول علي ابي الذي اوتى منه، وخليفتي من بعدي.
- ❖ محمد بن فرات، عن أبي جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي، وحجة الله وحجتي.

❖ عمران بن حصين قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: علي مني وأنا من علي لا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

❖ في الحسن بن علي صلوات الله عليهما

❖

❖ طارق بن شهاب قال: قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) للحسن والحسين، أنتما إمامان بعدي وسيدا شباب أهل الجنة.

❖ الحارث، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

❖ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

❖ سليم بن قيس قال: شهدت أمير المؤمنين حين أوصى إلى ابنه الحسن وأشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته

ثم دفع إليه الكتب والسلاح وقال له: يا بني أمرني رسول الله أن أوصي إليك وأدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي ودفع إلي كتبه وسلاحه.

❖ جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام: يا بني أمرني رسول الله أن أوصي إليك وأدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي ودفع إلي كتبه وسلاحه.

❖ شهر بن حوشب أن عليا (عليه السلام) لما سار إلى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية، فلما رجع الحسن دفعتها إليه.

❖ في الحسين بن علي صلوات الله عليه

❖ الصدوق عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما.

❖ الفضيل قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لما توجه الحسين عليه السلام إلى العراق، دفع إلى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله الوصية والكتب وغير ذلك، وقال لها: إذا أتاك أكبر ولدي فادفعي إليه ما دفعت إليك، فلما قتل الحسين عليه السلام أتى علي بن الحسين ام سلمة فدفعت إليه كل شئ أعطاها الحسين عليه السلام.

❖عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحسين عليه السلام لما سار إلى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية، فلما رجع علي بن الحسين دفعتها إليه.

❖ في على بن الحسين صلوات الله عليهما

❖ ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين زين العابدين؟ فكأني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبيطالب يخطر بين الصفوف.

❖عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين زين العابدين؟ فكأني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبيطالب يخطر بين الصفوف.

❖ الفضيل قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لما توجه الحسين عليه السلام إلى العراق، دفع إلى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله الوصية والكتب وغير ذلك، وقال لها: إذا أتاك أكبر ولدي فادفعي إليه ما دفعت إليك، فلما قتل الحسين عليه السلام أتى علي بن الحسين ام سلمة فدفعت إليه كل شئ أعطاها الحسين عليه السلام.

❖ عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحسين عليه السلام لما سار إلى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية، فلما رجع علي بن الحسين دفعتها إليه.

❖ في محمد بن علي صلوات الله عليهما

❖ حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبي عليه السلام قال لي ذات يوم في مرضه: يا بني أدخل اناسا من قريش من أهل المدينة، حتى اشهدهم قال: فأدخلت عليه اناسا منهم، فقال: يا جعفر إذا أنا مت فغسلني وكفني، وارفع قبري أربع أصابع ورشه بالماء، فلما خرجوا قلت: يا أبت لو أمرتني بهذا صنعته، ولم ترد أن ادخل عليك قوما تشهدهم، فقال: يا بني أردت أن لا تنازع.

❖ أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنك ستدرك رجلا مني

اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا، فبينما جابر ذات يوم يتردد في بعض طرق المدينة إذ مر محمد بن علي عليهما السلام فلما نظر إليه قال: يا غلام أقبل فأقبل فقال: أدبر فأدبر، فقال: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس جابر بيده ما اسمك يا غلام ؟ قال محمد بن علي بن الحسين بن على بن أبيطالب فقبل رأسه ثم قال: بأبي أنت وامي، أبوك رسول الله يقرئك السلام فقال: وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله السلام .

- ❖ ميمون القداح عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال جابر بن عبد الله لي: رسول الله يقرئك السلام فقلت: وعلى رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته فقال: كنت معه ذات يوم فقال لي: يا جابر لعلك تبقى حتى تلقى رجلا من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين، يهب الله له النور والحكمة فاقرءه مني السلام.
- ❖ عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه قال: قال جابر ابن عبد الله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين في حجره وهو يلاعبه، فقال: يا جابر يولد لابني الحسين ابن يقال له: علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم سيد العابدين، فيقوم علي بن الحسين، ويولد لعلي ابن يقال له: محمد، يا جابر إن رأيته فاقرءه مني السلام.

❖ هشام ابن سالم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله: إنك تدرك محمدا ابني فاقرأه مني السلام.

❖ عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: التفت علي بن الحسين إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده، ثم التفت إلى محمد بن علي ابنه، فقال: يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك ثم قال: أما إنه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملوءا علما.

❖ عيسى بن عبد الله بن عمر، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الموت، أخرج الصندوق فقال: يا محمد احمل هذا الصندوق، وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه.

❖ عثمان بن خالد قال: مرض علي بن الحسين بن علي بن أبيطالب عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه، فجمع أولاده محمدا والحسن وعبد الله وعمر وزيدا والحسين، وأوصى إلى ابنه محمد بن علي، وجعل أمرهم إليه.

❖ عن أبي خالد قال: قلت لعلي بن الحسين: من الامام بعدك ؟ قال: محمد ابني يبقر العلم بقرا.

❖ في جعفر بن محمد صلوات الله عليهما

❖ عن أبي خالد أنه قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام من الامام بعدك ؟ قال: محمد ابني يبقر العلم بقرا، ومن بعد محمد جعفر، اسمه عند أهل السماء الصادق.

❖ جابر بن يزيد الجعفي قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن القائم بعده فضرب بيده على أبي عبد الله عليه السلام وقال: هذا والله ولدي قائم آل بيت محمد صلى الله عليه وآله.

❖ يونس، عن عبد الاعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال: ادع لي شهودا فقال أوصى محمد بن علي إلى جعفر بن محمد ثم قال للشهود: انصرفوا رحمكم الله، فقلت له: يا أبت ما كان في هذا بأن يشهد عليه ! فقال: يا بني كرهت أن يقال: لم يوص إليه، وأردت أن تكون لك الحجة.

❖ جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن القائم، فضرب بيده على أبي عبد الله، ثم قال: هذا والله قائم آل محمد. قال عنبسة بن مصعب: فلما قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على ابنه أبي عبد الله فأخبرته بذلك فقال: صدق جابر على أبي، ثم قال عليه السلام: ترون أن ليس كل إمام هو القائم بعد الامام الذي قبله ؟

❖ محمد بن مسلم قال: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام إذ دخل جعفر ابنه فقال لي، يا محمد هذا إمامك بعدي فاقتد به، واقتبس من علمه، والله إنه لهو الصادق، الذي وصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وآله إن شيعته منصورون في الدنيا والاخرة.

❖ همام بن نافع قال: قال أبو جعفر عليه السلام لاصحابه يوما: إذا افتقدتموني فاقتدوا بهذا، فهو الامام والخليفة بعدي، وأشار إلى أبي عبد الله عليه السلام.

❖ في موسى بن جعفر صلوات الله عليهما

❖ يزيد بن سليط الزيدي قال: لقينا أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكة ونحن جماعة فقلت له: بأبي أنت وامي أنتم الائمة المطهرون، والموت لا يعرى منه أحد، فأحدث إلي شيئا القيه إلى من يخلفني. فقال لي: نعم هؤلاء ولدي وهذا سيدهم، وأشار إلى ابنه موسى عليه السلام.

❖ داود بن كثير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك وقدمني للموت قبلك، إن كان كون، فالى من ؟ قال: إلى ابني موسى.

❖ داود بن كثير قال: أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إن كان كون فالى من ؟ قال: فالى علي ابني.

❖ المفضل بن عمر قال: دخلت على سيدي جعفر بن محمد عليه السلام فقلت: يا سيدي لو عهدت إلينا في الخلف من بعدك ؟ فقال لي: يا مفضل الامام من بعدي ابني موسى.

❖ إبراهيم الكرخي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاني لجالس عنده، إذ دخل أبو الحسن موسى ابن جعفر وهو غلام، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا إبراهيم أما إنه صاحبك من بعدي.

❖ عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن خاله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قلت له: إن كان كون، ولا أراني الله يومك فبمن أئتم فأومأ إلى موسى عليه السلام فقلت له: فان مضى فالى من ؟ قال: فالى ولده قلت: فان مضى ولده وترك أخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن أئتم ؟ قال: بولده، ثم هكذا أبدا.

❖ الفيض بن المختار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: من لنا بعدك ؟ قال: فدخل أبو إبراهيم، وهو يومئذ غلام، فقال: هذا صاحبكم، فتمسك به.

❖ ابن حازم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: بأبي أنت وامي إن الانفس يغدي عليها ويراح، فإذا كان ذلك فمن ؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان ذلك، فهذا صاحبكم، وضرب بيده على منكب أبي الحسن الأيمن.

❖ سليمان بن خالد قال: دعا أبو عبد الله عليه السلام أبا الحسن يوما، ونحن عنده فقال لنا: عليكم بهذا بعدي فهو والله صاحبكم بعدي.

❖ إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام قال: كنت عند أبي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال: جعلت فداك إلى من نفزع ويفزع الناس بعدك ؟ فقال: إلى صاحب هذين الثوبين الاصفرين وهو الطالع عليك من الباب، فخل علينا أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام، وهو صبي وعليه ثوبان أصفران.

❖ علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لجماعة من خاصته وأصحابه: استوصوا بموسى ابني خيرا فانه أفضل ولدي، ومن اخلف من بعدي وهو القائم مقامي والحجة لله عزوجل على كافة خلقه من بعدي.

❖ نصر بن قابوس قال: قلت لابي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام إني سألت أباك عليه السلام: من الذي يكون بعدك ؟ فأخبرني أنك أنت هوفأخبرني من الذي يكون بعدك ؟ قال: ابني علي عليه السلام.

❖ في علي بن موسى صلوات الله عليهما

❖ محمد بن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد اشتكى شكاية شديدة، وقلت له: إن كان ما أسأل الله أن لا يريناه فإلى من ؟ قال: إلى علي ابني، وكتابه كتابي، وهو وصيي وخليفتي من بعدي

❖ علي بن يقطين قال: كنت عند أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده علي ابنه عليه السلام وقال: يا علي هذا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي

❖ علي بن يقطين قال: قال موسى بن جعفر عليه السلام ابتداءا منه: هذا أفقه ولدي وأشار بيده إلى الرضا عليه السلام

❖ داود الرقي قال: قلت لابي إبراهيم عليه السلام: حدثني من الامام بعدك ؟ قال: فأشار إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام وقال: هذا صاحبكم من بعدي

❖ سليمان المروزي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وأنا اريد أن أسأله عن الحجة على الناس بعده فابتدأني وقال: يا سليمان إن عليا ابني ووصيي والحجة على الناس بعدي وهو أفضل ولدي

❖ علي بن عبد الله الهاشمي قال: كنا عند القبر نحو ستين رجلا منا ومن موالينا إذ أقبل أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ويد علي ابنه عليه السلام في يده فقال: من هذا معي ؟ قلنا: هو علي بن موسى بن جعفر، قال: فاشهدوا أنه وكيلي في حياتي ووصيي بعد موتي

❖ عبد الله بن الحارث قال: بعث إلينا أبو إبراهيم عليه السلام فجمعنا ثم قال: أتدرون لم جمعتكم ؟ قلنا: لا، قال: اشهدوا أن عليا ابني هذا وصيي والقيم بأمري وخليفتي من بعدي

❖ عبد الرحمن بن الحجاج قال: أوصى أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى ابنه علي عليه السلام وكتب له كتابا أشهد فيه ستين رجلا من وجوه أهل المدينة

❖ حسين بن بشير قال: أقام لنا أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ابنه عليا عليه السلام كما أقام رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام يوم غدير خم فقال: يا أهل المسجد هذا وصيي من بعدي

❖ عن نصر بن قابوس قال: قلت لابي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام: إني سألت أباك عليه السلام من الذي يكون بعدك ؟ فأخبرني أنك أنت هو فأخبرني من الذي يكون بعدك ؟ قال: ابني علي عليه السلام.

❖ علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: يا علي هذا أفقه ولدي وقد نحلته كنيتي وأشار بيده إلى علي ابنه.

❖ داود بن سليمان، قال: قلت لابي إبراهيم عليه السلام أني أخاف أن يحدث حدث ولا ألقاك فأخبرني عن الامام بعدك فقال: ابني (فلان) يعني أبا الحسن عليه السلام. تعليق أي سماه.

❖ الحسن بن الحسن في حديث له قال: قلت لابي الحسن موسى عليه السلام: ان أبا عبد الله قال: إنك القائم بهذا الامر ! قال: أو لم أكن قائما ثم قال: يا حسن ما من إمام يكون في امة إلا وهو قائمهم، فإذا مضى عنهم فالذي يليه هو القائم والحجة .

❖ ابن فضال قال: سمعت علي بن جعفر يقول: كنت عند أخي موسى بن جعفر – فكان والله حجة في الارض بعد أبي عليه السلام – إذ طلع ابنه علي فقال لي: يا علي هذا صاحبك، وهو مني بمنزلتي من أبي.

❖ في محمد بن على صلوات الله عليهما

❖ جعفر ابن محمد النوفلي قال: أتيت الرضا عليه السلام فقلت له: ما تأمرني ؟ قال: عليك بابني محمد من بعدي.

❖ علي بن جعفر قال الرضا عليه السلام يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بأبي ابن خيرة الاماء يكون من ولده صاحب الغيبة. تعليق يعني الجواد عليه السلام.

❖ صفوان بن يحيي قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك، وأقر عيوننا فلا أرانا الله يومك فان كان كون فالى من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه.

❖ معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي، وصيرته مكاني، وقال: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا.

❖ الحسين بن يسار قال: عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال : والله لا يمضي الايام والليالي حتي يرزقني ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل.

❖ مسافر قال: أمرني أبو الحسن عليه السلام بخراسان فقال: الحق بأبي جعفر فانه صاحبك.

❖ الحسين بن يسار قال الرضا عليه السلام والله لا تمضي الايام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلبي، يقوم مثل مقامي، يحق الحق ويمحق الباطل.

❖ ابن بزيع، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه سئل أو قيل له أتكون الامامة في عم أو خال ؟ فقال: لا فقال: في أخ ؟ قال: لا، قال: ففي من ؟ قال: في ولدي وهو يومئذ لاولد له.

❖ عقبة بن جعفر قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد، فقال: يا عقبة إن صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى خلفه من بعده.

❖ في علي بن محمد صلوات الله عليهما

❖ الصقر ابن دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول: إن الامام بعدي ابني علي أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والامامة بعده في ابنه الحسن.

❖ في الحسن بن على صلوات الله عليهما

❖ الصقر بن دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: إن الامام بعدي ابني علي: أمره أمري وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والامامة بعده في ابنه الحسن.

❖ عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن علي بن محمد عليه السلام أنه قال: الامام من بعدي الحسن ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده.

❖ الصقر بن دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول: الامام بعدي الحسن، وبعد الحسن ابنه القائم، الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

❖ عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف، فقلت: ولم جعلني الله فداك ؟ فقال: لانكم لاترون شخصه. تعليق أي يغيب عنكم.

❖ أحمد بن محمد بن رجا قال: قال أبو الحسن عليهم السلام: الحسن ابني القائم من بعدي.

❖ في المهدي الحجة بن الحسن إمام الزمان صلوات الله عليهما.

❖ علان الرازي، قال: أخبرني بعض أصحابنا أنه لما حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال: ستحملين ذكرا واسمه محمد وهو القائم من بعدي.

❖ عن أبي غانم الخادم قال: ولد لابي محمد عليه السلام ولد فسماه محمدا فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال: هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم، وهو القائم الذي تمتد إليه الاعناق بالانتظار فإذا امتلات الارض جورا وظلما خرج فملاها قسطا وعدلا.

❖ محمد بن عبد الله المطهري، قال: قصدت حكيمة بنت محمد عليه السلام بعد مضي أبي محمد عليه السلام أسألها عن الحجة فقالت لي: يا محمد إن الله تبارك وتعالى لا يخلي الارض من حجة ناطقة أو صامتة ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن والحسين تفضيلا للحسن والحسين عليهما السلام وتمييزا لهما أن يكون في الارض عديلهما إلا أن الله تبارك وتعالى خص ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن كما خص ولد هارون على ولد موسى وإن كان موسى حجة على هارون والفضل لولده إلى يوم القيامة،

فقلت: يا مولاتي هل كان للحسن عليه السلام ولد فتبسمت ثم قالت: إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب فمن الحجة من بعده ؟

❖ التميمي، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتى يقوم القائم بالحق منا وذلك حين يأذن الله عزوجل له ومن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه ولو على الثلج فانه خليفة الله عزوجل وخليفتي.

❖ باسناد التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمر امتي رجل من ولد الحسين يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا.

❖ عن أبي أيوب الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة في مرضه: والذي نفسي بيده لابد لهذه الامة من مهدي وهو والله من ولدك.

❖ أبي: ان النبي صلى الله عليه وآله قال في علي أخبرني جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده.

❖ الهروي، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود إليه مني حتى يقول أكثر الناس مالله في آل محمد حاجة.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر أولهم أخي وآخرهم ولدي. قيل: يارسول الله صلى الله عليه وآله ومن أخوك ؟ قال: علي بن أبي طالب قيل فمن ولدك ؟ قال: المهدي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

❖ جابر الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا وخلقا تكون له غيبة و حيرة تضل فيه الامم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب ويملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.

❖ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتم به في غيبته.

❖ سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه يأتم به و بأئمة الهدى من قبله.

❖ عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا وخلقا تكونه له غيبة وحيرة حتى يضل الخلق عن أديانهم

فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.

❖ صالح ابن عقبة، عن أبيه، عن الباقر، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم يأتي بذخيرة الانبياء فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما.

❖ ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب عليه السلام إمام امتي وخليفتي عليهم بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملا الله عزوجل به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا إن الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال: يارسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟ فقال: إي وربي,

❖ هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وشمائله شمائلي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم إلى كتاب الله عزوجل .

❖ جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي يخرج في آخر الزمان.

❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلزال يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض.

❖ عن أبي الحجاف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبشروا بالمهدي قالها ثلاثا يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال شديد يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملا قلوب عباده عبادة ويسعهم عدله.

❖ عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على المنبر: إن المهدي من عترتي من أهل بيتي يخرج في آخر الزمان تنزل له السماء قطرها وتخرج له الارض بذرها فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملاها القوم ظلما وجورا.

❖ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجلا من أهل بيتي يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا.

❖ عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يذهب الدنيا حتى يلي امتي رجل من أهل بيتي يقال له: المهدي.

- ❖ عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: فعند ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام به يمحق الله الكذب ويذهب الزمان الكلب.
- ❖ ام سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.
- ❖ وهب بن منبه يقول عن ابن عباس في حديث أنه قال: يا وهب ثم يخرج المهدي قلت: من ولدك ؟ قال: لا والله ما هو من ولدي ولكن من ولد علي عليه السلام فطوبى لمن أدرك زمانه، وبه يفرج الله عن الامة حتى يملاها قسطا وعدلا .
- ❖ أبان ابن عثمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا ابشرك ألا اخبرك يا علي ؟ قال: بلى يارسول الله فقال: كان جبرئيل عندي آنفا وخبرني أن القائم الذي يخرج في آخر الزمان يملا الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا من ذريتك من ولد الحسين عليه السلام فقال علي عليه السلام: يارسول الله ما أصابنا خير قط من الله إلا على يديك.

❖ عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يكون من امتي المهدي يتنعم امتي في زمانه نعيما لم يتنعموا مثله قط يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الارض شيئا من نباتها.

❖ عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: تملا الارض ظلما وجورا فيقوم رجل من عترتي فيملاها قسطا وعدلا.

❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تنقضي الساعة حتى يملك الارض رجل من أهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا. تعليق الساعة أي قبلها اخر الزمان.

❖ الزهري، عن علي ابن الحسين، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: المهدي من ولدك.

❖ علي بن هلال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله منا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما. يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الامة إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وانقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في آخر الزمان ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا.

❖ حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي رجل من ولدي يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى في خلافته أهل الارض وأهل السماء .

❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي منا.

❖ عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: المهدي منا أهل البيت يملا الارض عدلا كما ملئت جورا.

❖ عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي عليه السلام من ولدي يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك.

❖ عبد الرحمان بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليبعثن الله من عترتي رجلا يملا الارض عدلا يفيض المال فيضا.

❖ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يخرج المهدي في امتي يبعثه الله عيانا للناس يتنعم الامة وتخرج الارض نباتها ويعطي المال صحاحا. تعليق أي بالسوية.

❖ عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي ومناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

❖ عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي وملك ينادي: هذا المهدي فاتبعوه.

❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا . تعليق: قال له رجل: وما صحاصا ؟ قال: السوية بين الناس.

❖ عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملا الارض عدلا وقسطا وكما ملئت ظلما وجورا.

❖ حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي.

❖ ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

❖ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

❖ عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقه خلقي يملاها قسطا وعدلا.

❖عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج رجل من أهل بيتي و يعمل بسنتي وينزل الله له البركة من السماء وتخرج الارض بركتها وتملا به الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا.

❖عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يتنعم امتي في زمن المهدي عليه السلام نعمة لم يتنعموا قبلها قط: يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الارض شيئا من نباتها إلا أخرجته.

❖عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي.

❖أبو نعيم عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يارسول الله صلى الله عليه وآله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بل منا وبنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من الشرك. وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخوانا كما ألف بينهم بعد عداوة الشرك إخوانا في دينهم.

❖عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الامة .

❖ زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تذهب الدنيا حتى تملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

❖ أبو داود عن علي عن النبي عليه السلام لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملاها عدلا كما ملئت جورا.

❖ ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.

❖ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

❖ غياث ابن إبراهيم، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنكرالقائم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهلية. تعليق أي ضلال.

❖ الحسين ابن خالد، عن الرضا عليه السلام عن آبائه، عن أمير المؤمنين أنه قال للحسين عليه السلام: التاسع من ولدك يا حسين ! هو القائم بالحق المظهر للدين الباسط للعدل.

❖ عن أبي جحيفة والحارث بن عبد الله الهمداني والحارث بن شرب أنهم كانوا عند علي بن أبي طالب عليه السلام فكان إذا أقبل ابنه الحسن

يقول: مرحبا يابن رسول الله وإذا أقبل الحسين يقول: بأبي أنت يا أبا ابن خيرة الاماء فقيل ومن ابن خيرة الاماء ؟ فقال: ذاك الفقيد الطريد الشريد م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين هذا و وضع يده على رأس الحسين عليه السلام.

- ❖ المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خبر تدريه خير من عشرة ترويه. إن لكل حق حقيقة ولكل صواب نورا.
- ❖ المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن أمير المؤمنين عليه السلام قال اعلموا أن الارض لا تخلو من حجة لله و الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون .
- ❖ عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: صاحب هذا الامر من ولدي.
- ❖ عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام أنه قال: لتملان الارض ظلما وجورا ثم يأتي الله بقوم صالحين يملاونها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.
- ❖ ابن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه ذكر القائم عليه السلام فقال: أما ليغيبن حتى يقول الجاهل: ما لله في آل محمد حاجة.

❖ عن أبي وائل قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسين فقال: إن ابني هذا سيد كما سماه (رسول) الله سيدا وسيخرج الله من صلبه رجلا باسم نبيكم فيشبهه في الخلق والخلق يخرج على حين غفلة من الناس وإماتة من الحق وإظهار من الجور يفرح لخروجه أهل السماء وسكانها يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما تمام

❖ عن أبي سعيد عقيصاء قال: قال الحسن ابن علي عليه السلام في القائم ان الله عزوجل يخفي ولادته ويغيب شخصه ذاك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الاماء يطيل الله عمره في غيبته .

❖ عبد الرحمان بن الحجاج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين قال: قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما: في التاسع من ولدي سنة من يوسف. تعليق أي الغيبة.

❖ عبد الله بن شريك، عن رجل من همدان قال: سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليهما يقول: قائم هذه الامة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي.

❖ عبد الرحمان بن سليط قال: قال الحسين ابن علي صلوات الله عليهما: منا اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر

به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يثبت على الدين فيها اقوام فيؤذون ويقال لهم: متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.

❖ عبد الله بن عمر قال: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عزوجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول.

❖ الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال: فينا نزلت هذه الآية " واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " والامامة في عقب الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام إلى يوم القيامة وإن للقائم منا غيبتين إحداهما أطول من الاخرى فلا يثبت عليه إلا من قوي يقينه وصحت معرفته.

❖ سعيد بن جبير، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: القائم منا تخفى ولادته على الناس حتى يقولوا لم يولد بعد .

❖ الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن أقرب الناس إلى الله عزوجل وأعلمهم وأرأفهم بالناس محمد والائمة صلوات الله عليهم أجمعين فادخلوا أين دخلوا وفارقوا من فارقوا أعني بذلك حسينا وولده عليهم السلام فان الحق فيهم وهم الاوصياء ومنهم الائمة فأين ما

رأيتموهم فاتبعوهم فان أصبحتم يوما لاترون منهم أحدا فاستعينوا بالله وانظروا السنة التي كنتم عليها فاتبعوها فما أسرع ما يأتيكم الفرج.

❖ عن أبي أيوب المخزومي قال: ذكر أبو جعفر الباقر عليه السلام سيرة الخلفاء الراشدين فلما بلغ آخرهم قال: الثاني عشر عليك بسنته والقرآن الكريم.

❖ عبد الله بن عطا قال: قال ابو جعفر عليه السلام: انظروا من غيب عن الناس ولادته، فذلك صاحبكم.

❖ عبد الله بن عطا قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أخبرني عن القائم عليه السلام فقال: والله ما هو أنا ولا الذي تمدون إليه أعناقكم ولا يعرف ولادته، قلت: بما يسير ؟ قال: بما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله.

❖ سدير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن في القائم سنة من يوسف يسير في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عزوجل أن يعرفهم نفسه.

❖ حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للقائم منا غيبة يطول أمدها.

❖ المفضل بن عمر قال: دخلت على سيدي جعفر بن محمد عليه السلام فقلت: يا سيدي لو عهدت إلينا في الخلف من بعدك ؟ فقال لي: يا

مفضل الامام من بعدي ابني موسى والخلف المأمول المنتظر م ح م د ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى.

- ❖ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: منا اثنا عشر مهديا مضى ستة وبقي ستة
- ❖ عن هانئ التمار قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إن لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه.
- ❖ عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن سنن الانبياء عليهم السلام بما وقع عليهم من الغيبات جارية في القائم منا أهل البيت فقلت له: يابن رسول الله ! ومن القائم منكم أهل البيت ؟ فقال: يابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الامآء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عزوجل فيفتح على يديه مشارق الارض ومغاربها ولا تبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عزوجل إلا عبد الله فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون.
- ❖ عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها.
- ❖ يحيى بن العلاء الرازي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ينتج الله في هذه الامة رجلا مني وأنا منه يسوق الله به بركات السموات

والارض فتنزل السماء قطرها ويخرج الارض بذرها ويملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

❖ محمدعن ابيه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لا يزيلكم أحد عنها إنه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة

❖ محمد بن زياد الازدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام : فقلت له: يكون في الائمة من يغيب ؟ قال: نعم، يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر منا ذاك ابن سيدة الاماء الذي يخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عزوجل فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. تعليق أي لا يحل لهم مناداته باسمه.

❖ العباس بن عامر قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول صاحب هذا الامر يقول الناس لم يولد بعد.

❖ داود بن كثير قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن صاحب هذا الامر قال: هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن أهله.

❖ يونس ابن عبد الرحمان قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يابن رسول الله أنت القائم بالحق ؟ فقال: أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من أعداء الله ويملاها عدلا كما ملئت

جورا هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من أعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة وطوبى لهم.

❖ أيوب بن نوح قال: قال الرضا عليه السلام: يبعث الله عزوجل لهذا الامر رجلا خفي المولد والمنشأ غير خفي في نسبه.

❖ دعبل بن علي الخزاعي يقول قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام: الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا.

❖ عبد العظيم الحسني قال قال محمد بن علي عليهما السلام : إن القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمدا بالنبوة وخصنا بالامامة إنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

❖ امية بن علي القيسي قال: قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام: من الخلف بعدك ؟ قال: ابني علي ابني علي ثم قال: إنها ستكون

حيرة قلت: فإذا كان ذلك فإلى من ؟ فقال إلى المدينة فقلت: أي المدن فقال: مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها.

❖ عبد العظيم الحسني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى: مامنا إلا قائم بأمر الله وهاد إلى دين الله ولست القائم الذي يطهر الله به الارض من أهل الكفر والجحود ويملاها عدلا وقسطا هو الذي يخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته، وهو سمي رسول الله وكنيه. تعليق أي يحرم ان ينادى باسمه.

❖ الصقر بن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول:الامام بعدي ابني علي أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه ثم سكت فقلت له: يابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟ قال: إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر فقلت له: يابن رسول الله ولم سمي المنتظر قال: إن له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ به الجاحدون.

❖ امية بن علي القيسي قال: قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام: من الخلف من بعدك قال: ابني علي ثم قال أما إنها ستكون حيرة، قال: قلت: إلى أين ؟ فسكت ثم قال إلى المدينة قال: قلت: وإلى أي مدينة قال: مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها.

❖ عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك ؟ فقال: لانكم لاترون شخصه.

❖ علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله (عن) الفرج فكتب: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين، فتوقعوا الفرج. تعليق أي فهو صاحب الامر.

❖ إسحاق بن أيوب قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد عليهما السلام يقول: صاحب هذا الامر من يقول الناس: لم يولد بعد.

❖ علي بن عبد الغفار قال: لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة إلى أبي الحسن عليه السلام يسألونه عن الامر فكتب عليه السلام إليهم: الامر لي مادمت حيا فإذا نزلت بي مقادير الله تبارك وتعالى أتاكم الخلف مني وأنى لكم بالخلف من بعد الخلف.

❖ محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه قال: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام أن الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه إلى يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية ، فقال عليه السلام: إن هذا حق كما أن النهار حق. فقيل له: يابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال: ابني محمد وهو الامام والحجة بعدي. أما

إن له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون. تعليق ميتة حاهلية أي انها كبيرة

- ❖ موسى بن جعفر البغدادي قال: خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع: زعموا أنهم يريدون قتلي ليقطعوا نسلي وقد كذب الله قولهم والحمد لله.
- ❖ أحمد بن إسحاق قال: سمعت أبا محمد الحسن ابن علي العسكري عليه السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلقا وخلقا يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ثم يظهره فيملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما.
- ❖ أبو هاشم الجعفري قال: قلت لابي محمد عليه السلام: يا سيدي هل لك ولد ؟ قال: نعم، قلت: فان حدث حدث فأين أسأل عنه فقال: بالمدينة.
- ❖ أحمد بن إسحاق أنه سأل أبا محمد عليه السلام، عن صاحب هذا الامر فأشار بيده أي إنه حي غليظ الرقبة.
- ❖ علان الرازي قال: أخبرني بعض أصحابنا أنه لما حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال: ستحملين ذكرا و اسمه م ح م د وهو القائم من بعدي.
- ❖ أحمد بن إسحاق ابن سعد القمي قال: دخلت على أبي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت: يا سيدي أنا أغيب

وأشهد، ولا يتهيأ لي الوصول إليك إذا شهدت في كل وقت فقول من نقبل ؟ وأمر من نمتثل ؟ فقال لي صلوات الله عليه: هذا أبو عمرو الثقة الامين ما قاله اليكم فعني يقوله، وما أداه إليكم فعني يؤديه. فلما مضى أبو الحسن عليه السلام وصلت إلى أبي محمد ابنه الحسن صاحب العسكر عليه السلام ذات يوم، فقلت له: مثل قولي لابيه فقال لي: " هذا أبو عمرو الثقة الامين ثقة الماضي وثقتي في الحياة والممات، فما قاله لكم فعني يقوله، وما أدى إليكم فعني يؤديه.

❖ عبد الله بن جعفر قال: حججنا في بعض السنين بعد مضي أبي محمد عليه السلام فدخلت على أحمد بن إسحاق بمدينة السلام فرأيت أبا عمرو عنده فقلت: إن هذا الشيخ وأشرت إلى أحمد بن إسحاق وهو عندنا الثقة المرضي حدثنا فيك بكيت وكيت، واقتصصت عليه ما تقدم يعني ما ذكرناه عنه من فضل أبي عمرو ومحله وقلت: أنت الآن من لا يشك في قوله وصدقه فأسألك بحق الله وبحق الامامين اللذين وثقاك، هل رأيت ابن أبي محمد الذي هو صاحب الزمان، فبكى ثم قال: على أن لا تخبر بذلك أحدا وأنا حي ؟ قلت: نعم، قال: قد رأيته عليه السلام وعنقه هكذا يريد أنها أغلظ الرقاب حسنا وتماما.

❖ محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينيان قالا: دخلنا على أبي محمد الحسن عليه السلام بسر من رأى فقال الحسن عليه السلام لبدر: فامض

فائتنا بعثمان بن سعيد العمري فما لبثنا إلا يسيرا حتى دخل عثمان، فقال له سيدنا أبو محمد عليه السلام: امض يا عثمان فانك الوكيل والثقة المأمون على مال الله، واقبض من هؤلاء ما حملوه من المال. إلى أن قالا: ثم قلنا: يا سيدنا والله إن عثمان لمن خيار شيعتك ولقد زدتنا علما بموضعه من خدمتك وأنه وكيلك وثقتك على مال الله، قال: نعم، واشهدوا على أن عثمان بن سعيد العمري وكيلي وأن ابنه محمدا وكيل ابني مهديكم.

❖ جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز، عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال، وأحمد بن بلال، ومحمد بن معاوية بن حكيم، والحسن بن أيوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعا: اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام نسأله عن الحجة من بعده، وفي مجلسه أربعون رجلا فقال: اخبركم بما جئتم ؟ قالوا: نعم يا ابن رسول الله قال: جئتم تسألوني عن الحجة من بعدي قالوا: نعم، فإذا غلام كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمد عليه السلام فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم ألا وإنكم لاترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر فاقبلوا من عثمان ما يقوله وانتهوا إلى أمره، واقبلوا قوله.

❖ عبد الله بن جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعري القمي فقلت له: يابا عمرو إني اريد أن أسألك وما أنا بشاك ولكن أحببت أن أزداد يقينا فان إبراهيم عليه السلام سأل ربه أن يريه كيفى يحيي الموتى، فقال: أو لم تؤمن ؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي، وقد أخبرني أحمد بن إسحاق أبو علي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته فقلت له: من اعامل ؟ وعمن آخذ ؟ وقول من أقبل ؟ فقال له: العمري ثقتي فما أدى إليك فعني يؤدي وما قال لك فعني يقول: فاسمع له وأطع فانه الثقة المأمون. قال: وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد الحسن بن علي عن مثل ذلك فقال له: العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع. لهما وأطعهما فانهما الثقتان المأمونان. فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال: فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال: سل. فقلت له: أنت رأيت الخلف من أبي محمد عليه السلام فقال: أي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيديه

❖ عبد الله بن جعفر قال: خرج التوقيع إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله روحه في التعزية بأبيه رضي الله عنه، وفي فصل من الكتاب: " إنا لله وإنا إليه راجعون تسليما لامره ورضى بقضائه عاش أبوك سعيدا ومات حميدا فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه

عليهم السلام، وكان من كمال سعادته أن رزقه الله ولدا مثلك يخلفه من بعده ويقوم مقامه بأمره.

❖ عبد الله جعفر الحميري قال: لما مضى أبو عمرو رضي الله عنه أتتنا الكتب بالخط الذي كنا نكاتب به باقامة أبي جعفر رضي الله عنه مقامه.

❖ محمد بن إبراهيم بن مهزيار الاهوازي أنه خرج إليه بعد وفاة أبي عمرو: والابن وقاه الله لم يزل ثقتنا في حياة الاب رضي الله عنه وأرضاه ونضر وجهه، يجري عندنا مجراه، ويسد مسده وعن أمرنا يأمر الابن، وبه يعمل تولاه الله فانته إلى قوله.

❖ إسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري أن يوصل لي كتاب قد سألت فيه عن مسائل أشكلت علي فوقع التوقيع بخط مولانا صاحب الدار: وأما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن أبيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي.

❖ هبة الله بن محمد ابن بنت ام كلثوم بنت أبي جعفر العمري رضي الله عنه، عن شيوخه قالوا: لم تزل الشيعة مقيمة على عدالة عثمان بن سعيد رحمه الله وغسله ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان وتولى القيام به وجعل الامر كله مردودا إليه، والشيعة مجمعة على عدالته وثقته وأمانته، لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة، والامر بالرجوع إليه في حياة الحسن عليه السلام وبعد موته في حياة أبيه عثمان بن سعيد، لا يختلف في

عدالته، ولا يرتاب بأمانته، و التوقيعات يخرج على يده إلى الشيعة في المهمات طول حياته بالخط الذي كانت تخرج في حياة أبيه عثمان، لا يعرف الشيعة في هذا الامر غيره، ولا يرجع إلى أحد سواه.

- ❖ عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال: سألت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له: رأيت صاحب هذا الامر ؟ قال: نعم، و آخر عهدي به عند بينت الله الحرام وهو يقول: اللهم أنجز لي ما وعدتني.
- ❖ عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال: قال محمد بن عثمان رضي الله عنه: ورأيته صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: اللهم انتقم بي من أعدائك.
- ❖ جعفر بن محمد المدائني صرت إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه آخر عهدي ومعي أربعمائة دينار فقال لي: امض بها إلى الحسين بن روح قم عافاك الله فقد أقمت أبا القاسم الحسين بن روح مقامي ونصبته منصبي فصرت إلى أبي القاسم بن روح.
- ❖ جعفر بن محمد بن قولويه القمي قال قال مشايخنا: كنا لانشك أنه إن كان كائنة من أبي جعفر لا يقوم مقامه إلا جعفر بن أحمد بن متيل أو أبوه لما رأينا من الخصوصية به فلما كان عند ذلك ووقع الاختيار على أبي القاسم سلموا ولم ينكروا و كانوا معه وبين يديه كما كانوا مع أبي

جعفر رضي الله عنه، ولم يزل جعفر بن أحمد ابن متيل في جملة أبي القاسم رضي الله عنه وبين يديه كتصرفه بين يدي أبي جعفر العمري .

❖ محمد بن علي الاسود رحمه الله قال: حملت إلى أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله يوما شيئا من الاموال في آخر أيامه فأمرني بتسليمه إلى أبي القاسم الروحي رضي الله عنه.

❖ جعفر بن أحمد بن متيل قال: لما حضرت أبا جعفر محمد ابن عثمان العمري الوفاة كنت جالسا عند رأسه اسائله واحدثه وأبو القاسم بن روح عند رجليه فالتفت إلي ثم قال: امرت أن اوصي إلى أبي القاسم الحسين بن روح قال: فقمت من عند رأسه وأخذت بيد أبي القاسم وأجلسته في مكاني وتحولت إلى عند رجليه.

❖ علوية الصفار والحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنهما قالا قال جعفر محمد ابن عثمان العمري: امرت أن اوصي إلى أبي القاسم الحسين بن روح.

❖ محمد بن همام رضي الله عنه وأرضاه أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه جمعنا قبل موته وكنا وجوه الشيعة وشيوخها، فقال لنا: إن حدث علي حدث الموت، فالامر إلى أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي فقد امرت أن أجعله في موضعي بعدي فارجعوا إليه وعولوا في اموركم عليه.

❖ جعفر بن أحمد النوبختي قال: قال لي أبي أحمد ابن إبراهيم وعمي أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم وجماعة من أهلنا يعني بني نوبخت أن أبا جعفر العمري لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة والاكابر فدخلوا على أبي جعفر رضي الله عنه فقالوا له: إن حدث أمر فمن يكون مكانك ؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الامر والوكيل له والثقة الامين فارجعوا إليه في اموركم وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك امرت وقد بلغت.

❖ عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه قال: سئل الشيخ يعني أبا القاسم رضي الله عنه عن كتب ابن أبي العزاقر فقيل له فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاى ؟ فقال: أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما وقد سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاى ؟ فقال صلوات الله عليه: " خذوا بما رووا وذروا ما رأوا ".

❖ عتاب بن أسيد قال: ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان بن سعيد أوصى إلى أبي جعفر محمد بن عثمان وأوصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح وأوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنه فلما

حضرت السمري رضي الله عنه الوفاة سئل أن يوصي فقال: لله أمر هو بالغه. قال فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري قدس سره.

❖ عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الصفواني قال: أوصى الشيخ أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري فقام بما كان إلى أبي القاسم فلما حضرته الوفاة، حضرت الشيعة عنده وسألته عن الموكل بعده ولمن يقوم مقامه، فلم يظهر شيئا من ذلك وذكر أنه لم يؤمر بأن يوصي إلى أحد بعده في هذا الشأن.

❖ أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب قال: اخرج الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه قبل وفاته بأيام إلى الناس توقيعا فيه: فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة.

❖ الحسن بن أحمد المكتب قال: قيل للشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه: من وصيك من بعدك ؟ فقال: لله أمر هو بالغه وقضى فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وأرضاه.

❖ ج: السفراء في زمن الغيبة أولهم الشيخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري نصبه أولا أبو الحسن علي بن محمد العسكري ثم ابنه أبو محمد الحسن بن علي عليهم السلام فتولى القيام بامورهما حال حياتهما، ثم بعد ذلك قام بأمر صاحب الزمان عليه السلام وكانت توقيعاته

وجوابات المسائل تخرج على يديه. فلما مضى لسبيله قام ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان مقامه وناب منابه في جميع ذلك فلما مضى قام بذلك أبو القاسم الحسين بن روح من بني نوبخت فلما مضى قام مقامه أبو الحسن علي بن محمد السمري ولم يقم أحد منهم بذلك إلا بنص عليه من قبل صاحب الزمان عليه السلام ونصب صاحبه الذي تقدم عليه فلما حان رحيل أبي الحسن السمري عن الدنيا وقرب أجله قيل له: إلى من توصي ؟ أخرج توقيعا إليهم فيه: فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة.

❖ محمد بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر وكان أسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله قال: رأيته بين المسجدين وهو غلام. تعليق أي صاحب الزمان عليه السلام.

❖ إبراهيم بن إدريس، قال: رأيته بعد مضي أبي محمد عليه السلام حين أيفع وقبلت يديه ورأسه.

❖ أحمد بن إسحاق قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا اريد أن أسأله عن الخلف بعده فقال لي مبتدءا: يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا تخلو إلى يوم القيامة من حجة الله على خلقه قال: فقلت يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك ؟ فنهض عليه السلام فدخل البيت ثم خرج وعلى

عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر، من أبناء ثلاث سنين فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله وعلى حججه، ما عرضت عليك ابني هذا إنه سمي رسول الله صلى الله عليه واله وكنيه الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

- ❖ يعقوب بن منقوش قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له: سيدي من صاحب هذا الامر ؟ فقال: ارفع الستر فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي فقال: هذا صاحبكم.
- ❖ معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا: عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام ابنه ونحن في منزله وكنا أربعين رجلا فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أما إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا. قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السلام. تعليق لا ترونه أي علنا.
- ❖ الحميري قال: قلت لمحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه: أخبرني عن صاحب هذا الامر هل رأيته ؟ قال: نعم وله رقبة مثل ذي وأشار بيده إلى عنقه.
- ❖ طريف أبو نصر قال: دخلت على صاحب الزمان فقال: :أتعرفني ؟ فقلت نعم، قال: من أنا ؟ فقلت: أنت سيدي وابن سيدي، فقال: ليس عن

هذا سألتك، قال طريف: فقلت جعلت فداك فسر لي قال: أنا خاتم الاوصياء.

❖ عبد الله السوري قال: صرت إلى بستان بني عامر فرأيت غلمانا يلعبون في غدير ماء وفتى جالسا على مصلى واضعا كمه على فيه، فقلت: من هذا ؟ فقالوا: م ح م د بن الحسن وكان في صورة أبيه عليه السلام.

❖ محمد بن أبي عبد الله الكوفي أنه ذكر عدد من انتهى إليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان صلوات الله عليه ورآه من الوكلاء ببغداد: العمري، وابنه، وحاجز والبلالي، والعطار، ومن الكوفة: العاصمي، ومن الاهواز: محمد بن إبراهيم ابن مهزيار، ومن أهل قم: أحمد بن إسحاق، ومن أهل همذان: محمد بن صالح، ومن أهل الري: البسامي والاسدي يعني نفسه، ومن أهل آذربيجان: القاسم بن العلاء ومن نيسابور: محمد بن شاذان. ومن غير الوكلاء من أهل بغداد: أبو القاسم بن أبي حابس، وأبو عبد الله الكندي وأبو عبد الله الجنيدي، وهارون القزاز، والنيلي، وأبو القاسم بن دبيس، وأبو عبد الله ابن فروخ، ومسرور الطباخ مولى أبي الحسن عليه السلام، وأحمد ومحمد ابنا الحسن وإسحاق الكاتب، من بني نيبخت، وصاحب الفراء، وصاحب الصرة المختومة. ومن همذان محمد بن كشمرد، وجعفر بن حمدان، ومحمد بن هارون بن عمران ومن الدينور: حسن بن هارون، وأحمد ابن أخيه وأبو الحسن، ومن إصفهان:

ابن باداشاكة، ومن الصيمرة: زيدان ومن قم: الحسن بن نضر، ومحمد بن محمد، وعلي ابن محمد بن إسحاق، وأبوه، والحسن بن يعقوب، ومن أهل الري: القاسم بن موسى وابنه، وأبو محمد بن هارون، وصاحب الحصاة، وعلي بن محمد، ومحمد بن محمد الكليني، وأبو جعفر الرفا، ومن قزوين مرداس، وعلي بن أحمد، ومن قابس: رجلان ومن شهر زور: ابن الخال، ومن فارس: المجروح، ومن مرو: صاحب الالف دينار وصاحب المال والرقعة البيضاء وأبو ثابت، ومن نيسابور: محمد بن شعيب بن صالح، ومن اليمن: الفضل بن يزيد، والحسن ابنه، والجعفري، وابن الاعجمي، والشمشاطي، ومن مصر: صاحب المولودين، وصاحب المال بمكة، وأبو رجا، ومن نصيبين: أبو محمد ابن الوجناء، ومن الاهواز: الحصيني.

❖ كامل بن إبراهيم المدني قال لي صاحب الامر عليه السلام: جئت إلى ولي الله وحجته تسأله هل يدخل الجنة إلا من عرف معرفتك وقال بمقالتك ؟ فقلت: إي والله، قال: إذن والله يقل داخلها.

❖ عمرو الاهوازي قال: أرانيه أبو محمد وقال: هذا صاحبكم.

❖ أبان وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بد للغلام من غيبة.

❖ حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للقائم عليه السلام منا غيبة يطول أمدها. فقلت له: ولم ذاك يا ابن رسول الله ؟ قال: إن الله عزوجل أبى إلا أن يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم.

❖ عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبة لابد منها يرتاب فيها كل مبطل، فقلت له: فما وجه الحكمة في غيبته ؟ فقال: وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره.

❖ زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن للغلام غيبة قبل ظهوره.

❖ الاعمش، عن الصادق عليه السلام قال: لم تخلو الارض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور، أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة لله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله، قال سليمان: فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور ؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب.

❖ جابر الانصاري أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله هل ينتفع الشيعة بالقائم عليه السلام في غيبته ؟ فقال صلى الله عليه وآله: إي والذي

بعثني بالنبوة إنهم لينتفعون به، ويستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن جللها السحاب.

❖ محمد بن النعمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أقرب ما يكون العبد إلى الله عزوجل وأرضى ما يكون عنه إذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم وحجب عنهم فلم يعلموا بمكانه، وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجج الله ولا بيناته، وقد علم الله أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم أنهم يرتابون ما أفقدهم حجته طرفة عين.

❖ زرارة بن أعين قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: إن للغلام غيبة قبل أن يقوم، وهو المنتظر الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول: إذا مات أبوه مات ولا عقب له، لان الله عزوجل يحب أن يمتحن خلقه فعند ذلك يرتاب المبطلون.

❖ جميل بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يبعث القائم وليس في عنقه لاحد بيعة.

❖ هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقوم القائم وليس لاحد في عنقه بيعة.

❖ منصور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا منصور إن هذا الامر لا يأتيكم إلا بعد إياس لا والله حتى تميزوا، لا والله حتى تمحصوا.

❖ هانئ التمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد - ثم قال هكذا بيده - ثم قال: إن لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه.

❖ البزنطي قال: قال أبو الحسن عليه السلام: أما والله لا يكون الذي تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا وتمحصوا.

❖ علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع من الائمة فالله الله في أديانكم لا يزيلنكم عنها أحد يا بني إنه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة، إنما هي محنة من الله امتحن الله بها خلقه.

❖ جابر الجعفي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: متى يكون فرجكم ؟ فقال: هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تغربلوا ثم تغربلوا يقولها ثلاثا حتى يذهب الكدر ويبقى الصفو.

❖ إبراهيم بن هليل قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات أبي على هذا الامر وقد بلغت من السنين ما قد ترى، أموت ولا تخبرني بشئ ؟ فقال: يا أبا إسحاق أنت تعجل، فقلت: إي والله أعجل. ومالي لا أعجل وقد بلغت من السن ما تري ؟ فقال: أما والله يا با إسحاق ما يكون ذلك، حتى تميزوا وتمحصوا، وحتى لا يبقى منكم إلا الأقل.

❖ صفوان بن يحيى قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: والله ما يكون ما تمدون أعينكم إليه حتى تمحصوا وتميزوا، وحتى لا يبقى منكم إلا الاندر فالاندر.

❖ إبراهيم بن مهزم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لا يعجل لعجلة العباد، إن لهذا الامر غاية ينتهى إليها. تعليق: الامر أي الظهور المبارك.

❖ الاعمش قال الصادق عليه السلام: من دين الائمة الورع والعفة والصلاح – إلى قوله –: وانتظار الفرج بالصبر.

❖ سعيد بن مسلم، عن علي بن الحسين عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من رضي عن الله بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل، وانتظار الفرج عبادة.

❖ عن أبي بصير قال: قال الصادق عليه السلام: طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا.

❖ البزنطي قال: قال الرضا عليه السلام ما أحسن الصبر وانتظار الفرج أما سمعت قول الله تعالى " فارتقبوا إني معكم رقيب " وقوله عزوجل " وانتظروا إني معكم من المنتظرين " فعليكم بالصبر .

❖ الحارث بن المغيرة النصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قلت له: إنا نروي بأن صاحب هذا الامر يفقد زمانا فكيف نصنع عند ذلك ؟ قال: تمسكوا بالامر الاول الذي أنتم عليه حتى يبين لكم.

❖ صالح بن محمد عن يمان التمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط لشوك القتاد بيده، ثم أومأ أبو عبد الله عليه السلام بيده هكذا قال: فأيكم تمسك شوك القتاد بيده. ثم أطرق مليا ثم قال: إن لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد عند غيبته وليتمسك بدينه.

❖ زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يأتي على الناس زمان يغيب عنهم إمامهم فقلت له: ما يصنع الناس في ذلك الزمان ؟ قال: يتمسكون بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم.

❖ عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم فيشهدهم الموسم فيراهم ولا يرونه.

❖ حازم بن حبيب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا حازم إن لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية. إن جاءك من يقول: إنه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه.

❖ إبرهيم بن عمر الكناسي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين، وسمعته يقول: لا يقوم القائم ولاحد في عنقه بيعة.

❖ زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن للقائم غيبتين يرجع في إحداهما والاخرى لا يدرى أين هو ؟ يشهد المواسم، يرى الناس ولا يرونه.

❖ المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين في إحداهما يرجع فيها والاخرى يقال: في أي واد سلك، قلت: كيف نصنع إذا كان ذلك ؟ قال: إن ادعى مدع فاسألوه عن تلك العظائم التي يجيب فيها مثله.

❖ عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لابد لصاحب هذا الامر من غيبة ولابد له في غيبته من عزلة، ونعم المنزل طيبة.

❖ الحكم بن سالم، عمن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله، قلنا: صدق الله وقالوا: كذب الله. قاتل أبو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وقاتل معاوية علي بن أبي طالب عليه السلام وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليهما السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام.

❖ ابن فضال، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء.

❖ داود بن أبي القاسم عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام قال: القائم من الميعاد.

❖ ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إذا قام قائمنا اضمحلت القطائع فلا قطائع.

❖ عن أبي خالد الكابلي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: والله لكأني أنظر إلى القائم عليه السلام وقد أسند ظهره إلى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول: يا أيها الناس من يحاجني في الله فأنا أولى بالله، أيها الناس من يحاجني في محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأنا أولى بمحمد، أيها الناس من يحاجني في كتاب الله فأنا أولى بكتاب الله.

❖ الريان بن الصلت قال: قلت للرضا عليه السلام: أنت صاحب هذا الامر ؟ فقال: أنا صاحب هذا الامر، ولكني لست بالذي أملاها عدلا كما ملئت جورا.

❖ المعلى بن خنيس: قال ابو عبد الله عليه السلام: لو كان هذا الامر إلينا لما كان إلا عيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرة أمير المؤمنين عليه السلام.

❖ رفاعة بن موسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " إذا قام القائم لا يبقى أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله الله وأن محمدا رسول الله.

❖ سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام " قال: إذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر إلا كره خروجه.

❖ عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله.

❖ معمر بن خلاد قال: قال الرضا عليه السلام :ما لباس القائم عليه السلام إلا الغليظ وما طعامه إلا الجشب.

❖ علي بن أبي نصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام انا والحمد لله لا ندخل أحدا في ضلالة، ولا نخرجه من هدى إن الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عزوجل رجلا منا أهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى منكرا إلا أنكره.

❖ محمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن القائم إذا قام بأي سيرة يسير في الناس ؟ فقال: بسيرة ما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله.

❖ كرام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الامام عليه السلام، وقال: إن آخر من يموت الإمام عليه السلام لئلا يحتج أحد على الله أنه تركه بغير حجة لله عليه.

❖ الحسن بن الجهم، قال: قال المأمون للرضا عليه السلام: يا أبا الحسن ما تقول في الرجعة، فقال عليه السلام: إنها الحق قد كانت في الامم السالفة ونطق بها القرآن، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون في هذه الامة كل ما كان في الامم السالفة حذو النعل بالنعل، والقذة بالقذة.

❖ الحسن بن الجهم، قال: قال الرضا عليه السلام: قال صلى الله عليه وآله: إن الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء، قيل: يا رسول الله ثم يكون ماذا ؟ قال: ثم يرجع الحق إلى أهله.

❖ حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: كان في بني إسرائيل شئ لا يكون ههنا مثله ؟ فقال: لا، فقلت: فحدثني عن قول الله عزوجل " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم " حتى نظر الناس إليهم. ثم أماتهم من يومهم أوردهم إلى الدنيا ؟ فقال: بل ردهم إلى الدنيا حتى سكنوا الدور، وأكلوا الطعام، ونكحوا النساء، ولبثوا بذلك ما شاء الله، ثم ماتوا بالآجال.

❖ المفضل بن عمر قال: ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من أصحابنا ينتظره، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام: إذا قام اتي المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا إنه قد ظهر صاحبك ! فان تشأ أن تلحق به فالحق،

وإن تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم. تعليق هذا خاصا يفسره حديث ابي بصير أي قوما منهم.

- ❖ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: قال لي: يا بابصير لو قد قام قائمنا بعث الله إليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم.
- ❖ الأصبغ بن نباتة أن عبد الله بن الكواء قام إلى أمير المؤمنين سلام الله عليه فقال: يا أمير المؤمنين إن اناسا من أصحابك يزعمون أنهم يردون بعد الموت، فقال أمير المؤمنين عليه السلام تعلم أن الله عزوجل قال في كتابه " فأخذتهم الصاعقة وأنتم تنظرون * ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون " وأيضا مثلهم الملا من بني إسرائيل حيث يقول الله عزوجل " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم " وقوله أيضا في عزير حيث أخبر الله عزوجل فقال: " أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها فقال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه " ورده إلى الدنيا فلا تشكن يا ابن الكواء في قدرة الله عزوجل.
- ❖ إسحاق بن يعقوب ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام: أما أموالكم فما نقبلها إلا لتطهروا فمن شاء فليصل، ومن شاء فليقطع فما آتانا الله خير مما آتاكم. وأما المتلبسون بأموالنا فمن استحل شيئا منها فأكله فانما يأكل النيران.

❖ إسحاق بن يعقوب ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام: أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليكم. واما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن أبيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي.

❖ إسحاق بن يعقوب ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام: أما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس إذا غيبها عن الأبصار السحاب.

❖ عن أبي عمر العامري رحمة الله عليه قال ورد جواب بخطه صلى الله عليه وعلى آبائه فيه: أو ما سمعتم الله عزوجل يقول: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " أو ما علمتم ما جاءت به الآثار مما يكون ويحدث في أئمتكم على الماضين والباقين منهم عليهم السلام ؟ أو ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون إليها، وأعلاما تهتدون بها من لدن آدم إلى أن ظهر الماضي عليه السلام كلما غاب علم بدا علم، وإذا أفل نجم طلع نجم، وإن الماضي عليه السلام مضى سعيدا فقيدا على منهاج آبائه عليهم السلام وفينا وصيته وعلمه، ومن هو خلفه، ومن يسد مسده، ولولا أن أمر الله لا يغلب، وسره لا يظهر ولا يعلن، لظهر لكم من حقنا ما تبهر منه عقولكم، ويزيل شكوككم، لكنه ما

شاء الله كان، ولكل أجل كتاب. فاتقوا الله، وسلموا لنا، وردوا الأمر إلينا.

❖ سعد بن عبد الله روى توقيع منه عليه السلام كان خرج إلى العمري وابنه رضي الله عنهما فيه: أما تعلمون أن الأرض لا تخلو من حجة إما ظاهرا، وإما مغمورا، أولم يعلموا انتظام أئمتهم بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واحدا بعد واحد إلى أن أفضى الأمر بأمر الله عزوجل إلى الماضي – يعني الحسن ابن علي – صلوات الله عليه، فقام مقام آبائه عليهم السلام يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم. كان نورا ساطعا وقمرا زهرا، اختار الله عزوجل له ما عنده، فمضى على منهاج آبائه عليهم السلام على عهد عهده، ووصية أوصى بها إلى وصي ستره الله عزوجل بأمره إلى غاية، وأخفى مكانه بمشيته، للقضاء السابق والقدر النافذ، وفينا موضعه، ولنا فضله، ولو قد أذن الله عزوجل فيما قد منعه وأزال عنه ما قد جرى به من حكمه، لأراهم الحق ظاهرا بأحسن حلية، وأبين دلالة، وأوضح علامة، ولأبان عن نفسه، وقام بحجته، ولكن أقدار الله عزوجل لا تغالب، وإرادته لا ترد، وتوفيقه لا يسبق.

❖ انتهى والحمد لله



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد في ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٢ هجري (١٩٧٣ميلادي) في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائتي كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن في الشريعة.



دار أقواس للنشر - العراق